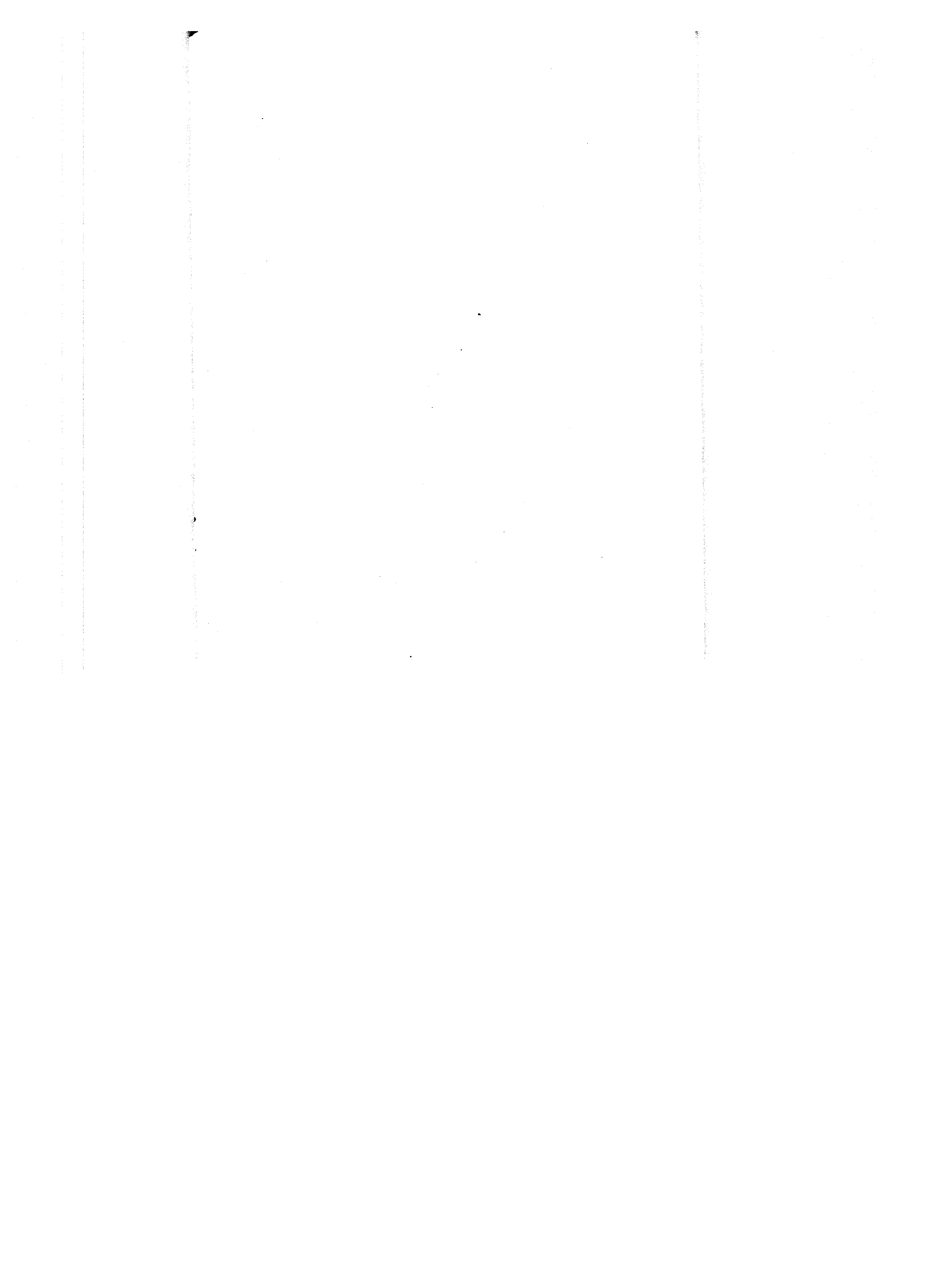



# قصة صحافة

# المستقبل

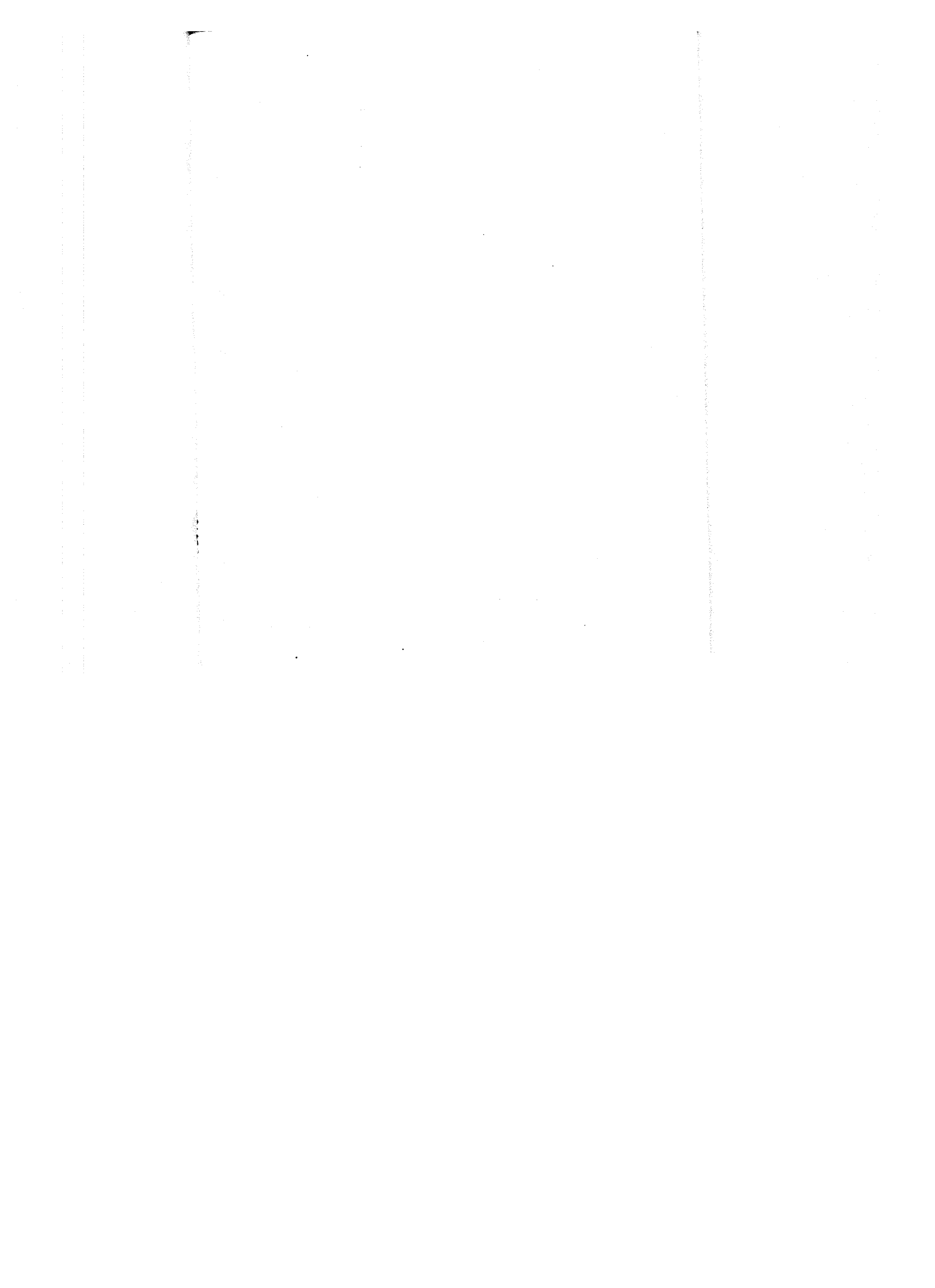
• بمناسبة مرور عام على صدورها •

• ومقالات أخرى •

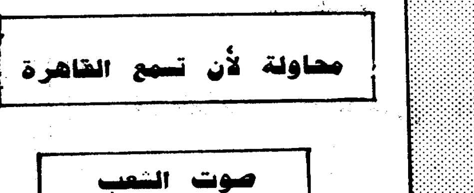





**قصة صحافة المستقبل**
**ومقالات أخرى**



الدكتور ممدوح البلتاجى




## صوت الشعب

صحيفة المستقبل : جريدة الجرائد المحلية !!
ما الذى يعنيه ذلك ؟ وما هو مضمون تلك الجريدة وطابعها ؟ وبمعنى آخر .
ما هى هويتها ؟ !
هى ليست بالقطع مجرد صحيفة جديدة تشكل إضافة كمية إلى الصحف الإقليمية أو القومية . .
وهى ليست جريدة تعبر بها الهيئة العامة للاستعلامات عن فكرها أو إنجازها أو مشروعات عملها فى المستقبل .
كما أنها باليقين ليست تجميعا عشوائيا لمادة منشورة أو قابلة للنشر فى جرائدنا المحلية . .
إنها بكل بساطة محاولة لدفع وتشجيع الجرائد المحلية من خلال عملية انتقاء مدروس لأهم ما تتناوله من قضايا وأنباء ومسائل تتصل بالفكر والعلم والآداب والفنون . . ونشر ذلك على أوسع نطاق . .
محاولة لأن تتعرف أقاليم مصر وكتابها على بعضهم البعض .
بكل بساطة وطموح ، محاولة لأن تسمع القاهرة صوت الشعب ، وفكر الناس وإبداع المثقفين والكتاب والصحفيين من الأقاليم .
لماذا ؟ !

لأننا نؤمن بأنه هناك ، بعيداً فى أعماق مدننا وقرانا وكفورنا ، عبر اتساع أرض مصر ، تكمن عبقرية شعبنا المتحضر . .

ولأننا نأمل بهذه الجريدة أن تساهم فى أن تتفجر تلك العبقرية وتبدع وتعبّر عن نفسها . .

أن تنطلق الأفكار وتشيع المعلومات والأخبار من ، وعن ، كل أرض الوطن والناس فيه . . تلك هى جريدة الجرائد المحلية . . « صحيفة المستقبل » ولأن المستقبل هو الشباب والعلم . . ولأن ذلك المستقبل هو صناعة اليوم ، بالعمل والشرف ، ولأن نهضة مصر وتنميتها الشاملة لابد وأن تضرب بجذورها فى أعماق بلادنا كلها وتنبعث من تلك الأعماق . . فقد جاءت تلك الجريدة .

كلمة أخيرة . .

أن تحتضن الجديد . . وأن تستشرق الغد . . أن ترى بين يديك واقعا هو إحدى ثمرات خيالك . . وخيال أصدقائك . . وعملكم المشترك . . تلك هى بلا شك واحدة من أكثر اللحظات حماسًا وإلهامًا . . وهى بلا شك بادرة للأمل . .

د . ممدوح البلتاجى



# الرئيس يفتتح مشروعات رشيد في عيد انتصارها

ص ٨

بسم الله الرحمن الرحيم - العدد الأول - السنة الأولى - الاثنين ٢٤ من ذي الحجة ١٤٠٥ هـ - ٩ سبتمبر ١٩٨٥ م - الثمن ٢٠ قرشا (١٦ صفحة)

المستقبل

جريدة الجرائد المحلية

رئيس مجلس الإدارة: د. ممدوح البلتاجي — رئيس التحرير: فتحي الإبياري

- ٦ آلاف جنيه لأدباء وفناني مصر في مسابقة أكتوبر (ص ١٥)
- ٥٧ مليون جنيه قروضا للفلاحين بالشرقية (ص ٢)
- ٢٠ دولة تشترك في المهرجان الشعبي الدولي بالإسماعيلية (ص ١٦)
- أكبر مؤتمر بالسويس يشترك فيه قادة الإعلام الداخلي (ص ٧)
- ٢٢ جمعية للإسكان بدمياط تستحوذ على أموال المواطنين (ص ٦)

## جامعات مصر: في المؤتمر الحضاري العالمي

تعقد الرابطة الدولية لدراسات التداخل الحضاري بين العالم العربي وأوروبا في العصر الحديث بجامعة برلين بألمانيا الغربية مؤتمرا دوليا في الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ سبتمبر الحالي بمدينة دوبير فنيك بيوغوسلافيا.

ويشترك في المؤتمر وفد كبير من جامعات القاهرة وحلوان العالمية التي ستشترك في المؤتمر...

## غداً تقضى إجازتك في الفضاء !!؟

## أول مزرعة سمكية بنظام التكنولوجيا الحديثة تنتج سنويا ١٢٠ طنا

## كلمة العدد

د. ممدوح البلتاجي

## في هذا العدد

## مستعمرات للشباب بالمنطقة الثلاثية لإقامة مشروعات التنمية

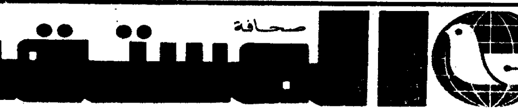
## إنشاء أول مركز لقياس الرأي العام بجامعة الإسكندرية

## قنصلية مصرية بالعقبة لخدمة القادمين من نويبع

● صورة للصفحة الأولى من العدد الأول ●

# تخفيض الجمارك على واردات التصنيع المحلي






صحافة المستقبل

جريدة الجرائد المحلية

رئيس مجلس الإدارة: د. ممدوح البلتاجي • رئيس التحرير: فتحي الابياري




## اجراءات هامة لتشجيع الصناعات المحلية

### خفض الجمارك على واردات التصنيع المحلي

كتب: فاروق عبد المنعم

## اكتوبر . المستقبل

د. ممدوح البلتاجي

## لمسة وفاء لمصر

### ٣٠٠ الف جنيه تبرع لمركز الأعصاب

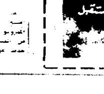
## البط البكيني لاول مرة في قنا

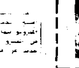
## خطة شاملة لحل مشكلة الاسكان في بور سعيد

## طلاب هندسة الاسكندرية يوفرون نصف مليون جنيه

كتب: علي عيسى

## متحف جديد لاثارنا على احدث النظم









● صورة للصفحة الأولى من العدد الثاني ●

## • اكتوبر المستقبل •

هل هو من حسن الطالع أو الصدفة أن يصدر العدد الأول من مجلة « المستقبل » فى ٩ سبتمبر الماضى مع ذكرى الوقفة الخالدة لأحمد عرابى المصرى فى ميدان عابدين فى نفس ذلك اليوم عام ١٨٨١ ، ومن حوله رجال القوات المسلحة الوطنية وجموع الفلاحين الثائرين ليفرضوا بقوة السلاح المصرى مطالب الأمة العادلة على خديوى خائن وزمرة من الأجانب المستغلين ؟ !

وهل هو من حسن الطالع أو الصدفة أيضا أن يصدر هذا العدد الثانى مواكبا لذكرى أعظم انتصارات مصر الوطنية فى أكتوبر المجيد حيث اجتاح المقاتل المصرى قلاع الاحتلال المهين ، لترتفع الى أقصى الأعالى رايات الكرامة والشرعية والحرية .. رايات مصر ؟؟ !

لا شك أنه من حسن الطالع .. ولكنه باليقين ليس من قبيل الصدفة !! لأننا نريد دائما أن لا ننسى .. فشعب بلا ذاكرة ، شعب بلا مستقبل .. والأهم من ذلك .. لأن الماضى ليس للتاريخ ولكنه لليوم والغد .. بالدرجة الاولى .. تلك هى فكرة هذه الكلمة .. « اكتوبر .. المستقبل .. » .

وهنا فإن مجموعة من الأسئلة الملحة . . والجسيمة . . تطرح نفسها . !

كيف يمكن أن تنطلق عبقرية هذا الشعب وإصراره وإرادته الصلبة فى أدق اللحظات الحرجة التى يمرها الوطن . . ثم تجنح بعد ذلك الى الركود فى مواجهة تحديات اليوم . . بتفصيلاته الدقيقة . . ومشاكله الصغيرة المركبة . . وتعقيدات مرحلة البناء والتنمية وهى التى تتطلب الجهد اليومى الدؤوب والمتصل ؟

كيف يمكن أن نبقى على جذوة النضال وعزيمة الانتصار وإرادة الانجاز لدى جموع شعبنا العامل فى كل مواقع الانتاج والبحث العلمى والابداع الثقافى والفنى ؟ ! .

هل يجب أن نذكره دائما بأن السلام لا يمكن الحصول عليه مرة وللأبد . . ولكنه حذر وجهد وعمل وبناء وعرق وابتكار ، مع اشراقة كل يوم جديد ؟ !

هل يجب أن نذكره دائما بأن الأخطار محددة وبأن الاعداء لا تنتظر منه الا الاسترخاء لتقضى على منجزاته ولتحرمه ثمرات كدحه وعرقه ؟ !

فلنذكر . . ولا ننسى . . اكتوبر هو روح اكتوبر . . هو جذوة الحرية . . هو إرادة الانتصار . . ولتعش جميع هذه المعانى متقدة دائما فى قلوبنا وسواعدنا وضميرنا الوطنى !!

ولننظر إلى اكتوبر ليس فحسب على أنه تاريخ مجيد بل هو الشعلة المتقدة لبناء المستقبل . . مستقبل الكرامة للإنسان والوطن . .

**د . ممدوح البلتاجى**

أكبر تحقيق عن أسرار حرب المخدرات (ص ٨-٩)

# المستقبل
صحافة

## جريدة الجرائد المحلية

السنة الأولى ● العدد الثالث — ٢٠ قرشا — ١٦ صفحة

رئيس مجلس الإدارة، د. ممدوح البلتاجي ● رئيس التحرير، فتحي الأبياري



١٩٦ مركز لتجميع القطن بمحافظة المنوفية

كتب: عبد المنعم ابراهيم

### في هذا العدد



مواطن مصري في المانيا يتبرع

## بـ ٣ ملايين جنيه لانشاء قرية بالنوبارية

### ذلك السهر الطويل

د. ممدوح البلتاجي

### علماء الجامعات المصرية في أكبر مؤتمر دولي

يفتتح المؤتمر الأول لجراحة العظام يوم ٢٥ نوفمبر بالقاهرة يشترك فيه كبار علماء جراحة العظام في الجامعات المصرية وفي العالم من ٢٤ دولة

### توزيع ٦ ألف من شتلات ... هذا العام

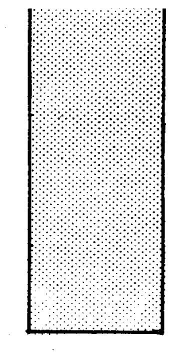
### ماذا بعد زيارة الرئيس مبارك لبني سويف

كانت زيارة الرئيس مبارك لبني سويف حدثا تاريخيا، خاصة عندما افتتح القرية الإنتاجية. ماذا حدث بعد زيارة الرئيس هناك ولماذا كرم ستة من المدرسين .. وماقصة الماكينة التي تم اختراعها بخامات محلية

ص ٤ و ١١



● صورة للصفحة الأولى من العدد الثالث ●



## • ذلك الشهر الطويل •

شهر طويل ، جسيم ، وثرى ، ذلك الذى مضى .. طويل من كثرة ما حمل من أحداث تتابعت فى إيقاع رهيب .. وجسيم من شدة وقع المفاجآت بالنسبة لأولئك الذين مازالوا قادرين على الدهشة فى عالم اليوم ..

وثرى من فرط ما أفرزته التجربة من ردود فعل .. وحيوية .. ومعالم صحة سياسية ، وطنية وقومية ..

ومن جميع أحداث هذا الشهر الطويل والجسيم والثرى ، نلتقط حدثا واحداً ..

حدثا واحدا ربما يكون قد عبر دون أن يسترعى انتباه أحد بعد أن تركّزت كل الأضواء على تلك القضايا الملتهبة ، التى تفجرت على الساحة .. من تونس ، إلى الباخرة ، ثم الطائرة ... ومن عمّان وما حولها .. حتى « بيان القاهرة » .. وما بين كل ذلك من مواقف وردود فعل ، وتداعيات ومناورات فى الخفاء والعلن ومن حركة سياسية بالغة التكثيف ، وعمليات فرز ، وإعادة ترتيب أوراق اللعبة الكبرى .. للحرب والسلام .. فى شرقنا الأوسط ..

الحدث الذى يعنينا . . وقع هنا . . على أرض مصر . . وفى واحد من أقاليمها . . وبالتحديد فى بنى سويف . .

وطالما أننا جريدة الجرائد المحلية ، فإن الحدث العظيم قد وقع فى دائرة اختصاصنا !!

الحدث هو هذا الاستقبال الشعبى الجارف من شعب بنى سويف لمبارك . . غداة إعلانه لموقف مصر تجاه مسلسل العنف الدرامى . .

الحدث هو تلك الحركة التلقائية العفوية من جماهير مصر ـ فى الأقاليم ، تحيط بالرئيس وتغمره بدفء وطنيتها ، والتفافها من حوله . .

الحدث هو ذلك الحس السياسى المرهف لشعب مصر ، وتوحّده السريع والعميق مع قيادته حينما تُعبِّر بحسم عن إرادته .

الحدث هو تلك الرسالة التى لا يخطئها أحد : وهى أن المصريين قادرون على الحركة الفورية العارمة مع ، ومن خلف ، قيادتهم ذَوْدًا عن كرامة الوطن . . فهم وحدهم رصيد القائد ، ومصدر شرعيته ، ودليل مصداقيته ، ومكمن قوته . .

**د . ممدوح البلتاجى**

## الطريق الصعب

## ومسئولية القيادة

## او مضية الدور

كلما تزايد دور أمة على الساحة الإقليمية والدولية كلما تزايد عبء التوثيق بين دوائر حركتها . . .

وكلما تعددت الخيارات أمامها على نحو لا يخلو فى بعض الأحيان من المحاذير . .

وليس ذلك شأن الدول الهامشية : محدودة الحركة ، أحادية الخيار . .

ومصر تخضع لقانون حتمية الوضع الجيوبوليتيكى ومقتضياته . . . وحتمية الثقل التاريخى ومسئولياته . . أى باختصار . . حتمية الدور .

ودوائر مصر الحيوية متعددة :

عربية ، وأفريقية ، وإسلامية ، وفى حوض البحر المتوسط ، وداخل منظومة قوى عدم الانحياز . . وكدولة صانعة للسلام . .

ذلك قدرنا . . وإرادتنا هى أن نواجه مسئولياتنا . . ومصلحتنا فى أن نمارس الدور .

إذ لو قبلنا التقلص والانحسار ، نكون قد حققنا بالتحديد ما تريده لنا قوى الهيمنة . .

إقليمية أو دولية . . ونكون قد رسمنا بأنفسنا نهاية الدور . . أى نهاية كل قدرة تفاوضية مع العالم الخارجى من أجل تحقيق مصالحنا الوطنية . .

ولأننا رفضنا التقلّص والإنحسار . . ولأننا نزيد من إيقاع حركتنا داخل دوائرنا الحيوية ، فقد أصبحنا بالفعل مستهدفين . . ومسلسل العنف الدرامى ما عاد نائيا عن بلادنا . . وقوى كثيرة تريد من مصر أن تستقيل . . وتكف عن الحركة . . وتتخلى عن الدور . . تمهيدا لعزلها ، وربما ضرْب تجربتها فى الديمقراطية ، وبناء مقومات القوى الذاتية . . .

ذلك درس شهرين طويلين حافلين بالأحداث الدامية . .

ولكن الإرهاب ، أى إرهاب ، لن يثنينا ، ومحاولة الابتزاز ، أى ابتزاز لن تحيدنا عن مجمل توجهاتنا الوطنية والقومية . .

سندعم الديمقراطية ، ونطلق الحريات . . . سنواصل جهود التنمية الاقتصادية ، ذات الأبعاد الاجتماعية . . سنستمر فى طرح تحدى السلام ، سنحاول رَأب الصدع العربى . .

سندافع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى . . سنرفض الوقوع فى فخاخ يراد لنا أن نُزَج فيها بأنفسنا . .

سنرفع لواء الحق . . والحرية . . والسلام وسنمارس الدور . .

فذلك قدرنا ، وفيه مصلحتنا !!

**د . ممدوح البلتاجى**

## مصر

## مستهدفة

كان عاماً ثقيلاً مضنيًا ذلك الذى ولىَّ . . عاماً مشحوناً بالحركة والإيقاع السريع والتحدى والإنجاز والعرق . . والعنف أيضاً . . عام تبلورت فى نهايته ملامح تواطؤ من القوى التى تُعادى مسيرة المجتمع المصرى نحو الغد الأفضل لإنسان مصر ، ولقضية الحرية للشعب الفلسطينى ، وللسلام الإقليمى . . وبدت تلك القوى المعادية كما لو كانت تعمل على توريط مصر . . ودفعها إلى مجموعة من الأخطاء الصغيرة المتتابعة التى تشكل عملية « النْحر » التى تحدثها المياه المتدفقة فى جسد السدود العالية . . ففى العصر الحديث . . ومع تقدم الأنظمة السياسية وتعقيدات « ميكانيزم » القرار الوطنى الديمقراطى ما عاد من السهل وقوع الأخطاء الجسيمة . . وما عاد من المطلوب إلا تكرار وتراكم الأخطاء الصغيرة بحيث تؤدى عملية « النحر » إلى التآكل البطىء للسدود العالية . . !!

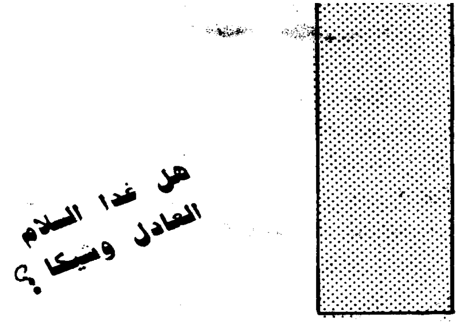
ولسنا فى مجال طرح الحصاد التحليلى لكل أحداث ذلك العام الذى ولى وذهب . . الذى يعنينا فحسب هو أن نستخلص من تجاربنا الدروس اللازمة لمواجهة القادم المجهول والجديد فى عام يحبو فى أيامه الأولى ، والعمل على خلق الظروف الموضوعية

التى تقطع الطريق على عملية « النحر » البطىء . . ولا شك أن أولى هذه الدروس هو ضرورة توخى أقصى درجات الحذر واليقظة هنا فى الداخل ، على أرض مصر . .

المزيد من الديمقراطية . . وتوسيع قاعدة القرار وخلق ميكانيزم أكثر دقة وإحكاماً واتساعاً فى إدارة واقعنا السياسى والاقتصادى والاجتماعى . . تلك لا شك ضرورة لا غنى عنها من أجل محاصرة محاولات التوريط والدفع إلى الوقوع فى مجموعة الأخطاء الصغيرة . . التى تتراكم . . المزيد من العمل الجاد ، وفى العمق ، لتطوير اقتصادنا الوطنى وخلق فرص التكامل بين قطاع عام مطالب بقيادة التنمية وقطاع خاص مسئول ومتحرر من ضغوط البيروقراطية وملتزم بالوظيفة الاجتماعية للنشاط الاقتصادى . . تلك بلا شك بدورها ضرورة لا غنى عنها من أجل زيادة الإنتاج السلعى المعروض وضبط حركة ارتفاع الأسعار وتخفيف معاناة الطبقات غير القادرة وبالتالى سحب البساط من تحت أقدام من يحاولون استغلال تلك المعاناة لتفجير قضايا ومواقف ملتهبة ومتكررة على طريق عملية « النحر » المتواصل . .

تلك بعض الدروس المستفادة من تجربة عام ولّى وذهب . . كانت فيه مصر مستهدفة . . ولسوف تظل كذلك . . لأنها ، كما قلنا ، مُصِرَّة على ممارسة الدور ، وطنياً بالديمقراطية والتنمية ، وإقليمياً بالتمسك بالسلام القائم على العدل ، وعالمياً بذلك التوازن المطلوب للحفاظ على الاستقلال القومى وحرية القرار الوطنى . . وليكن ١٩٨٦ أفضل وأكثر سعادة للإنسان والوطن . .

**د . ممدوح البلتاجى**




هل نعيش بالفعل على أعتاب مرحلة تاريخية فاصلة فى قضية الشرق الأوسط ؟!

هل هناك ، فى واقع ميزان القوى الاقليمية والدولية ، وحصاد الحركة المركبة لمجمل أطراف القضية ، فرصة لأن يرى الاتفاق الأردنى الفلسطينى نور الحياة من خلال مؤتمر دولى للسلام يعقد قريبا ؟!

هل هناك ما يسمح بأن يتولد ، بصورة موضوعية ، بصيص من أمل فى إنحسار الاحتلال القمعى الإسرائيلى للأراضى العربية وبداية ميلاد وتبلور هوية وطنية فلسطينية على أرض فلسطينية ؟!

باختصار هل هناك إمكانية أن يبعث السلام العادل من ركام الجمود والعنف والتوتر ؟!

كل الشواهد تدعو إلى الحذر والريبة من أى تفاؤل مفرط ، أو حتى غير مفرط ، فى الإجابة على تلك التساؤلات الجوهرية . . فالعالم العربى يزداد تمزقا ، والصراعات بين كياناته المتخاذلة تزداد تجزرا ، بل إن الحرب الاهلية تعصف ببعض تلك الكيانات كاليمن الديمقراطى ، من الداخل ، وتستمر فى تصفية كيانات أخرى كلبنان حطمتها تلك الضراوة و « المثابرة » العنيدة على الانتحار الوطنى !!

والأطراف الفلسطينية تقتتل فيما بينها . . ويبدو زمام المبادرة ، نتيجة للحسابات والتوازنات المفهومة وإن كانت غير المبررة ، وكأنه سيفلت نهائيا من أيدى الفصائل الأساسية الأكثر تمثيلا للشعب الفلسطينى . . ويبدو الشلل عن اتخاذ موقف تجاه أسس دعوة المؤتمر الدولى ، كما لو كان قد تحول إلى قوة دفع هائلة . . نحو الجمود ، ومن ثم الفشل . .

وعلى الجانب الآخر ، بداهة ومنطقا ، يزداد التشدد الإسرائيلى . . ولم لا ؟! وعناصر القوة الذاتية فى تزايد مستمر . . والدعم الأمريكى مطلق ومكفول . . وأسلوب ولهجة حزب العمل تحسن نسبيا من صورة اسرائيل لدى الرأى العام العالمى دون أن تغير جوهريا فى سياستها . . والاتحاد السوفيتى بعيد أو مبعد ، أو مقصى أو مستقيل بالإختيار ، مهموم بترتيب بيته من الداخل ، وأوربا تتحدث عن محدودية الدور . . والعالم كله غير مبال ، فالطرف العربى مهترىء . . يسارع إلى هزيمة نفسه كل يوم ، بعد ما « تحرر » ، فى تصوره ، من الزعامة المصرية التى كانت تؤرقه أكثر من الهزيمة نفسها !!

ومصر . . أين هى من كل ذلك ؟! بالفعل ؟!

إنها ، دون أدنى تعصب أو شوفينية ، تظل الطرف الوحيد الذى يتحرك ، ويكافح ويسعى ويناضل من أجل تغيير هذا الأمر الواقع المتردى . .

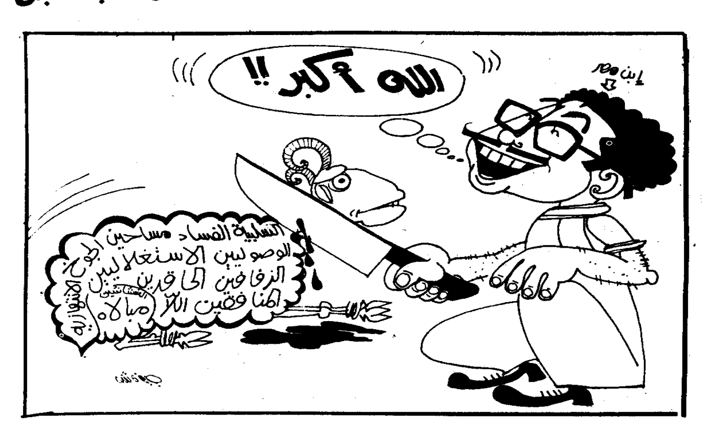
مصر تبنى بالعرق . . الداخل . . مصر تحشد قواها بالديموقراطية . . توجه طاقاتها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . . تنمى عناصر القوة والصمود الذاتية . . مصر تمارس دورها الاقليمى ومسئولياتها القومية . . مصر تدعو ومازالت إلى رَأب الصدع العربى . .

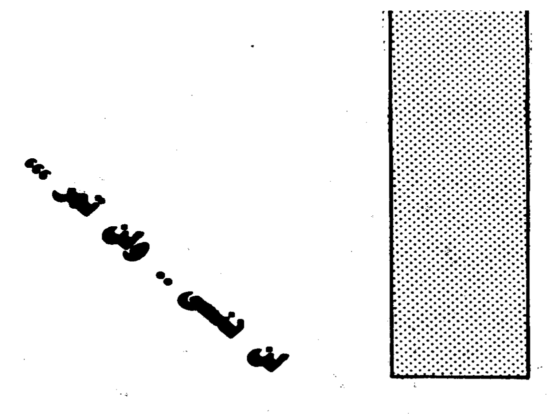
تحاور الأصدقاء وتحث الأطراف الفاعلة على الحركة . . تحاول حشد وبلورة دور لأوروبا . .

تطرح عليها أسس ومبادىء التسوية وتقترح عليها الأسلوب العملى المحدد للمشاركة فى دعوة المؤتمر الدولى للسلام . . مصر تحظى بالاحترام ، وهى توظف كل رصيدها من أجل القضية . .

ومع ذلك يظل السؤال الأساسى مطروحا دون أى اجابة مشوبة بتفاؤل مفرط أو غير مفرط . . فمصر وحدها لا يمكن أن تُبدّل ميزان القوى وتنتزع الحقوق لاصحابها وهم قاعدون . . مصر وحدها لا يمكن أن تغير الكون . . فهل أدرك العابثون ؟! وهل أفاق الغافلون ؟!

**د . ممدوح البلتاجى**





●●الأمم العظيمة هى التى لا تفقد الذاكرة . . والشعوب الجديرة بالحياة هى التى تستطيع أن تستخلص الدروس من المحن وأن تحول الأزمات إلى نقاط انطلاق نحو مستقبل دائما أفضل . . وأكثر كرامة للإنسان والوطن .

وما حدث يوم الأربعاء الحزين . . كان محنة قاسية بكل المعايير ، ولكن ما يمكن أن يحدث مستقبلا . . قد يكون أخطر وأشد قسوة إذا أفقدت مصر ذاكرتها .

لقد قيل أن ما حدث جسيم ومخيف . . قيل أنه شرخ عميق فى واحد من أهم أعمدة الأمن السياسى الداخلى . . ووصف الحدث بأنه تمرد مسلح ، غاضب حارق ، خرج من المعسكرات ليعبر إلى الجانب الآخر . . إله الحياة المدنية حيث أرواح وممتلكات وطمأنينة الشعب ، يعصف بها ، ويدمر فى طريقه الشرعية ، المنوط به أصلا حمايته . . .

قيل أيضا إن ذلك الجهاز الذى خرجت من جنباته تلك الفئة المدمرة مشكل فى غالبيته السحيقة من قطاعات مطحونة من ابناء

**الشعب ، من طبقاته الأكثر فقرا ، وتخلفا ، وجهلا ، وبؤسا ، وأن أسباب الإنفجار الظاهرة تخفى من ورائها أزمة إقتصادية ــ إجتماعية لدى تلك الفئة ، وتلك الطبقات التى تنتمى إليها .**

**قيل ذلك كله . . . وأكثر منه . . .**

**ومع ذلك ، ومن ركام الغضب الحارق ، والتمرد المخيف ، خرجت حقائق جوهرية ، انعقد على أهميتها ، ومحوريتها ، وعمق مغزاها ، إجماع وطنى ، وعالمى واسع :**

**أولها** . . أن الشعب المصرى العظيم والمعلم حمى بتماسكه أرض الوطن . . وتوحّد بحدْسه الوطنى المرهف ، مع القيادة السياسية واحتضن بقناعته الراسخة ، الشرعية الدستورية . ورفض برصانته المتحضرة العنف المجنون ، وقطع بهدوئه المتزن الطريق على الإعصار . .

**ثانيها** . . ان الجماهير الشعبية تفاعلت وتآخت ، وانصهرت مع القوات المسلحة المصرية فى حركة توافق واعية من أجل حماية الأمن القومى ، فتلك الجماهير تعرف بذاكرتها التاريخية أن جيش مصر ، طالما كان ــ وسيظل أبداً ــ درع هذه الأمة ، وسند الشرعية الوطنية وطليعة قوى الشعب فى مسيرته الدءوبة نحو الحرية والديموقراطية ، والعدل ، والسلام . .

**ثالثها** . . ان الديموقراطية السياسية فى مصر أتت بعضا من ثمارها ، وخرجت من رماد الحريق أكثر قوة ، وتعمقت أهميتها عبر

المحنة فى وجدان الجميع . . الشعب وقيادته . . الغالبية والمعارضة . . ولكم كانت مثل تلك الأحداث ستبدو شديدة الإغراء فى مجتمعات أخرى من حولنا أو فى عالم ثالث ننتمى إليه . . إغراء بضرب الحرية من جانب السلطة ، وإغراء بتحجيم إن لم يكن بتصفية الديموقراطية من جانب الحاكم ، وإغراء بالانقضاض على النظام من جانب المعارضة ، وإغراء بمزيد من الدمار والتخريب من جانب قوى التطرف والإرهاب . .

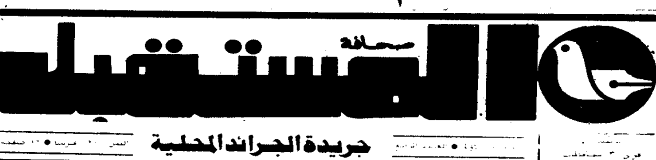
ولم يحدث شيء واحد من كل ذلك فى مصر .

ومع ذلك ، نقول من جديد ، كان يوم الأربعاء حزينا قاسيا بكل المعايير . . وكانت تلك بعض أبعاده ، وبعض الحقائق الساطعة التى بزغت من مخلفات الحريق . .

ثم نقول من جديد أننا لا يجب أن ننسى أو أن ندع أحداً يُفْقِد مصر ذاكرتها بحيث تتقلص مساحة الوعى بما وقع إلى تلك الحدود الضيقة البائسة المتمثلة فى اعتباره خطأ عارضا يكفى علاج أسبابه الظاهرة . .

ولعل أهم ما يمكن أن يُشْحِذ الذاكرة الوطنية هو أن يتعمق إدراكنا جميعا ، اليوم وفى المستقبل ، بأنه كما نجحت الديموقراطية السياسية فى أن تحدد موقع شعب مصر إلى جانب الشرعية الدستورية ، فإن الديموقراطية الإقتصادية ، والاجتماعية هى التى ستجعل الجماهير الشعبية الواسعة تنحاز تماما إلى تلك الشرعية التى ستصبح عندئذ شرعية إجتماعية — سياسية ، وبالتالى ، شرعية تاريخية . .

**د . ممدوح البلتاجى**



# إعادة نظام الحوافز فى بنوك القرى بالمحافظات


صحافة المستقبل

## جريدة الجرائد المحلية

رئيس مجلس الإدارة: د. ممدوح البلتاجى • رئيس التحرير: فتحى الابيارى




إعادة نظام الحوافز فى بنوك القرى بالمحافظات

تمويل المشروعات المتقدمة للعودة بالقرية الى الانتاج

## الطريق الصعب ومسئولية القيادة او قضية الدور

د. ممدوح البلتاجى

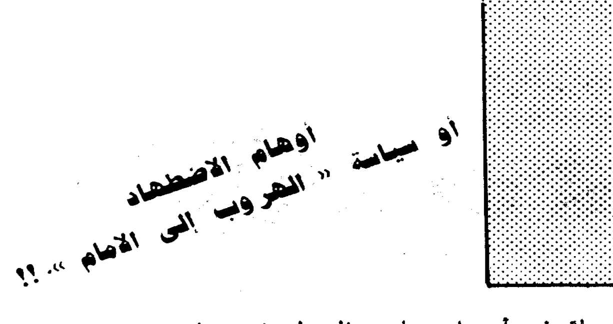
الابقاء بالمعلم الجامعى خطة جديدة لتطوير المعلم

شركة سياحية ببور سعيد لتحسين شواطئها وصيانتها وتجميلها

### فى هذا العدد

- وقفة للدكتور محمد زكى العشماوى
- بعيدا عن الضوضاء للدكتور على محمد
- مصر الخضراء عادل فؤاد
- همسة للمستقبل عدلى حشاد
- نحو فكر جديد محمد لهيطة
- داود حسنى محمود كامل

● صورة للصفحة الأولى من العدد الرابع ●




●● جولة فى أوربا حملتنى الى لندن ، هامبورج ، بون وباريس التقيت خلالها بعشرات من قادة الرأى العام الغربى . . من صناع السياسة الاعلامية الأوربية . . من رجال ونساء عملهم اليومى هو صياغة وتشكيل فكر ووجدان وتوجهات شعوب تلك القارة العجوز . . أولئك هم رؤساء أهم وأخطر أجهزة الاتصال والاعلام فى أعرق الديمقراطيات الغربية . . أو هم الاباطرة الجدد فى عالم معاصر يبدأ يومه ، ويتشكل مسار حركته ، مع ايقاع ذلك الفيض الهائل من المعلومات والأنباء والأحداث والرؤى والفكر التى تمر ، جميعا ، عبر قنوات الاعلام . .

المهمة كانت الحوار . . .

والهدف كان التفاعل ، وبمعنى أدق التواجد . . تواجد الرسالة الاعلامية المصرية أو الرؤية المصرية الأخيرة للأحداث الأخيرة ومن منطلقها لكل الأحداث . . تواجد هذه الرؤية على تلك الخريطة الشاسعة من شبكات التليفزيون العملاقة وكبريات وكالات الأنباء والصحف والمجلات والاذاعات . . تلك الخريطة الواسعة والمعقدة التى يصيغ من خلالها الأباطرة الجدد مسار واتجاهات الرأى العام فى بلادهم . . وغيرها !

وما دمنا نتكلم عن الرأى العام فى بلاد الديمقراطية ، فإننا نتكلم فى الواقع عن كل شىء : السياسة والثقافة والاقتصاد ( توجه الاستثمارات ، حجم المبادلات التجارية . . حركة التدفق السياحى ) . كل ذلك ، يصنعه ويؤثر عليه — فى الديمقراطيات الأوربية — الرأى العام . أو بشكل أكثر تحديدا من يتمثل عمله اليومى فى قيادة هذا الرأى العام . .

الجولة والمهمة مركزة ومكثفة وبالغة الاثارة . .

أحداث الوطن ، همومه وقضاياه ، إنجازاته وآماله ، سياساته وتوجيهاته ، فى الداخل والخارج ، محور كل الحديث . . كل التفاعل . . كل الحوار .

ومن الخضم الهائل لتلك اللقاءات ، لكل ما تضمنته من أحاديث ورؤى وأفكار وانطباعات ، يظل هناك دائما شىء يطفو على سطح الوعى والذاكرة ، شىء يمثل الانطباع الأكثر شيوعا ، والأجدر بالرصد . . كان ذلك الشىء ، على وجه اليقين ، هو ذلك التعاطف العميق تجاه مصر ، حضارة وواقعا معاصرا . . شعبا وقيادة . . سياسة وتوجها . التعاطف العميق تجاه المشروع الوطنى والقومى لمصر اليوم . . المشروع القائم على الديمقراطية السياسية منهجا للحكم ، والتنمية الاقتصادية - الاجتماعية شاغلا يوميا للنظام ، ومحاولة إقرار السلام العادل هدفا ثابتا للسياسة الإقليمية والعالمية للدولة المصرية . .

وحتى أولئك الذين اختلفوا معنا فى الرأى ، أو التفسير ، أو التحليل ، كانوا فى غالبيتهم السحيقة ينطلقون من نفس ذلك التعاطف العميق . . ولا خلاف مع ذلك بأن هناك قلة بالفعل ممن

يعادون . . وممن لا يرون أو يصورون إلا بالسلب ولكن ذلك ليس إلا الاستثناء الذى يؤكد القاعدة . . قاعدة التعاطف . . قاعدة التفهم والتقدير .

تلك هى المحصلة الأجدر بالتسجيل . . وذلك هو الانطباع العام الأكثر يقينا فلماذا إذن يتصور البعض منا أحيانا عكس ذلك اليقين ؟

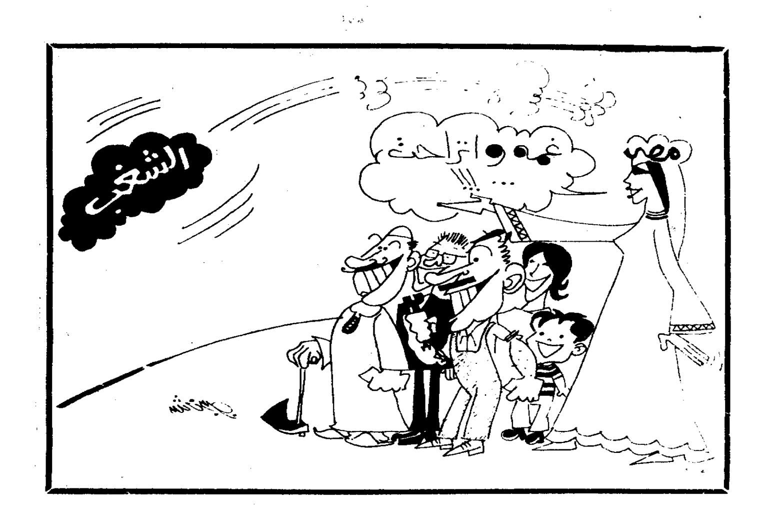
ولماذا يحاول البعض منا أحيانا أن يصور مصر محاصرة بأقلام معادية لا تريد أن ترى على أرضها سوى كل ما هو متأزم أو مترد أو منهار ؟

لماذا إذن تلك الأوهام بالاضطهاد ، وذلك « الجيتو » الاختيارى الذى يريد البعض منا ، أن نتقوقع داخله أو يتزايد لدينا فى ظلماته الشعور بالإحباط ، وأن تزداد به الصورة التى نتخيل انها فى عيون الآخرين عن شئوننا سوادا أو قتامة ؟

ربما كان الدافع الى ذلك ، بل الأغلب أن الدافع لذلك ، هى الغيرة الوطنية والحساسية الشديدة تجاه أى نقد ، من أى منطلق ، إذا كان من خارجنا . . والغيرة الوطنية ، مهما كان إفراطها ، أفضل بلا شك من اللامبالاة أو اللاانتماء أو اللاموقف . . ولكن ربما كان الدافع الى ذلك أيضا ، بقايا فكر « تعبوى » ينهج احيانا سياسية ، « الهروب إلى الأمام » باحثا فى « الغير » ، فى الخارج ، عن عدو حقيقى أو وهمى يشحذ ضده ويجند فى مواجهته مشاعر الجماهير . . وعندئذ يكون هنا مكمن الخطأ بل الخطر . . لأن الإعلام الأوربى هو باليقين ليس عدونا الأول . . وعدونا الأول ، علينا أن نفتش نحن عنه بكل شجاعة وأمانة . .

علينا أن نشحذ جماهيرنا حول أهدافنا العليا ونجند طاقاتنا من أجل مشروعنا الوطنى التقدمى : نرسخ الديمقراطية وندافع عنها . . ندفع عملية التنمية ونعمق الطابع الاجتماعى للنشاط الاقتصادى . . نواصل جهودنا الدؤوبة من أجل السلام العادل . . وعدونا الأول هو بالتحديد ، كل من يعرقل من داخلنا أو من خارجنا ، تلك المسيرة . . كل من يناهض أو يعوق من خطانا نحو بلورة وتحقيق مشروعنا الوطنى القومى . . ولا يجب أن نكون من محترفى سياسة ، « الهروب إلى الأمام » !!

**د . ممدوح البلتاجى**



## على صدور « المستقبل » ومر عام

لم تكن كلمة العدد فى صحيفة المستقبل ، منذ صدورها وحتى اليوم ، إلا لحظة عمل قريبة إلى العقل والوجدان . . . لقاء مع القراء محبب إلى النفس . . . مساحة صغيرة للتعبير الصادق عن الفكر . . منبر للرأى الملتزم بالوطن وكرامة الانسان . . . كانت كلمة العدد واجبا ومتنفسا . . وكانت فكرتها دائمة حاضرة فى العقل وأطراف القلم . . ومن فرط حضور تلك الفكرة لم يكن هناك عادة أمامى فرصة للاختيار أو التردد أو القلق الذى يمكن أن يساور كاتبا حينما يتأهب ليخرج إلى الوجود والناس كلمة هى بالضرورة جزء من عقله وضميره . . .

ما عدا هذه المرة . . !! وهذا الشهر الذى ولّى . . !! لأول مرة بالفعل تتزاحم الافكار . . وتتنوع المداخل . . وتتعدد الاحتمالات . . ويتزايد القلق فى الاختيار : ذكرى العاشر من رمضان وانتصار الايمان والادارة الوطنية . . وما يجرى من حولنا بشأن سوريا وما يقال عن احتمالات تفجر صدام عسكرى بينها وبين اسرائيل أو الولايات المتحدة . . أو ذلك النجاح المثير لتجربة الديمقراطية السودانية . . أم قضايا الداخل ، وأحداث تجرى فى نقابات مصر وجامعاتها . . أو القرارات الاقتصادية

ودلالاتها وانعكاساتها أو تداعياتها الاجتماعية والاقتصادية .. أم بعيدا فيما وراء الحدود ، وذلك الانفجار فى المفاعل النووى بتشيرنوبيل وآثاره وتناوله الاعلامى الغربى ... أو تلك القمة التى عقدت فى طوكيو وجمعت قيادات العالم الغربى الصناعى .. أو .. أو ..

وحين تصل تلك الموضاعات إلى درجة من الأهمية تكاد تتوازن فيما بينها .. وحينما يكون انفعال الكاتب بكل موضوع من بينها على قدر يكاد يتساوى مع انفعاله ببقية الموضوعات .. فإن ذلك التوازن الدقيق يوقف القلم .. ولقد حدث ... وتأخر إرسال الكلمة بالفعل إلى رئيس تحرير مثابر ودود لا يتوقف عن العمل والمطالبة الرقيقة .. !!

لا بد إذن من الكتابة ولا بد إذن من الاصدار .. ولكن كيف والتوازن الدقيق قائم .. والمساحة محدودة .. والموضوعات جميعها هامة .. ؟ !

وتوصلت إلى صيغة أستسمح قراء هذا العدد الأعزاء فى أن ألجأ اليها مع وعد باللاعود ..

صيغة التعليق التلغرافى السريع على جميع هذه الموضوعات معا !! ووعد بأن تكون كلمة العدد القادم والأعداد التى تليه أكثر تعمقا وتدقيقا وتمحيصا لموضوع واحد بعينه تفرضه أحداث الشهر والشهور القادمة ..

● ذكرى العاشر من رمضان وانتصار الايمان والارادة الوطنية ؛ تاريخ شعب وأمة لا تقبل الهوان .. تاريخ يجب أن ينبض حيا فى الوجدان الشعبى يشكل روح الفعل والعمل فى الحاضر وسلاح الصراع من أجل بناء المستقبل الأكثر حرية وعدالة وتقدما للانسان وللوطن ..

● سوريا واحتمالات الصدام العسكرى مع اسرائيل أو الولايات المتحدة : الحرب قضية سياسية بالدرجة الأولى وحين يغيب المشروع السياسى من وراء العمل العسكرى ينتفى سبب الوجود لهذا الأخير وتتحول التصريحات والتهديدات إلى مجرد مناورات أو بالونات اختبار فى « اللعبة » الكبرى للصراع الدولى . .

● التجربة الديمقراطية السودانية : اثراء لمصر والعرب ولكل شعوب أفريقيا المناضلة . . مصدر للالهام . . وللعدوى الحميدة . . !

● بعض الأحداث فى نقابات مصر وجامعاتها : الفكر والرأى والحوار نعم . . . العنف والتطرف والارهاب لا . . الدولة ومؤسساتها وهيبتها مسئولية مشتركة لاستمرارية الوطن والأمة . . وصناعة الحياة . .

● القرارات الاقتصادية الأخيرة : ضرورة يجب أن تندرج فى إطار رؤية استراتيجية أشمل للتنمية الاقتصادية ذات البعد الاجتماعى . . .

● انفجار المفاعل النووى فى تشيرنوبيل : إحدى الكوارث العلمية فى مسيرة الإنسانية الصاعدة نحو التقدم باضطراد دائم منذ فجر البشرية . . . مسيرة لن توقفها حرب نفسية أو إعلام تعبوى محق أو مغرض. . !!

● قمة طوكيو وإدانة الارهاب : كلنا ندين الارهاب . . واكثرنا إدانة له ، شعوب عرفت حقيقة القهر والبطش ونبذت الحروب وجنحت للسلام العادل . . وعلينا ان نتفق أولا . . ما هو الارهاب . . الحقيقى . . !!

**د . ممدوح البلتاجى**



# إعفاء المشروعات الجديدة من الضرائب والجمارك ٢٠ عامًا


بسم الله الرحمن الرحيم
يناير ١٩٨٦ م
ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ

# المستقبل

جريدة الجرائد المحلية

السنة الأولى ● العدد الخامس

الثمن ٢٠ قرشا ● ١٦ صفحة

رئيس مجلس الإدارة: د. ممدوح البلتاجي — رئيس التحرير: فتحي الابياري




## إعفاء المشروعات الجديدة من الضرائب

●● اعلن الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء انه تقرر تطبيق تيسيرات جديدة للإستثمار الصناعي في مصر. ومن بين هذه التيسيرات إنشاء مكتب خاص بالهيئة المصرية للتصنيع لإصدار التراخيص الخاصة بمشروعات الإستثمار الصناعي في المدن والمناطق العمرانية الجديدة. وتمنح المكاتب التراخيص للمصريين في الداخل والعاملين منهم بالخارج سواء كانوا افرادًا او شركات تضامن في مدة اقصاها اسبوع واحد من تاريخ تقديم الطلب. وقد بدا المكتب مباشرة عمله. كما اعلن انه تقرر إعداد خريطة بالمشروعات الإستثمارية التي يحتاجها قطاع الصناعة المصرية. بهدف القضاء على المشكلة الاساسية التي كانت تواجه اي مستثمر. وهي طول الإجراءات والتعقيدات الإدارية والروتين التي كثيرا ما تتسبب في تاخير صدور تراخيص المشروعات لعدة اشهر. واضاف ان هذا النظام - بعد ضمان نجاحه - سيطبق تدريجيا على المشروعات الاخرى غير الصناعية والمستثمرين العرب والاجانب.

## قبول طلبات تعيين خريجي الجامعات والمدارس في منتصف الشهر الحالي

● تبدأ وزارة القوى العاملة والتدريب في تلقي وقبول طلبات التعيين من خريجي الجامعات والمعاهد العليا دفعتي يونيو ١٩٨٢ ويناير ١٩٨٣ وخريجي المدارس والمعاهد الفنية والمتوسطة دفعة ١٩٨١. وسيتم تعيين هذه الدفعات وفقا للقواعد الجديدة التي وضعتها اللجنة العليا للسياسات والشئون الاقتصادية □

## مطار دولي جديد بالإسكندرية

وافق فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني على انشاء مطار دولي جديد بالاسكندرية لمواجهة تزايد حركة السفر على رحلات الطيران الدولية ودعما للحركة السياحية الى الاسكندرية. تبلغ تكاليفه حوالي ١٠٠ مليون جنيه.

صرح بذلك اللواء طيار علي زيكو رئيس هيئة الطيران المدني وقال تقرر انشاء مطار العامرية الدولي جنوب غرب الاسكندرية على مسافة ٣٦ كيلو مترا من مدينة الاسكندرية حيث اعد مكتب استشاري من الحكومة اليابانية دراسة لانشاء المطار وتصميماته بمنحة من اليابان.

## ضرورة الاهتمام بالجانب الثقافي والسياسي في التنمية

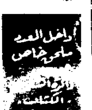
●● طالب مجلس الشورى في جلسته الاخيرة التي عقدت برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم بضرورة الاهتمام بالجانب الثقافي والسياسي في التنمية. وبان يفسح المجال الذي يتيح للقطاع الخاص ان يسهم بمعدلات اكبر في التنمية. واكد الاعضاء ان كل الاتجاهات السياسية في مصر مع القطاع الخاص المخلص الذي يريد ان يستثمر امواله بشرف ونزاهة.

واعلن السيد منصور حسين وزير التربية والتعليم ان الحكومة تحرص على ربط التعليم الاساسي بالبيئة لتكون مقرراته مستقاة من ظروف البيئة ومرتبطة بها ارتباطا علميا وتطبيقيا وانه ترك للمحافظات والمحليات الان الحرية في إعطاء الإجازات حتى يمكن للتعليم الاساسي ان يرتبط بالعمل الزراعي داخل البيئة.

وعقب الدكتور صبحي عبد الحكيم بان التنمية لها بعد ثقافي على جانب كبير من الاهمية كما ان بعدا اخر هاما وهو الجانب السياسي ولابد من ان تسير جوانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في خطوط متوازية وتواكب بعضها البعض □

## تشغيل أكبر مصنع للمحولات بالكامل في يوليو

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان قطاع الصناعات الكهربائية حقق الإكتفاء الذاتي من إنتاج المحولات الكهربائية تكفي احتياجات السوق المحلي وتشغيل اكبر مصنع للمحولات في يوليو القادم لمشروعات كهربة الريف وشبكات توزيع الكهرباء






## كلمة العدد

كان علينا قليلًا مضيئًا ذلك الذي ولّى .. عامًا مشحونًا بالحركة والإيقاع السريع والتحدي والإنجاز والعرق .. والعنف ايضًا .. عام تبلورت في نهايته ملامح تواطؤ من القوى التي تُعادي مسيرة المجتمع المصري نحو الغد الافضل لإنسان مصر. والقضية الحرة للشعب الفلسطيني. والسلام الإقليمي .. وبدت تلك القوى العملية كما لو كانت تعمل على توريط مصر .. ودفعها إلى مجموعة من الاخطاء الصغيرة المتتابعة التي تشكل عملية «الثأر» التي تحدثها المياه المتدفقة في جسد الصخور العملية .. في العصر الحديث .. ومع تقدم الانظمة السياسية وتعقيدات «ميكانزم» القرار الوطني الديمقراطي ما عاد من السهل وقوع الاخطاء الجسيمة .. وما عاد من المطلوب إلا تكرار وتراكم الاخطاء الصغيرة بحيث تؤدي عملية «النحر» إلى التآكل البطئ للصخور الصلبة ..!!

ولسنا في مجال طرح الحصاد التفصيلي لكل احداث ذلك العام الذي ولى وذهب .. الذي يعنينا فحسب هو ان نستخلص من تجاربنا الدروس اللازمة لمواجهة القادم. المجهول والجديد في عام يحبو في ايامه الاولى. والعمل على خلق الظروف الموضوعية التي تقطع الطريق على عملية «النحر» البطئ .. ولا شك ان اول هذه الدروس هو ضرورة توخي اعلى درجات الحذر واليقظة منا في الداخل. على ارض مصر ..

المزيد من الديمقراطية .. وتوسيع قاعدة القرار وخلق ميكانزم اكثر دقة وإحكامًا واتساقًا في إدارة واقعنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي .. تلك لا شك ضرورة لا غنى عنها من اجل محاصرة محاولات التوريط والدفع إلى الوقوع في مجموعة الاخطاء الصغيرة .. التي تتراكم .. المزيد من العمل الجاد. وفي العمق. لتطوير اقتصادنا الوطني وخلق فرص التكامل بين قطاع عام مطالب بقيادة التنمية وقطاع خاص مسئول ومتحرر من ضغوط البيروقراطية وملتزم بالوظيفة الاجتماعية للنشاط الاقتصادي .. تلك بلا شك بدورها ضرورة لا غنى عنها من اجل زيادة الإنتاج السلعي المعروض وضبط حركة ارتفاع الاسعار وتخفيف معاناة الطبقات غير القادرة وبالتالي سحب البساط من تحت اقدام من يحاولون استغلال تلك المعاناة لتفجير قضايا ومواقف ملتهبة ومتكررة على طريق عملية «النحر» المتواصل ..

تلك بعض الدروس المستفادة من تجربة عام ولّى وذهب .. كانت فيه مصر مستهدفة .. ولسوف تظل كذلك .. لانها. كما كنا. قادرة على ممارسة الدور. وطنيًا بالديمقراطية والتنمية. وإقليميًا بالتمسك بالسلام القائم على العدل. وعالميًا بذلك التوازن المطلوب للحفاظ على الإستقلال القومي وحرية القرار الوطني. وليكن ١٩٨٦ افضل واكثر سعادة للإنسان والوطن

د. ممدوح البلتاجي

## انتاج ٢٦٠ مليون متر اقمشة شعبية لمحدودي الدخل

كتب علي المغربي

● ● تم الاتفاق بين وزارتي التموين والصناعة على إنتاج ٢٦٠ مليون متر من الاقمشة الشعبية لمحدودي الدخل بتمسل الإنتاج اقمشة الكستور والدبلان. صرح بذلك الدكتور ناجي شتله وزير التموين والتجارة الداخليه وقال انه تقرر إعداد دراسة شاملة بواسطة لجان توزيع السلع بالمحافظات حول كيفية توصيل الاقمشة الشعبيه الى مستحقيها فعلا بما في ذلك سكان القرى والنجوع الصغيرة وينتظر فتح منافذ جديدة لتوزيع هذه الاقمشة في القرى الكبيرة ومناطق التجمعات السكانية التي لا توجد بها فروع للشركات الاستهلاكيه بحيث يتم اختيار تاجر ذي سمعة حسنه يتولى عمليه التوزيع على المستهلكين.

وستبدا مكاتب التموين في مصر بتسجيل اصحاب البطاقات بالقرى والمراكز والتجمعات العماليه والسكنيه الجديدة المربوطة على منافذ التوزيع المحددة لهم □

## المؤتمر الدولي الخامس بالاسكندرية لبراءات الاختراع

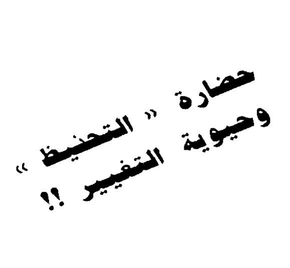
● ● يعقد خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٢ الشهر الحالي المؤتمر الدولي الخامس لبراءات الاختراع والافكار والبحوث العلمية العالمية وذلك بفندق سان استفانو بالاسكندرية وتحت رعايه الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بمحافظة الاسكندرية

احدى المؤسسات المشاركة في المؤتمر تعد لمشروع مدينة وجامعة للمفكرين والباحثين والعلماء واول دار للقرآن الصوتي والمرئي بهدف تعليم اللغة العربية □

نحو المستقبل
بقلم: فتحي الابياري
ص ٣

آه يا أبو قلب اسود
بتحب الدخين الرخيص

● صورة للصفحة الأولى من العدد الخامس ●




●●لا نكاد نعرف حضارة قامت فى جوهرها على السعى للخلود مثل الحضارة المصرية . . !! ولا نكاد نعرف من مجمل الحضارات الإنسانية ما اصطبغت وتأثرت بالرغبة فى الأبدية و « الاستماتة » على الديمومة والمحافظة على الاستمرارية مثل حضارة المصريين التى ابتدعت ــ فيما ابتدعت ــ تحنيط الملوك . . !

و « التحنيط » لم يكن فحسب دليلا ساطعا على التفوق العلمى الباهر للمصرى القديم ـ وأسراره ما زالت حتى اليوم مستعصية على فهم علماء عصرنا الراهن ـ ولكن إحدى الأفكار الملحة من ورائه ، أو إحدى النظريات الفلسفية الموحية به ، تستوجب بالقطع بعض التأمل : فالتحنيط واكتشافه والسعى إلى تطوير علومه وفنونه وممارسته بالفعل ، إنما تعكس ــ فيما تعكس ـ رغبة عميقة واردة بالغة القوة على استمرار القائم . . على المحافظة على ما أصبح ماضيا فى محاولة لأن يبعث من جديد ، فى المستقبل . .

التحنيط إذن — فى احد من خصائصه ودوافعه ودلالاته — فكر محافظ وموقف محافظ . ومسلك محافظ !! محافظ على القديم ، على الماضى ، فى محاولة لا جدوى منها لبعثه فى المستقبل . . !!

والامر لا يجب أن يتوقف بنا عند هذا الحد . . !! أى أن الإقرار بهذا التحليل وقبول فكرته يسمح بان نتوصل إلى فهم مجموعة غريبة من الظواهر الراهنة المحيرة ، أو التى تبدو محيرة للوهلة الاولى ، ثم إقامة رابطة بين هذه الظواهر بعضها البعض واكتشاف العلاقة التى تجمع بينها رغم تنافرها أو تبيانهاالظاهر .

ولسوف استشهد ببعض الأمثلة المحدودة لتلك الظواهر المحيرة ، التى تمتد لتشمل اشياء صغيرة فى الحياة اليومية ، وأمورا تتعلق بالفن والثقافة وظواهر ترتبط بالإدارة والسياسة :

كيف نفسر أن وجوها من شخوص أو صانعى الحركة الفنية أو الثقافية أو السياسية فى الماضى — وقد انتهت بالفعل أدوارهم وما عاد من الممكن أو من المرغوب أو من المصلحة أو من الوارد التفكير أو التوقع لأى نوع من مساهماتهم ، اليوم أو فى المستقبل ، ما زالوا ماثلين على المسرح — ما زالوا مدعويين إلى التواجد ، ما زالوا حريصين على الحضور ؟! أى كيف يمكن أن نحافظ على الوجود لمن انتهى ، وبشكل مؤكد ، كل إمكانية له على أداء الدور ؟!

وكيف نفسر أن نظام التوثيق الميكروفيلمى للمستندات والمعلومات ونظام الحاسب الآلى فى تخزينها واستخدامها — وتلك تقنيات العصر الحديث — يتجاوران ، ربما فى نفس الحجرة أو الردهة ، مع كم هائل وبالٍ ومخيف من « الادابير » والملفات والأوراق المستهلكة الهالكة داخل إرادتنا

المختلفة ؟! أى كيف يمكن أن نتفهم ذلك الإصرار العنيد على المحافظة على قديم جنباً إلى جنب مع جديد هو بطبيعة وظيفته ، إنما جاء واستحدث للتحرر والتخلص من ذلك القديم وأعبائه ؟!

وكيف نفسر أن المصرى منا حين يدير مؤشر جهاز الاذاعة على صوت القاهرة ما زال يستمع ، وحتى اليوم ، إلى برامج وأغانى وموسيقى تعود فى بعضها إلى الأربعينات أو ما قبلها قليلا أو ما بعدها قليلا . . وليس ذلك فى إطار برنامج توثيقى تاريخى يحقق الأصالة أو التواصل ، ولكن فى صميم خريطة البرامج الراهنة ؟! أى كيف نتفهم أن يظل رجال اليوم ونسائه بل أطفاله وشبابه خاضعين لجزء هام من نفس المؤثرات الفنية والثقافية التى كان يخضع لها الأجداد والأسلاف وتساهم فى تشكيل وجدانهم الفكرى ومزاجهم الفنى ؟!

بل كيف نفسر تلك اللوحة الشاذة التى يكتشفها من يحلق على ارتفاع منخفض فوق أسطح بيوت القاهرة وهى اكتظاظها المخيف بأشياء ومخلفات - بل « وكراكيب » - قديمة لا فائدة منها ولا جدوى ولايمكن يوما أن تكون صالحة لشىء . . أى شىء ؟! ظاهرة غريبة حقا بل ومتفردة ، تماما فليس فى العالم كله مشهد قريب أو مقارن بذلك المشهد الذى تقدمه أسطح بيوت القاهرة !!

تلك مجرد أمثلة متباينة من مجموعة من الظواهر الغريبة ، لا يمكن أن تبررها تقاليد وفاء للقديم أو حرص على التواصل . . ولا يكاد أن يكون لها من رابط أو تفسير سوى ذلك المغزى الذى يقف قابعا من وراء عملية التحنيط : فكر محافظ وموقف محافظ ومسلك محافظ ، نابع من الفزع من النهايات والخوف من الجديد المجهول . .

وذلك أمر لا بد أن نستشعر حقيقة مدى جسامته . . الأمر بالفعل بالغ الجدية . . فذلك الفكر والموقف والمسلك مصادرة على الجديد ، على المستقبل ، على الاكتشاف والحاجة للاكتشاف . . على التقدم . . على جسارة التخيل وضرورة التخيل . . مصادرة على روح الريادة واقتحام المجهول . . مصادرة للحرية وتكبيل لقدرة الانطلاق وتحجيم لحيوية التغيير . .

الأمر فوق كل ذلك يدعو إلى إحباط أعظم طاقات الأمة : الشباب !!

**د . ممدوح البلتاجي**






●● إن الجولة الخاطفة المكثفة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك للعواصم الأوروبية الأربعة روما ، باريس ، لندن ، بون كانت بالغة الأهمية وأسفرت عن مجموعة من الحقائق والنتائج القاطعة أولها :

أن هذه الجولة تمت لدول صديقة لمصر وتربطنا بشعوبها وقياداتها أطيب الصلات وتتسم العلاقات الثنائية بالتطور والاحترام المتبادلين وتشكل تلك الدول فى نفس الوقت أهم ثقل سياسى واقتصادى فى النظام الإقليمى الأوروبى والعالمى وعلاقاتها فعالة ومؤثرة بالقوى العظمى والمنظمات الدولية .

ثانيها : إن اللقاءات الرفيعة المستوى التى جرت مع جميع القيادات الأوروبية فى رحلة الستين ساعة كانت بناءة وعكست تفهما أوروبيا عميقا لدور مصر وثقلها وضخامة الجهود التى يبذلها شعبها وقياداتها من أجل تحقيق معدلات كبيرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى ظل مناخ ديمقراطى وإرادة سياسية ثابتة لإقرار السلام العادل فى المنطقة .

ثالثها : أن الاستجابة الفورية والاستعداد الإيجابى البناء للمشاركة فى مواجهة بعض الاختناقات المحدودة التى يعتبرها الاقتصاد المصرى قد عكست وعيا أوروبيا عميقا بأن ذلك الاقتصاد سليم وأن السياسة الاقتصادية المصرية صحية وأن مسارها سليم وأن الظروف العارضة الطارئة التى لحقت بالسيولة النقدية فى العملة الصعبة مرجعها الأساسى هو الانهيار الكبير لأسعار البترول والنتائج الاقتصادية الأخرى التى ارتبطت به — تحويلات المصريين من الخارج ودخل القناة ثم نقص موارد السياحة — وليس أدل على ذلك من تصريح جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا الصديقة الذى قال فيه : حيث أن مصر قد ساعدت فرنسا دائما فعليا أن تتوقع من فرنسا المساندة الكاملة خاصة وأن مشكلة انهيار أسعار البترول قد أصابت الجميع بالضرر .

رابعها : أن ذلك الوعى الأوروبى بحقيقة الأساليب الطارئة العارضة للمسار الاقتصادى المصرى يتناقض مع تلك التكهنات بل والتخرصات التى تطلقها بين أن لآخر بعض أجهزة الإعلام — ومن بينها للأسف أجهزة إعلام عربية — عن أزمة الاقتصاد المصرى ، فذلك الاقتصاد صحى وقوى ومتعدد وطاقته الكامنة والفعلية كبيرة وحجم الإنجاز فى قطاعاته المختلفة بالغ الضخامة فى سنوات الخطة الأربعة الماضية .

ومن ثم ليست هناك أزمة بنيوية أو هيكلية للاقتصاد المصرى .

ولكنها أسباب عارضة مؤقتة تسبب اختناقات فى السيولة النقدية وسوف يتم تجاوزها بفضل جهود المصريين ووقفة الأصدقاء وفهمهم الواعى .

وان الوعى الأوربى بهذه الحقائق كان واضحا تماما خلال هذه الجولة وانعكس ذلك فى تلك الاستجابة الفورية . . بل والتحرك الفعلى الإيجابى السريع مع المؤسسات المالية العالمية من أجل خلق الظروف التى تسمح بتدعيم جهود مصر على مواصلة التنمية .

وعن الأبعاد السياسية للزيارة : فإن قضية الشرق الأوسط وقضية دفع عملية السلام فى المنطقة تحتل دائما من القيادة السياسية المصرية مكانها المتميز والهام فى المباحثات الثنائية ومن خلال المنابر الدولية ومع كل مراحل التحرك المصرى فى الداخل والخارج .

ذلك حصاد كبير . . وعمل مكثف . . وتحرك سريع . . لرحلة الستين ساعة !! .

د . ممدوح البلتاجى



بسم الله الرحمن الرحيم
فبراير ١٩٨٦
جمادى الأولى ١٤٠٦هـ

# إعلان الثورة الخضراء فى الوادى الجديد



جريدة الجرائد المحلية

رئيس مجلس الإدارة د. ممدوح البلتاجى — رئيس التحرير فتحى الأبيارى



## المخيم العربى للمكفوفين بالاسكندرية

تقيم وزارة الشئون الاجتماعية بالاشتراك مع المكتب الإقليمى للشرق الأوسط لشئون المكفوفين المخيم العربى السادس بمدينة الإسكندرية وذلك فى الفترة من ٥ يونيو القادم ولمدة اسبوع

يشمل المخيم ٢٠٠ كفيف وكفيفة من مختلف الدول العربية . ويستهدف ادماج المكفوفين فى الحياة الاجتماعية الطبيعية بتوفير فرص الرعاية المتكاملة

## مراكز إنقاذ بالرادار بالصحراء الغربية

● ● القت مديرية الأمن بمطروح مراكز إنقاذ ثابتة مزودة بالرادار والخرائط ووسائل انقاذ سريعة على جميع الطرق الرئيسية والمزدوجة فى الصحراء الغربية . كما سيتم وضع لافتات مضيئة فى بداية الطرق مختلفة المعالم . ولافتات اخرى لبيان اماكن وجود المياه . وسيتم إنشاء خزانات ارضية تملأ بمياه الشرب بجانب اعلام معدنية حمراء تثبت على الخزانات لكى تستخدم فى إرشاد المسافرين فى الصحراء

## نفق جديد بمنطقة سيدى بشر بالاسكندرية

تقرر تخصيص مليون جنيه لإنشاء نفق جديد بمنطقة سيدى بشر بالاسكندرية يسير النفق اسفل تقاطع سيدى بشر مع طريق جمال عبد الناصر ويهدف لتحقيق سيولة المرور والقضاء على اختناقات المرور فى هذه المنطقة

صرح بهذا فوزى معاذ محافظ الإسكندرية وقال ان العمل فى النفق سيبدأ فى اوائل يونيو القادم

## هل غدا السلام العادل وشيكا ؟!

د. ممدوح البلتاجى

## لمسة وفاء

### ٦ فلاحين يتبرعون بـ ٣ أفدنة و ١٠ قراريط لبناء المدارس

● ● تبرع ٦ فلاحين بمركز بلقاس بثلاثة افدنة وعشرة قراريط لبناء مدارس جديدة إبتدائية وإعدادية والمواطنون هم فرج على حسن الشربينى من قرية العريض وتبرع بـ ١٥ قيراطا . حسانين ماضى عرفات من قرية البغدادى ٩ قراريط . ومحمود ابراهيم الحوض من قرية الصفصاف ٦ قراريط . والشريف اسماعيل من قرية السنامونى ٢٤ قيراطا . محمد على منصور من قرية عصفور ٩ قراريط . واحد المواطنين من قرية اصلاح السنامونى ١٦ قيراطا .

● ● تبرعت الجمعية العمومية للجمعيات الإستهلاكية التعاونية بمركز حوش عيسى بمحافظة البحيرة بمبلغ ٦٠ الف جنيه لانشاء مدرسة للمعلمين والمعلمات بالمدينة . طلبت الجمعية من بنك الائتمان الزراعى فرع حوش عيسى صرف هذا المبلغ إلى المحافظة من رصيدها داخل البنك

● يفتتح الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة ومحافظ الاسكندرية يوم ٢٧ فبراير الحالى المعرض الدولى للكتاب بالاسكندرية يستمر المعرض لمدة عشرة ايام وتسرى عليه التخفيضات المقررة فى معرض الكتاب بالقاهرة

اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى ان الاكاديمية العربية للنقل البحرى سوف تظل تؤدى دورها الرائد فى المنطقة لاعداد الكوادر البحرية الفنية العالية لخدمة قطاع النقل البحرى فى الدول العربية والافريقية والاسيوية

وقد شهد الوزير امس حفل تخريج دفعة جديدة من الاكاديمية تضم ٥٠ طالبا من مصر والسودان وفلسطين والاردن

واضاف ان خريجى الاكاديمية من ابناء هذه الدول يحتلون الآن المراكز الرئيسية لقطاع النقل البحرى فى بلادهم كما ان خبراء الاكاديمية المصريين منتشرون فى العديد من الدول الافريقية والاوروبية لإنشاء كليات بحرية

حضر حفل التخرج اللواء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية والفريق على جاد قائد القوات البحرية والدكتور جمال مختار مدير عام الاكاديمية

عمود المستقبل بقلم : فتحى الأبيارى ص ٣



● صورة للصفحة الأولى من العدد السادس ●

عام على المستقبل

## صحيفة ترفض تجارة القنوط ؟

●● هناك مجموعة من الفواصل الزمنية ذات المغزى فى الحياة . . كل أشكال الحياة : تسعة أشهر لمولد انسان . . مائة يوم لرسوخ نظام ثورى أو سياسى جديد . . خمسة سنوات على بدء تنفيذ خطة اقتصادية ـ اجتماعية شاملة . . وعام على صدور مجلة أو صحيفة دورية ، يومية أو أسبوعية أو شهرية أو حولية . .

وهذا هو العام الأول « للمستقبل » ، جريدة الجرائد المحلية !!

ومنذ أن شرفت الهيئة العامة للاستعلامات بتبنى هذا المشروع ـ المؤسسة فقد تتابعت الأعداد الشهرية للمستقبل « بانتظام » تحقق كل عدد منها جزءاً من الوعد المشترك : أن تتعرف أقاليم مصر وكتابها على بعضهم البعض !! أن تتحقق دفعة للجرائد المحلية تعميقا لفكرة الديمقراطية الاقليمية !! أن تسمع القاهرة صوت الشعب وفكر الناس وابداع الكتاب والمثقفين والفنانين والصحفيين من كل انحاء أرض الوطن !! أن يقرأ الناس ، أيضا ، عن حجم وايقاع الانجاز على أرض مصر . . عن إيجابيات العمل الوطنى على اتساع أقاليم البلاد !! فنحن هنا فى « المستقبل » نرفض تجارة القنوط والتيئيس والاحباط . . ونحن هنا فى « المستقبل » نريد أن نطرح الحقيقة . . . والحقيقة هى

« الكل » كما قال واحد من الفلاسفة الكبار . ! أى الواقع الحى المتجدد للحركة الاجتماعية والانجاز الوطنى بما فيهما من إيجابيات . . أيضا . . !!

التجربة ممتعة ومثيرة . . وتقدير القراء وكبار الكتاب والصحفيين هو الوسام الوحيد على صدر فريق العمل الصغير الدؤوب الذى يواظب على إصدار « المستقبل » . .

فهل يعلم الكثيرون أن الهيئة العامة للاستعلامات لا تنفق قرشا واحدا من ميزانيتها على إصدار هذه الجريدة ؟! وأن تمويلها ذاتى تماما من بعض الاعلانات وبعض الاشتراكات . . وبعض الاعداد المباعة . . . وكثير من صبر وقناعة مجموعة العمل التى تسعد بالمشاركة فى تحريرها وإصدارها وتوزيعها مع الأستاذ فتحى الابيارى ، ذلك الجهاز البشرى المتقد حماسا وحركة ؟!

وهل يعلم الكثيرون أن جابر ناشد رسام الكاريكاتير الرئيسى للجريدة — وهو واحد من العاملين المتميزين بالأقسام الفنية فى هيئة الاستعلامات — يقدم فى كل عدد أكثر من رسم ( أحيانا خمسة أو يزيد ) بصورة تطوعية ؟!

نعم تلك هى الروح التى تسود « المستقبل » . . وتلك هى رسالتها . . والقراء وحدهم هم الجمهور المستهدف من خدمتها والقاضى العادل المنوط به الحكم عليها . . . والتجربة جديدة ومثيرة كما قلنا . . ومضى عليها بالفعل عام كامل . . أى أنها جاوزت ذلك الفاصل الزمنى أو وحدة القياس الزمنية التى تتحرر بها شهادة الميلاد الفعلية . . أو شهادة القدرة على المواصلة والتواصل . . .

ومرحبا بعام جديد مع « المستقبل » منبراً تنطلق منه الأفكار

والاجتهادات والأخبار من ، وعن كل أرض الوطن والناس فيه . .

ومرحبا بقلم كل صحفى أو أديب . . بكل ريشة فنان تشكيلى وبكل غنوة شاعر وبكل رؤية مفكر أو كاتب . من أعماق الريف المصرى ، حيث تكمن عبقرية وخصوصية شعبنا المتحضر . .

ومرحبا بالشباب الطموح المتطلع الى اخصاب الحياة . . والذى يكافح من أجل أن تطلع الشمس على نتاج فكره وعمله . . فهنا على صفحات تلك الجريدة الصغيرة الوليدة المكان فسيح للشباب . . وللطموح . . ولشمس المستقبل . . □

**د . ممدوح البلتاجى**



# ٨٠٠ ألف جنيه تبرعات لزراعة الكلى بمصر



جريدة الجرائد المحلية

الثمن ٢٠ قرشا ● ١٦ صفحة

رئيس مجلس الإدارة. د. ممدوح البلتاجي — رئيس التحرير. فتحي الأبياري

● ١٥٦ مليون جنيه لاقامة مصنع للأسمنت فى برج العرب ........ ص ٢

● ما هى خطة الأمن الغذائى فى الوادى الجديد ؟ « ملحق خاص » ........ ص ١٤

● كتاب « وصف مصر » تأليف : أعضاء الحملة الفرنسية ........ ص ١٣

## عدد خاص

## لن ننسى .. ولن نمر ؟؟؟

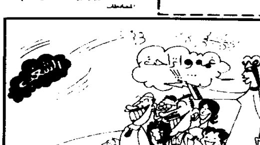
● ● الامم العظيمة هى التى لا تفقد الذاكرة .. والشعوب الجديرة بالحياة هى التى تستطيع أن تستخلص الدروس من المحن وأن تحول الأزمات إلى نقطة انطلاق نحو مستقبل دائما أفضل .. وأكثر كرامة للإنسان والوطن .

د. ممدوح البلتاجي

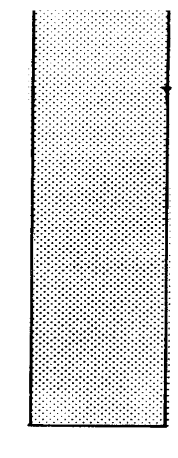
## لمسة وفاء لمصر :

●● ما زالت الدنيا بخير . فقد تبرع فاعلو الخير من شعب مصر بمبلغ ٨٠٠ الف جنيه لإنشاء أول وحدة لزراعة الكلى فى القاهرة . ما قصة لمسة الوفاء هذه ؟ إن الدكتورة أسيمة السيد سليم أستاذة التحاليل الطبية بكلية طب جامعة عين شمس ومقررة الندوة العلمية الاولى لزراعة الكلى والمسئولة عن وحدة معمل زراعة الكلى تقول : لقد ازداد عدد مرضى الكلى فى مصر وخاصة مرضى الفشل الكلوى ويكلف المريض آلاف الجنيهات .

البقية ص ١٣



● صورة للصفحة الاولى من العدد السابع ●



## أدب أكتوبر .. ؟

●● أدب أكتوبر . . أو لقاء رجال الفكر والسلاح . . أو ابداع الأديب يفجره « حدث الأحداث » . . أو ذلك التفاعل الخلاق بين « التاريخ والعمل الأدبى » . . أو تلك العبقرية الكامنة فى أعماق الإنسان المصرى تتبلور صاعدة الى سطح الوجود وقد هز نداء الوطن الوجدان ، وألهب الخيال ، وأشعل الحماس . . وأطلق القلم . . تلك بعض الرؤى التى عبرت شريط التأملات . . ونحن نحتفى بهذا الكم والنوع الهائل من القصص القصيرة التى تدفقت علينا هنا فى الهيئة العامة للإستعلامات ، حين دعونا القلم المصرى فى كل مكان ، وبيد أى إنسان ، لكى يسطر انفعالاً أدبياً فنياً عن حرب التحرير فى ذكراها الخالدة .

ولكم كانت سعادتنا غامرة . . ولكم كان عرفاننا عميقا لكل من لبى النداء . . ولتلك النخبة المتميزة من الأساتذة الأجلاء ، أدباء ونقاد ومفكرين وكبار الكتاب ، الذين تطوعوا لتحكيم الأعمال .

ثم ماذا ؟ هل انتهى الأمر وفض السامر . . هل أسدل الستار ؟

لا . . ليس ذلك بالقطع ما نريد .

وليس بانتهاء تلك المسابقة القومية الكبيرة التى نظمتها هيئة الاستعلامات (عن القصة القصيرة والفن التصويرى والعمل التشكيلى والتحقيق الصحفى بمناسبة أكتوبر) ، ينتهى اللقاء . . لقاء رجال الفكر والسلاح . . أو تلك «العروة الوثقى» التى بدونها لا تنهض الأوطان .

اننا ندعو الى التواصل . . الى الاستمرار الى اذكاء روح الوطنية المصرية . . الى شحذ ارادة التحدى . . ارادة الحرية . . ارادة الإصرار والإنتصار . . فلكم تحدق بنا الأخطار .

ولكم أثبتت أحداث مسلسل العنف الدرامى فى العام الطويل الماضى أننا مستهدفون . . لأننا نصر على ممارسة الدور وطنياً وقومياً وعالمياً ، بعد ما تحرر التراب المقدس .

فلنكن اذن على مستوى ذلك التحدى الجسيم . . على جميع المستويات .

وليزدهر أدب المجتمع الجديد الذى ننشد بناؤه . .

أدب الحرية . . وقيم الطهارة . . وشرف العمل .

أدب الصمود . . والتماسك الوطنى . . والانتماء القومى .

أدب الإنسان الجديد . . أدب النهضة . وليزدهر أدب الانتصار .

وليشكل ذلك كله ، بعض الروافد العديدة التى تغذى نهر حياتنا العظيم المتدفق نحو الحرية والعدل والتقدم والسلام□ .

**د . ممدوح البلتاجى**




●● لقد كانت حرب أكتوبر نقطة تحول تاريخى فى منطقة الشرق الاوسط من حيث الاعداد والتخطيط للحرب ومن حيث ترتيبها وما أسفرت عنه من نتائج غيرت مسار العلاقات الدولية المعاصرة . . لقد بدأ العالم من أكتوبر ١٩٧٣ يعيد حساباته ويعدل من مواقفه ازاء المنطقة . . ولقد صاحب الاعداد والتخطيط لهذه الحرب وتنفيذها سياسة اعلامية جديدة تقوم على عدة مبادىء من أبرزها مايلى :

ـ تقديم الحقائق للشعب وللعالم بأسره بموضوعية وصدق بعيدا عن الانفعال والدرامية .

ـ الامتناع عن المبالغات والمغالاة فى تقرير قواتنا وانتصاراتنا مع الامتناع عن الاستخفاف بقوة العدو .

ـ الالتزام بمبدأ الايحاء بالعمل وليس بالكلام .

ولعل هذا الخط الاعلامى الجديد كان نتيجة للدرس الذى تعلمناه فى حرب ١٩٦٧ حين كان اعلامنا يلجأ الى المغالاة والتهويل وحين كانت الفاظنا تعبر عن أكثر مما نقصده ، وأكثر مما نستطيعه على نحو ماكانت تطلقه بعض اذاعاتنا العربية من نداءات بالقتل والسحق . . الخ . . وماكانت تعلنه من أرقام ونتائج غير دقيقة .

وبقدر ما كان عليه اعلامنا من التزام واضح بالصدق والموضوعية لجأ الاعلام الاسرائيلى الى تزييف الحقائق ونشر البيانات الكاذبة والعبارات الانفعالية الحماسية الجوفاء مثل :

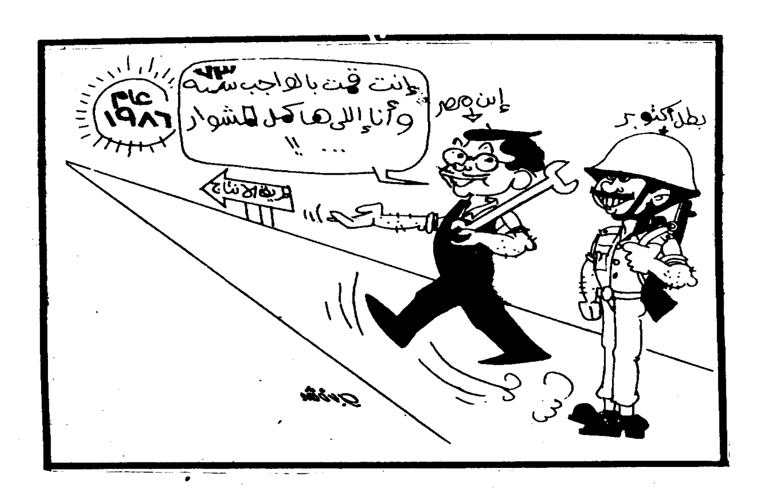
سنردهم الى جحورهم . . سنكسر عظامهم . . لقد جاءوا الينا بأنفسهم . . الأمر الذى دفع احد الجنود الاسرائيليين بعد عودته من المعركة الى القول « الموت مسموح عندنا اما معرفة الحقيقة فإنها محظورة » .

كما جاء فى كتاب « التقصير » الذى اشترك فى تأليفه ستة من أبرز الصحفيين والمراسلين الاسرائيليين عقب الحرب مباشرة قولهم « ان أفدح أخطاء قيادة اسرائيل السياسية والعسكرية هو الخوف من عدم تحمل الشعب الانباء المؤلمة عن الفشل والهزيمة ومحاولات التغطية على المسئولية الشخصية لبعض القادة الاسرائيليين عن الهزيمة .

فمثلا لا يعرف الاسرائيليون بسقوط موقع جبل الشيخ الذى احتله السوريون منذ الساعات الأولى من الحرب إلا من اليوم الاخير من الحرب .

لقد كان للنجاح الذى حققته سياستنا الاعلامية فى اكتوبر صدى عالمى ردده الكثيرون من خبراء الاستراتيجيات العسكرية فى العالم .

د . ممدوح البلتاجى



بسم الله الرحمن الرحيم
ابريل ١٩٨٦ م
رجب ١٤٠٦ م

# تعميم أجهزة الكمبيوتر فى المحافظات

صحافة
المستقبل
جريدة الجرائد المحلية
السنة الأولى ● العدد الثامن
الثمن ٢٠ قرشا ● ١٦ صفحة

رئيس مجلس الإدارة د. ممدوح البلتاجى . . رئيس التحرير فتحى الابيارى



## ملحق خاص عن إنشاء الاسكندرية

بمناسبة إنشاء الاسكندرية عام ٣٣٢ ق. م فى ابريل تقدم جريدة المستقبل هذا الملحق رقم ٩ من لؤلؤة البحر المتوسط .

ص ٩

## أوهام الاضطهاد أو سياسة « الهروب الى الأمام » .. ؟

● ● جولة فى أوربا حملتنى الى لندن ، هامبورج ، بون وباريس التقيت خلالها بعشرات من قادة الرأى العام الغربى .. من صناع السياسة الاعلامية الاوربية .. من رجال ونساء عملهم اليومى هو صياغة وتشكيل فكر ووجدان وتوجهات شعوب تلك القارة العجوز .. أولئك هم رؤساء أهم وأخطر أجهزة الاتصال والاعلام فى أعرق الديموقراطيات الغربية .. أو هم الاباطرة الجدد فى عالم معاصر يبدأ يومه ، وينشغل مسار حركته ، مع ايقاع ذلك الفيض الهائل من المعلومات والأنباء والأحداث والرؤى والفكر التى تمر ، جميعا ، عبر قنوات الاعلام .

المهمة كانت الحوار ..

والهدف كان التفاعل ، وبمعنى أدق التواجد .. تواجد الرسالة الاعلامية المصرية أو الرؤية المصرية الاخيرة للأحداث الاخيرة ومن منطلقها لكل الاحداث .. تواجد هذه الرؤية على تلك الخريطة الشاسعة من شبكات التليفزيون العملاقة وكبريات وكالات الأنباء والصحف والمجلات والإذاعات .. تلك الخريطة الواسعة والمعقدة التى يصيغ من خلالها الأباطرة الجدد مسار واتجاهات الرأى العام فى بلادهم وغيرها !

وعندما نتكلم عن الرأى العام فى بلاد الديموقراطية ، فإننا نتكلم فى الواقع عن كل شئ . السياسة والثقافة والاقتصاد ( توجه الاستثمارات ، حجم المبادلات التجارية .. حركة التدفق السياحى ) . كل ذلك ، يصنعه ويؤثر عليه - فى الديمقراطيات الأوربية - الرأى العام ، أو بشكل أكثر تحديدا من يتمثل عمله اليومى فى قيادة هذا الرأى العام

الجولة والمهمة مركزة ومكثفة وبالغة الإثارة ..

أحداث الوطن ، همومه وقضاياه ، إنجازاته وآماله ، سياساته وتوجهاته ، فى الداخل وفى الخارج ، محور كل الحديث .. كل التفاعل .. كل الحوار .

ومن الخضم الهائل لتلك اللقاءات ، لكل ما تضمنته من أحاديث ورؤى وأفكار وانطباعات ، يظل هناك دائما شئ يطفو على سطح الوعى والذاكرة ، شئ يمثل الانطباع الأكثر شيوعا ، والأجدر بالرصد .. كان ذلك الشئ ، على وجه اليقين ، هو ذلك التعاطف العميق تجاه مصر ، حضارة وواقعا معاصرا .. شعبا وقيادة .. سياسة وتوجها .. التعاطف العميق تجاه المشروع الوطنى والقومى لمصر اليوم .. المشروع القائم على الديمقراطية السياسية منهجا للحكم ، والتنمية الاقتصادية - الاجتماعية شاغلا يوميا للنظام ، ومحاولة إقرار السلام العادل هدفا ثابتا للسياسة الإقليمية و العالمية للدولة المصرية ..

وحتى أولئك الذين اختلفوا معنا فى الرأى ، أو التفسير ، أو التحليل ، كانوا ، فى غالبيتهم الساحقة ، ينطلقون من نفس ذلك التعاطف العميق .. ولا خلاف مع ذلك بأن هناك قلة بالفعل ممن يعادون .. وممن لا يرون أو يصورون إلا بالسلب ولكن ذلك ليس إلا الاستثناء الذى يؤكد القاعدة .. قاعدة التعاطف .. قاعدة التفهم والتقدير

تلك هى المحصلة الأجدر بالتسجيل .. وذلك هو الانطباع العام الأكثر يقينا فلماذا إذن يتصور البعض منا أحيانا عكس ذلك اليقين ؟

ولماذا يحاول البعض منا أحيانا أن يصور مصر محاصرة بأقلام معادية لا تريد أن ترى على أرضها سوى كل ما هو متأزم أو متردد أو منهار ؟

لماذا إذن تلك الأوهام بالاضطهاد . وذلك « الجيتو » الاختيارى الذى يريد البعض منا ، أن نتقوقع داخله أو يتزايد لدينا فى ظلماته الشعور بالإحباط ، وأن تزداد به الصورة التى نتخيل أنها فى عيون الآخرين عن شئوننا سوادا أو قتامة ؟

البقية ص ٢

د. ممدوح البلتاجى

## استخدام الكومبيوتر لرسم خريطة التنمية فى مصر

● ● تم تركيب ١٠ أجهزة كومبيوتر فى عشر محافظات لتحقيق أهداف التنمية ضمن الخطة التى بدأها جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، لإنشاء مراكز متقدمة للمعلومات فى كل محافظة باستخدام الحاسبات الإلكترونية .

على أن يتم تعميم أجهزة الكومبيوتر فى المحافظات هذا العام ، نتيجة لنجاح التجربة التى تمت من تركيب ١٢ جهاز كومبيوتر فى المحافظات لتحقيق أهداف التنمية المحلية

إن اتخاذ الأسلوب العلمى فى حياتنا يتطلب وجود قاعدة بيانات سليمة ودقيقة فى اتخاذ القرار السليم فى مجال التخطيط للتنمية المحلية

وقد وافق السيد حسن أبو باشا وزير الحكم المحلى على البدء فى تطبيق التجربة .. قال السيد طلعت حسين نائب رئيس جهاز بناء وتنمية القرية بوزارة الحكم المحلى أن التجربة قد نجحت لدعم سياسة اللامركزية وتحقيق التكامل لنظم المعلومات على المستوى القومى وتحديد الشكل الاقتصادى للقرية المصرية ( ٤ آلاف قرية ) باعتبارها وحدات اقتصادية انتاجية متكاملة .. قال الدكتور ابراهيم الدكانى عميد كلية الالكترونيات بمنوف أن اتباع الأسلوب العلمى فى تحديد المعالم الأساسية للقرية وتحديد مصادر دخلها وإنتاجها يهدف إلى التعرف على حجم المشاكل الرئيسية التى تعوق عمليات التنمية ويساعدنا على رسم خريطة التنمية فى مصر □

## حظر الزينات الكهربائية بالوزارات والمصالح والشركات خلال شهر رمضان

تقرر حظر إقامة الزينات الكهربائية بالنسبة للوزارات والمصالح والمحافظات وشركات القطاع العام خلال شهر رمضان المبارك والاكتفاء بإنارة المساجد لترشيد استخدام الطاقة وخفض الإنفاق الحكومى

وقد أصدر الدكتور على لطفى رئيس الوزراء توجيهاته لكافة الأجهزة والجهات المعنية بذلك



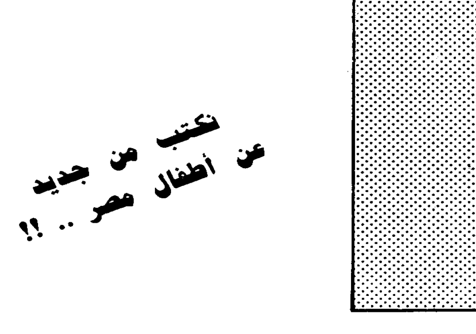
## انشاء مدرسة اعدادية وثانوية بالقرى النائية بقرى الباجور

● ● وافق المجلس الشعبى المحلى بمركز الباجور على تخصيص قطعة أرض مساحتها ٦ قراريط و ٢٠ سهما أملاك دولة بحوض داير الناحية بالإضافة إلى مساحة قيراطين متبرع بهما من الدكتور محمود دياب شعيب لإقامة مدرسة إعدادية

كما وافق على قبول التبرع المتقدم من مصطفى عبد الهادى خاطر بمبلغ ٢٠ ألف جنيه نقدا وقطعة أرض مساحتها ٣ قراريط مجاورة لمساحة أملاك دولة لإقامة مدرسة ثانوية بناحية قيشا الصغرى

● ● طالب مجلس الشورى بتشجيع القطاع الخاص ورأس المال العربى والأجنبى على إقامة المشروعات السياحية فى المناطق الجديدة وألا تزيد مدة الالتزام على أربعين سنة من تاريخ التعاقد وألا يتجاوز حصة الملتزم السنوية فى صافى الأرباح ٢٠ من رأس المال الموظف

● صورة للصفحة الأولى من العدد الثامن ●




ولن نتوقف عن الكتابة لهم وعنهم .. لاننا ببساطة شديدة نؤمن بان اى عمل جاد ، اى عمل فى العمق ، فى اى مجال ، لابد وان يبدأ منذ البداية .

فما بالكم بالانسان .. بالانسان المصرى : الهدف النهائى لكل جهد الامة والوسيلة الافضل لتحقيق مشروعها الكبير المتمثل فى اقامة مجتمع الحرية والعدل والعلم والسلام .

الانسان المصرى .. افضل مانملك .. واثمن ما نبغى .. وانبل ماخلق الله على الأرض .. وخير صانع للحضارة المصرية وافضل ناتج لتلك الحضارة .. فكيف لا يكون هذا الانسان هو الاولى بالرعاية ؟ ! وكيف يمكن ان يكون كذلك ان لم نرافقه - كمجتمع وكاجهزة ليس لها من سبب للوجود الا خدمته منذ خطواته الاولى يدب بها على ارض مصر فى طريقة الطويل لصناعة الحياة واخصابها وتطويرها دائما الى الافضل .. ؟ !

ذلك هو الطفل فى بلادنا . . ولذلك فهو على صدر قائمة اولوياتنا . . وهو افضل شريحة من جمهورنا المستهدف عبر عملنا الاعلامى المتشعب الذى يسعى فيما يسعى اليه ـ الى نشر الوعى الوطنى والتثقيف السياسى ودعم قيم المجتمع الجديد الذى نحلم ، ونعمل ، جميعاً ، من أجل تحقيقه .

الطفل المصرى اذن هو أول من يجب ان يكون الاولى بالرعاية . . ومن هنا جاءت المجموعة الواسعة من انشطة الهيئة العامة للاستعلامات فى خدمته : نوادى الطفولة العديدة فى مراكز اعلامنا الداخلى . . المجموعات والمسلسلات المتعددة التى تصدرها له ( وتدور كلها حول محورى الوطنية والعلم ) المعارض والمسابقات التى نقيمها من اجله . . ثم الدراسات المتجددة التى نجريها بشأنه .

وتحتفل مصر هذا الشهر ـ مع الجماعة الانسانية كلها ـ بعيد الطفولة ( ٢٠ نوفمبر ـ وليس هو العيد فى تقديرنا ، ولايجب ان يكون ، مجرد يوم لغنوة حلوة او جمع للبهجة او مناسبة « نكثف » فيها اهتمامنا بالطفولة ثم نعود من جديد ـ بعد ان ينفض « السامر » ـ لنترك الطفل المصرى يعيش ويعايش نفس ظروفه ـ المتدنية فى غالب الاحوال ـ لعام جديد مقبل . .

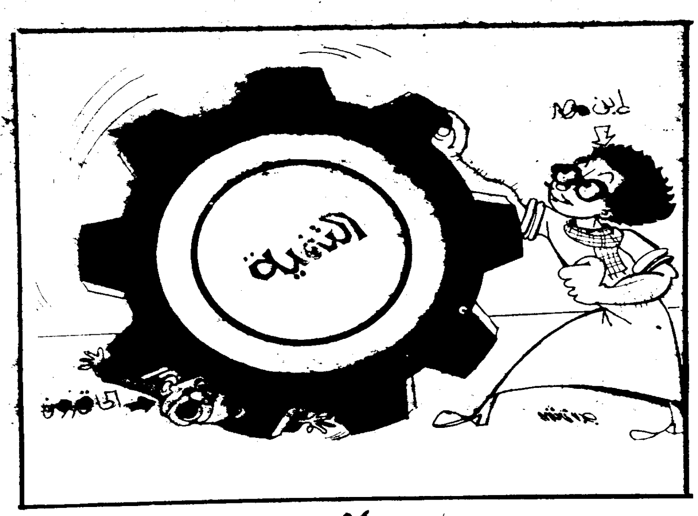
ونقولها بكل صراحة وامانة . . لقد تغير الوضع . . وهناك بالفعل شواهد ملموسة ، وانجازات محددة ـ ربما ما زالت محدودة ـ على ان هذا اليوم وتلك المناسبة قد تحولت لتكون حلقة متميزة فى سلسلة متصلة من جهود حقيقية جماعية وذاتية ـ وهذا هو المهم ـ لخلق ظروف افضل واكثر سعادة للطفل المصرى . . ويكفى ان نلقى نظرة سريعة على تلك المكتبات التى تنبثق فى

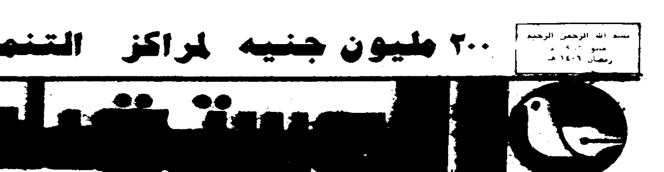
الحدائق العامة وتقف من ورائها الجهود الذاتية . . ويكفى مشروع بناء مركز للتاريخ والعلوم الطبيعية لاطفال مصر بالجهود الذاتية ايضا وهو فيما يبدو فى طريقه قريباً الى حيز النور والحياة . . اضافة جادة للعمل الذكى المستنير والجهود التطوعية النبيلة .

نعم يجب ان نواصل . . نعمل ونفكر . . نخطط للمستقبل . . واطفالنا هم بالفعل كل المستقبل . .

ولكم هو سعيد ذلك الذى يحب عمله وغايته الاسمى : الانسان والوطن .

**د . ممدوح البلتاجى**





بسم الله الرحمن الرحيم

رمضان ١٤٠٦ هـ

# ٢٠٠ مليون جنيه لمراكز التنمية

جريدة الجرائد المحلية

السنة الأولى ● العدد التاسع — الثمن ٢٠ قرشا ● ١٢ صفحة

رئيس مجلس الإدارة: د. ممدوح البلتاجي — رئيس التحرير: فتحي الإبياري

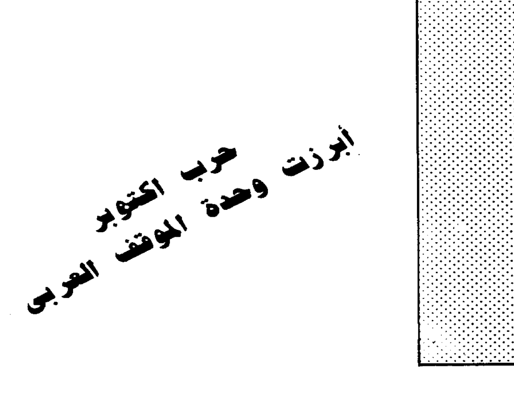


كلمة العدد

مليون جنيه لإنشاء مراكز التنمية الإدارية في المحافظات




● صورة للصفحة الأولى من العدد التاسع ●




وفى عهد الرئيس حسنى مبارك ـ الذى فى ظله ترتكز سياسة مصر الداخلية على تعميق الديمقراطية وتعدد المنابر وحرية التعبير وبناء الدولة العصرية وتقوم سياستنا الخارجية على حسن الجوار وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول الأخرى وحل المنازعات بالطرق السلمية عن طريق الحوار والتفاوض ومقاومة الارهاب بكل صوره . . فهل يمكن للسياسة الاعلامية ان تقوم على غير الحقيقة والموضوعية ؟ ومع وضوح الرؤية وثبات الاستراتيجية فى الداخل والخارج هل ثمة حاجة الى نهج مغاير لنهج الموضوعية والصدق ؟ . . معنى هذا ان نهج الاعلام العلمى الصادق الذى بدأ فى اكتوبر يتعزز ويتأكد باستمرار وليس ادل على ذلك مما تنشره الصحف الحزبية والمعارضة واجهزة الاعلام القومية من صحافة واذاعة وتليفزيون وما يقدم للمراسلين والصحفيين الاجانب من قبل الهيئة العامة للاستعلامات المصرية من تسهيلات تمكنهم من اداء عملهم على اكمل وجه .

ومن يتابع ما يذاع وما ينشر يلمس هذه الحقيقة بوضوح حيث ان اجهزة الاعلام ترسم صورة صادقة لما نعانى منه من صعوبات اقتصادية والحلول والاجراءات التى تتخذ للتغلب عليها ولكشف اى انحراف مهما كان موقعه .

وأذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر اشادة الرأى العام العالمى بدور وسائل الاعلام المصرية فى تناولها ومعالجتها لاحداث الشغب التى قامت بها مجموعة من قوات الامن المركزى . . وكان من نتيجة الالتزام بالصدق والموضوعية ان كانت اجهزة الاعلام المصرية المصدر الرسمى الذى نقلت عنه جميع وسائل الاعلام العالمية بلا استثناء .

ان أهم ما يجب التركيز عليه هو أن تعليمات الرئيس مبارك لجميع القيادات الاعلامية المصرية واضحة وحاسمة بأنه لا يجب على الاطلاق وفى أى ظروف الاستخفاف بعقل الانسان المصرى والعربى أو خداع الرأى العام العالمى . .

ولا يجب على الاطلاق تغييب الوعى الوطنى بل يتحتم دائما احترام الشعب وتعظيم إرادته وحقه فى المعرفة الصادقة لان ذلك هو سبيلنا الى الحرية والانسان الحر هو اساس كل انطلاق نحو النهضة .

## أكتوبر ابرزت وحدة الموقف العربى

لقد أحدثت حرب اكتوبر ١٩٧٣ أثارا عميقة على العالم العربى سواء على المستوى المحلى او المستوى الاقليمى كما انها قدمت رؤية جدبدة لمغزى وحدة العمل العربى . . فحرب اكتوبر ابرزت وحدة الموقف العربى فى صورة احتشاد رائع للأمة العربية يكاد يمكن تشبيهه باعلان التعبئة العامة فى دولة واحدة ، فقد

أرسلت القوات العربية الى جبهة القتال واغلق مضيق باب المندب فى وجه السفن الاسرائيلية وتم تزويد المحاربين بالمال والعتاد وتوحد المجهود السياسى والاعلامى . . كما استخدم سلاح البترول الذى سارعت الدول العربية المنتجة له إلى استغلاله لصالح الصراع سواء بتخفيض الانتاج أو بفرض الحظر على التصدير أو برفع الاسعار وثبت للأمة العربية ان هذا المورد الطبيعى ليس مجرد مصدراً للدخل بل انه ايضا مصدر للقوة والهيبة .

لقد كانت الاستجابة فورية وتلقائية وشعبية فلم تحتاج الى ممارسة اى ضغط وتجاوزت اية خلافات مثارة ، وكان من نتائج هذه الحرب التى جددت آمال الأمة العربية وحققت بعض اهدافها :

● وضع الأمة العربية على الطريق السليم بما امتلكته من توفر القدرة العسكرية والتكنولوجية لدى العرب والقضاء على أسطورة اسرائيل التى لا تقهر وعلى فكرة التفوق الاسرائيلى . . كما انها اجهضت اقتراح الاسترخاء العسكرى الذى طالب به البيان المشترك الصادر عن لقاء نيكسون وبريجنيف فى ١٩٧٢/٥/١٢ .

● التغير البعيد المدى الذى شهده المسرح الدولى فى موقف العالم العربى من الصراع ولقد ظهر هذا التغيير فى الايام الأولى من المعركة حين امتنعت دول حلف الاطلنطى على السماح باستخدام قواعد الحلف فى امداد اسرائيل بالاسلحة عن طريق الجسر الجوى الامريكى .

● وظهر قدر ملحوظ من الحيدة فى موقف دول أوروبا الغربية من أزمة الشرق الاوسط فضلا عن قيام الدول الافريقية بقطع علاقاتها مع اسرائيل .

● تحقيق دعم جديد لقضية شعب فلسطين ذلك الدعم الذى تبلور فى مؤتمر القمة العربى السابع فى الرباط الذى أكد حق هذا الشعب فى العودة الى وطنه وفى تقرير مصيره بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى . . وبذلك برزت الشخصية الفلسطينية على المستوى الدولى خاصة بعد ان اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراتها الثلاثة لصالح دعم فلسطين .

● ابراز دور البترول العربى كعنصر من اهم عناصر القوة العربية على المستوى العالمى فقد كانت تلك الحرب المجيدة المناسبة التى اتحذت فيها لأول مرة كلمة هذه الدول .

● اظهار الارتباط الوثيق بين أمن منطقة الوطن العربى وأمن العالم عموماً وذلك نتيجة للموقع الاستراتيجى للمنطقة ومخزون الطاقة بها .

## أمامنا تحديات كثيرة

اننا لسنا بحاجة الى حرب جديدة لمعالجة ما تعانى منه الامة العربية من تمزق فى الوقت الراهن فامام الأمة العربية الكثير من التحديات المحلية والاقليمية والعالمية التى تحتم عليها توحيد صفوفها وتحديد اهدافها .

ومن بين هذه التحديات التى تواجهها تحديات التنمية وبناء الدولة العصرية والتصدى لمخططات الاستنزاف لمواردها عن طريق اشعال الحروب واثارة المنازعات المحلية والاقليمية والضغوط الاقتصادية الى جانب التحدى الحضارى وهو اخطر التحديات .

ان كل هذه التحديات كفيلة بتوحيد الصف العربى وجمع

شمل الامة العربية دون حاجة الى مزيد من الحرب التى تبدد طاقاتها المادية والبشرية .

## مصر والقدرة العربية

● ● بديهى ان مصر جزء لا يتجزأ من أمتها العربية وانها تحتل موقع القلب فى منطقة الشرق الاوسط . وان دورها الطبيعى ومسئولياتها يجعلها لا تملك الا ان تؤثر وتتأثر بما يجرى فى العالم العربى .

وتعتقد مصر اعتقاداً راسخاً انه لن تتحقق نهضة عربية شاملة بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية الا من خلال تنسيق وتكامل عربى يوحد الصف العربى .

كما انها اى مصر تؤمن ايماناً راسخا بأن مصالح الأمة العربية تلتقى حول تأكيد الوجود العربى وتعزيز قدرة الأمة العربية فى الذود عن حقوقها وهذا ما يتطلب عملا مشتركا تذوب فيه الخلافات وتتطهر فيه النفوس من النوازع الاقليمية والاهواء الذاتية . .

وتتجه النوايا المخلصة الى بناء القوة العربية بكل مكوناتها ومقوماتها وتعبئة الطاقات العربية لمواجهة التحديات المصيرية المتزايدة .

من هذا المنطلق تبذل مصر قصارى الجهد لتنقية الجو العربى ومد جسور التعاون مع الدول العربية ووقف الحملات الاعلامية المتدنية كما انها تجرى اتصالات ومشاورات مع الغالبية العظمى من الدول العربية تفوق موضوعيا مجرد العلاقات الرسمية او الشكلية بهدف رأب الصدع العربى واتخاذ مواقف عربية موحدة من اجل تحقيق السلام الشامل فى المنطقة .

ولما كانت مصر ترى ان القضية الفلسطينية هى مفتاح ازمة الشرق الأوسط وان هذه الازمة لن تحل بدون حل المشكلة

الفلسطينية ولما كانت مصر تؤمن ايضا ان السبيل الى حل هذه القضية هو الحوار شجعت كل مبادرة من شأنها تحقيق هذا الحوار . . فأيدت الاتفاق الأردنى ـ الفلسطينى فى ١١ فبراير ١٩٨٥ وتعمل حاليا على تقريب وجهات النظر الاردنية الفلسطينية حيث ان كلا من الطرفين معنى بالدرجة الاولى بالارض ولكليهما مصلحة اكيدة فى التنسيق بينهما .

وفى لقاء قمة الاسكندرية بذلت مصر جهوداً مكثفة للاتفاق على عقد مؤتمر دولى لبحث المشكلة ودفع عملية السلام الى الامام . كما انها تواصل هذه الجهود لاقناع الدول الاخرى بمدى اهمية انعقاد هذا المؤتمر واستمرار الحوار بين الاطراف المعنية .

ولقد كان المؤتمر الدولى مطلبا عربيا تمكنت مصر فى الاسكندرية من الحصول على الموافقة الاسرائيلية عليه .

**نحو نظام اعلامى جديد**

من أسباب الدعوة لايجاد نظام إعلامى جديد اختلال حجم الانباء والمعلومات التى يوجهها العالم المتقدم الى بلدان العالم النامى عن طريق وكالات الانباء والاذاعات الموجهة والاقمار الصناعية حيث ما يقرب من ٨٠٪ من تدفق الانباء العالمية تصدر عن الوكالات العالمية الكبرى فى حين أن هذه الوكات لا تكرس للبلدان النامية الا بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٣٠٪ كما ان هناك عدم مساواة فى توزيع الذبذبات الاذاعية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية . فالأولى تسيطر على ٩٠٪ بينما تملك البلدان النامية مايحميها من الاذاعات الاجنبية نتيجة لذلك ظهرت فكرة النظام العالمى الجديد للاعلام وبلغت الفكرة ذروتها فى مؤتمر اليونيسكو عام ١٩٨٣ ، فقد ساهمت دول عدم الانحياز فى بلورة الافكار المتعلقة بهذا النظام وفى قمة الجزائر لدول عدم الانحياز دعا

المؤتمر الى انه من واجب بلدان عدم الانحياز تغيير الوضع المنحاز وتحرير الاعلام ورفع تصور لنظام اعلامى جديد وتبنت اليونسكو فكرة النظام العالمى الجديد للاعلام .

ان الاعلام يعانى من اختلال كمى صارخ بين البلدان المتقدمة والعالم النامى وعدم المساواة فى المواد المادية والطاقات البشرية ونقص المعلومات عن البلدان النامية والتأثير غير المقبول فى المجالات الاقتصادية والاعلامية والثقافية .

كما ان الاستخدام غير الرشيد فى الاقمار الصناعية قد يزيد من اختلال التوازن .

ولهذا يتعين على البلدان النامية ان تحدد سياسة الاعلام ودور الاعلام والتدابير الخاصة بجمع المعلومات وتحليلها ونشرها .

وعند صياغة السياسات الاعلامية يتعين أن تتخذ التدابير الكفيلة بالتبادل الامثل للبرامج الاخبارية على المستوى الاقليمى وشبه الاقليمى والعمل على مضاعفة اتفاقيات التبادل بين اجهزة المعلومات وتكثيف التدريب والبحوث فى المنظمات الوطنية والاقليمية والدولية مع العمل على تبادل الصحفيين بهدف تعزيز التفاهم وكذلك يتعين تقديم المساعدة المادية والفنية للبلدان الاقل تطورا والاهتمام بالمعلومات التى توفرها مجمعات الانباء للبلدان النامية □ .

الدكتور ممدوح البلتاجي

**من حديث نشر**
**فى « الوطن العمانية »**

# تشغيل ..٣٧٠٠ طالب بشركات الاسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم
يونيو ١٩٨٦ م
شوال ١٤٠٦ هـ



صحافة المستقبل
جريدة الجرائد المحلية
السنة الاولى ● العدد العاشر — الثمن ٢٠ قرشا ● ١٢ صفحة
رئيس مجلس الإدارة : د. ممدوح البلتاجى ● رئيس التحرير :



## مواطن يتبرع بـ ٣,٥ مليون جنيه لاقامة أحدث مدرسة الكترونية بقرية من الدقهلية

## الرئيس يفتتح متحف قصر الزهور فى يوليو القادم

## تشغيل ٣٧٠٠ طالب بشركات الاسكندرية خلال موسم الصيف

## افتتاح معرض الاسكندرية الزراعى الصناعى



## انشاء قرية للسياحة العلاجية بأسوان



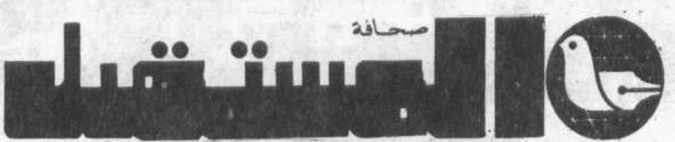


● صورة للصفحة الأولى من العدد العاشر ●

بسم الله الرحمن الرحيم
يوليو ١٩٨٦ م
ذو القعدة ١٤٠٦ هـ

# مطلوب خطة تطوير الاسكندرية لعام ٢٠٠٠

ص ٤




صحافة المستقبل
جريدة الجرائد المحلية
السنة الأولى ● العدد الحادى عشر — الثمن ١٠ قرشا ● ١٠ صفحة

رئيس مجلس الإدارة: د. ممدوح البلتاجى — رئيس التحرير: فتحى الابيارى




مصر فوق الأحزاب
مصر فوق الجحود والنكران
مصر فوق الأطماع
مصر أيضا فوق المتاعب والأوجاع لأن أبناء مصر هم الأقوى بالوفاء بالحب ،
بالعمل ، بالعرق ، بنكران الذات .
بمجتمع الوحدة والترابط ، بالصحوة الكبرى فى كل العقول والقلوب .

حسنى مبارك

**عدد خاص**
عن الاسكندرية والسياحة والصيف


كيف تنشره فى جريدة « المستقبل »
ص ١٠

نحو المستقبل
بقلم : فتحى الأبيارى
ص ٤ - ٥


## رحلة الستين ساعة !!

● ● إن الجولة الخاطفة المكثفة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك للعواصم الأوروبية الأربعة روما ، باريس ، لندن ، بون كانت بالغة الأهمية وأسفرت عن مجموعة من الحقائق والنتائج القاطعة أولها :

أن هذه الجولة تمت لدول صديقة لمصر وتربطنا بشعوبها وقياداتها أطيب الصلات وتتسم العلاقات الثنائية بالتطور والاحترام المتبادلين وتشكل تلك الدول فى نفس الوقت أهم ثقل سياسى واقتصادى فى النظام الإقليمى الأوروبى والعالمى وعلاقاتها فعالة ومؤثرة بالقوى العظمى والمنظمات الدولية .

ثانيها : إن اللقاءات الرفيعة المستوى التى جرت مع جميع القيادات الأوروبية فى رحلة الستين ساعة كانت بناءة وعكست تفهما أوروبيا عميقا لدور مصر وثقلها وضخامة الجهود التى يبذلها شعبها وقياداتها من أجل تحقيق معدلات كبيرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى ظل مناخ ديمقراطى وإرادة سياسية ثابتة لإقرار السلام العادل فى المنطقة .

ثالثها : أن الاستجابة الفورية والاستعداد الإيجابى البناء للمشاركة فى مواجهة بعض الاختناقات المحدودة التى يعيشها الاقتصاد المصرى قد عكست وعيا أوروبيا عميقا بأن ذلك الاقتصاد سليم وأن السياسة الاقتصادية المصرية صحيحة وأن مسارها سليم وأن الظروف العارضة الطارئة التى تتعلق بالسيولة النقدية فى العملة الصعبة مرجعها الأساسى هو الانهيار الكبير لأسعار البترول والنتائج الاقتصادية الأخرى التى ارتبطت به – تحويلات المصريين من الخارج ودخل القناة ثم نقص موارد السياحة – وليس أدل على ذلك من تصريح جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا الصديقة الذى قال فيه : حيث أن مصر قد ساعدت فرنسا دائما فعليها أن تتوقع من فرنسا المساندة الكاملة خاصة وأن مشكلة انهيار أسعار البترول قد أصابت الجميع بالضرر .

رابعها : أن ذلك الوعى الأوروبى بحقيقة الأسباب الطارئة العارضة للمسار الاقتصادى المصرى يتناقض مع تلك التكهنات بل والتخرصات التى تطلقها بين آن وآخر بعض أجهزة الإعلام – ومن بينها للأسف أجهزة إعلام [illegible] الاقتصاد المصرى ، فذلك الاقتصاد صحى وقوى ومتقدم وطاقاته الكامنة والفعلية كبيرة وحجم الإنجاز فى قطاعاته المختلفة بالغ الضخامة فى سنوات الخطة الأربعة الماضية .

ومن ثم ليست هناك أزمة بنيوية أو هيكلية للاقتصاد المصرى

البقية ص ٢

د. ممدوح البلتاجى

● ● تقرر تمليك ٢٠٠ فدان قرب النوبارية للشباب بمحافظة البحيرة بعد قيامه باستصلاحها واعدادها للزراعة خلال العطلة الصيفية

صرح بذلك المهندس عبد المجيد قمر أمين شباب الحزب الوطنى بالمحافظة وأضاف أن أمانة الشباب قد أعدت خطة لاستثمار طاقات الشباب تهدف الى اتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة فى التنمية من خلال معسكرات عمل تقام فى هذه المنطقة بالإضافة الى اشتراك الشباب فى جمع محصول العنب بمزارع جناكليس ، واقامة معسكرات عمل بالقرى والمراكز ، ومشاركة الشباب فى فصول التقوية لطلاب المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية ومحو الأمية وذلك باشراف المهندس محمد ملك أمين الحزب الوطنى بالبحيرة

ومن ناحية أخرى اعتمد السيد لبيب زمزم محافظ البحيرة مبلغ ١١ ألف جنيه لتمويل مشروعات الشباب فى خدمة البيئة □

### وحدة للكلية الصناعية بالجهود الذاتية بمستشفى رفتى

● تم إنشاء وحدة لعلاج الفشل الكلوى فى مستشفى رفتى العام . الوحدة تضم كليتين صناعيتين تكلفت ٢٠ ألف جنيه ، ساهمت الجهود الذاتية فى إنشاء الوحدة بالنصيب الأكبر .

وتعتبر الوحدتان من أحدث الأجهزة حيث أنها تعطى إنذارا فى حالة حدوث أى خلل ، كما أنها تتضمن كافة الإحتياطات اللازمة لسلامة المريض من أى عيوب بالدم إذا قل الدم فيها للتجلط أو به سيولة ، حيث تتوقف الكلية الصناعية فى هذه الحالة عن العمل تماما من تلقاء نفسها □

### معالم القاهرة بالألوان فى خرائط سياحية لأول مرة

●● خرائط سياحية ملونة لمدينة القاهرة بمنطقة القليس سيتم طرحها للتداول خلال أيام لمساعدة السياح على التعرف على معالمها .

وصرح د . عبد الفتاح حبيب رئيس هيئة المساحة بأنه تم الانتهاء من إعداد هذه الخرائط التى توضح مواقع الفنادق الكبرى وأقسام الشرطة والمستشفيات والشوارع والمبانى والسفارات والمعالم الأثرية □

### ابار مياه عذبة لتغذية مدينة نخل بشمال سيناء

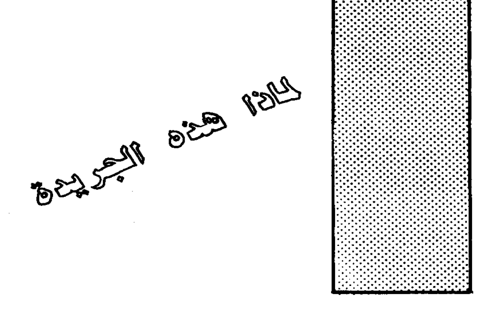
● ● اعتمدت محافظة شمال سيناء ١٣٦ ألف جنيه لإنشاء ابار سطحية وشراء معدات صرف صحى ومجموعات مياه بلمياه مدينة نخل بمحافظة شمال سيناء

وقد خصص من الإعتماد مبلغ ٧٥ ألف جنيه لشراء أجهزة تحلية مياه الشرب لتركيبها على الآبار السطحية ، و ١٥ ألف جنيه لـ شبكات المياه . وصرح المهندس عبد الحميد قطامة رئيس مدينة نخل بأنه تم اعتماد ٢٠ ألف جنيه لإنشاء خزان أرضى للمياه وذلك لتدعيم احتياطى استراتيجى

● صورة للصفحة الأولى من العدد الحادى عشر

## فتحى الابيارى

# نحو المستقبل




إن العالم اليوم يتسابق بضراوة وعنف للحاق بعصر مستوطنات الفضاء فى عام ٢٠٠٠ عصر الإعلام والصواريخ والمحطات النووية والالكترونات ووسائل الاتصال ، أين مصر من هذا الصراع الرهيب ؟ وكيف يمكن حماية العقل المصرى من الغزو الفكرى والثقافى والحضارى الموجه الينا وإلى الدول النامية من مستوطنات الفضاء ؟ إن الثقافة والفكر من أخطر اسلحتنا لمواجهة تلك الهجمة الحضارية الشرسة التى سوف توجه إلينا ابتداء من عام ١٩٩٢ ، وليس سرطان الكرة ، والهوس الكروى المتفشى الآن فى الملايين من شباب مصر . والصحافة الإقليمية .. صحافة المستقبل « التى تصدر فى محافظات .. هى نبض شعب مصر الحقيقى لمواجهة كافة التحديات .. وكذلك الإذاعة المحلية ، والتليفزيون المحلى ولماذا صدرت جريدةالجرائد المحلية « صحافة المستقبل » .

وفى عام ٢٠٠٠ سيكون تعداد جمهورية مصر العربية بحمد الله ٧٠ مليون نسمة.ونتساءل هل أعددنا الخطة الثقافية والفكرية والإعلامية لبناء الإنسان المصرى وتحصينه ضد الموجات المستمرة من الغزو الثقافى ؟

إن اخطر وسائل الاتصال المؤثرة فى الرأى العام بجانب الاذاعة والتليفزيون . . الصحافة . وفى رأيى الصحافة المحلية أو صحافة المستقبل بالذات ؟

فاذا نظرنا نظرة عابرة إلى صحافة المملكة المتحدة ، نجد مثلا ان ولاية « لانكشير » فى انجلترا ، وهى طبعا اقل عدداً من سكان جمهورية مصر العربية ( ٤٨ مليون نسمة ) يصدر فى لانكشير ٦ صحف يومية و١٠ صحف مسائية و٩٩ مجلة اسبوعية حسب الاحصائيات التى أصدرها الكاتب الانجليزى « ألان روبينز عام ١٩٦٦ » فى كتابه ( صحافة اليوم ) .

اما عندنا فى مصر فيصدر الآن ٣ صحف يومية قومية ، وجريدة مسائية يتيمة و٢٧ مجلة وجريدة أسبوعية فكيف نواجه بهذا العدد مشاكلنا المستقبلية من مشكلة سكانية ، وتنظيم أسرة وقضايا ثقافية ، وفكرية وتنموية . .

ينبغى ان نخطط لتقوية صحافة المستقبل أى الصحافة المحلية فى مصر ، فهى القادرة على ترجمة نبض الشارع المصرى ، ومشاكل الجماهير ، وفتح النوافذ أمام ضمير الشعب من أدباء ومفكرين وكتاب ، ومبدعين ومثقفين ، لكى يعبروا فى تلك الوسائل المؤثرة فى الرأى العام . وأن تتخلص تلك الصحف من الدعاية للمحافظين وتمجيدهم بل يجب إلقاء الأضواء على انجازاتهم بموضوعية من اجل الملايين وان تفتح هذه الصحف

صفحاتها لاكتشاف الطلائع فى جميع نواحى الآداب والعلوم والفنون . .

لانهم قادة سلاح عصر عام ٢٠٠٠ فليس بسلاح الهوس الكروى . . وسرطان الكرة نواجه الهجمات الحضارية وقد شغلتنى هذه الفكرة منذ عام ١٩٦٦ فكرة تطوير صحافتنا الاقليمية بحيث تؤثر فى الرأى العام تأثيراً مباشراً وقوياً ، وأعددت أول رسالة ماجستير فى العلوم السياسية والاجتماعية باشراف الأستاذ الدكتور محمد عبد المعز نصر عميد كلية الآداب حينئذ ، وكان موضوعها « الصحافة الاقليمية والتنظيم السياسى وأثرهما فى الرأى العام . . وطبعت أكثر من مرة لكننى كنت اتمنى أن يلتقى هؤلاء المناضلون فى صمت فى ميدان الصحافة الاقليمية ، واستجاب المسئولون فى الهيئة العامة للاستعلامات لهذه الفكرة، ودعموها بكل الامكانيات المادية ، وأصبحت حقيقة واقعة ، وانعقد مؤتمران بالاسماعيلية آخرها الذى عقد فى نهاية يناير فى هذا العام وكان مؤتمرا كبيرا . . شهد قصة ميلاد « صحافة المستقبل » وأعلن فيه السيد صفوت الشريف وزير الاعلام تدعيم صحافة المستقبل بكل الامكانيات وخاصة الورق المدعوم وتخصيص برنامج تليفزيونى اسبوعى وكذلك إذاعى لإلقاء الأضواء على ما يحدث فى محافظات مصر واعلن ايضا الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات موافقته على مشروع إنشاء أول جريدة للجرائد المحلية « صحافة المستقبل » والتى تقرر أن أتولى رئاسة تحريرها وقد شهد ايضا ميلاد « صحافة المستقبل » رئيس المجموعة البرلمانية المهندس عثمان أحمد عثمان ورئيس هيئة قناة السويس المهندس محمد عزت عادل ، ومحافظ الاسماعيلية عبد المنعم عمارة ، والسيد حسين عنان رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون ،

وحشد كبير من رؤساء تحرير الصحف الاقليمية والعاملين فيها ، وعدد كبير من ممثلى مختلف أجهزة الإعلام والقيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظة الاسماعيلية ، والسيد جلال الرشيدى مدير مركز الإعلام والتعليم والاتصال ، ورجال الإعلام بجميع مراكز الإعلام فى محافظات مصر ، وتشكلت الامانة الدائمة للصحافة المحلية ، وانتخاب الامين العام ، لتنفيذ توصيات المؤتمر الكبير .

## لماذا هذه الجريدة

وبعد جهود مضنية استغرقت ما يقرب من عام لإعداد هذا الشكل الجديد من « الماكيت الصحفى » والتبويب وتذليل عقبات الروتين العتيق لإستخراج الترخيص ، والتوثيق وعقد الإجتماعات مع محافظى الاسكندرية والاسماعيلية ، والسويس ، والشرقية ، وبور سعيد ، وشمال وجنوب سيناء ، وغيرهم لبحث إمكانيات مساندة هذا المشروع الكبير . . واختيار النماذج الشابة الجديدة لتطوير الفن الصحفى من حيث الشكل والمضمون تمهيدا لخلق مدرسة صحفية جديدة تتناسب مع نبض العصر الجديد ، عصر الاعلام عام ٢٠٠٠ ولاول مرة يطالع القارىء جريدة لا توجد بها صور للشخصيات كما اقترح ذلك الدكتور البلتاجى ، مرتكزين على المضمون . . والانجازات الحقيقية دون الدعاية الجوفاء .

وتهدف الجريدة . ونحن ننطلق إلى المستقبل إلى إلقاء الأضواء على أهم ما ينشر فى صحف ومجلات المحافظات من انجازات وطموحات وأراء ، وأفكار ومشاكل وإبراز المواهب فى كل نواحى الفنون والعلوم والآداب . ولا يمكن أن ننطلق فى مسيرتنا . وكأننا نقود سيارة . لا يمكن أن ننطلق يها إلى الأمام دون

أن ننظر فى المرآة لنرى ما يدور خلفنا أى لا يمكن أن ننطلق إلى المستقبل دون الإرتكاز على حضارتنا وماضينا وبطولة ابطالنا . وقصص الرواد الذين مهدوا لنا طريق المستقبل فبجانب إلقاء الأضواء على « صحافة المستقبل » لابد من إمداد هذه الصحف بالإعلام والثقافة واكتشاف اصحاب الرأى من أساتذة الجامعات والمفكرين والأدباء والكتاب خارج دائرة العاصمة . فالمستقبل . لا يمكن ان يعتمد على القاهرة فقط . ولكن ينبغى ان تكون لكل محافظة مجلاتها وجرائدها وإذاعتها وتليفزيونها أيضا ، لخلق رأى عام مستنير وأن يكون نظام « الحكم المحلى » قد تخطى كل المعوقات فى المركزية الشديدة الممثلة فى العاصمة ، إلى الإنطلاق نحو تحقيق الأهداف القومية الكبرى . الأمن الغذائى والأمن الإسكانى والأمن الثقافى أيضا .

وأهمية جريدة الجرائد المحلية « صحافة المستقبل » أنها تصل إلى كافة المسئولين فى مجلس الرئاسة والوزراء ، ومجلس الشعب ومجلس الشورى ورجال الاعلام والصحافة والإذاعة ومراكز الإعلام المنتشرة فى كافة المحافظات .

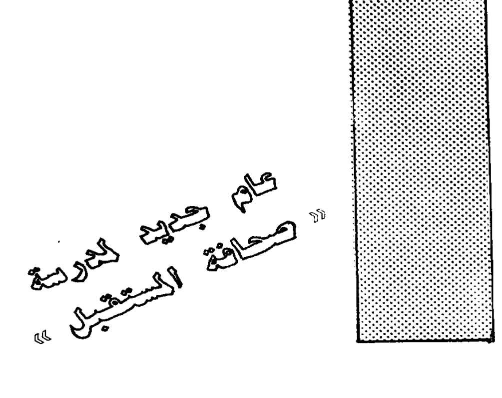
وابناء مصر فى دول العالم ليروا الصورة الحقيقية للشارع المصرى والنبض ، المصرى دون تزييف ودون أية دعاية جوفاء . . والله الموفق □ .

**فتحى الابيارى**

مطلوب مؤسسة
لصحافة المستقبل

**صحافة المستقبل ● ●**
**نتمنى أن تتحقق**
**فى عصر مبارك**

الشعب والجمهورية .. فى عصر عبد الناصر
أكتوبر ● ● ومايو ● ● فى عصر السادات




**● ● ● ونحن نقترب من مرور عام على إنشاء جريدة « المستقبل » جريدة الجرائد المحلية ، وقد اجتازت الجريدة معظم الصعاب ، وعبرت صخور المقطم ، بالاصرار ، والحب . . والعطاء . . وكانت قصة حب تلاحمت فيها الفكرة بالذين أحبوها ، والذين أمدوها بالجهد والمال والعرق ، ولم تكلف الجريدة الدولة الآلاف من الجنيهات ، بل تضافرت قوى الحب من شباب رجال الأعمال من الاسكندرية ، ومركز الاعلام والاتصال ، وقد تعجب عدد كبير من المسئولين عندما صرح لهم د . البلتاجى ، بأن جريدة « المستقبل » . . تصدر عن هيئة الاستعلامات التى لا تتحمل نفقاتها المادية ، وأن الجهود الذاتية من العاملين فيها أو بعض شباب رجال الأعمال هم الذين يتولون تسديد التزاماتها المادية ، من الاعلانات والتوزيع .**

وضربت جريدة « المستقبل » نموذجا رائعاً للحب والتفاهم والإصرار بين القائمين عليها والعاملين فيها ، والذين يحبونها ، ويؤيدون صدورها من كبار المسئولين فى الدولة ، وقال بعضهم . . إنهم عندما يطالعون جريدة « المستقبل » يشعرون بالراحة والأمل بأن هناك شيئاً نظيفاً ، رائعاً ، معطاء فى طريق الصحافة المصرية . . صحافة المستقبل .

## صحافة المستقبل والحرية

لقد كانت مصر فى أوائل هذا القرن تموج بالصحف المحلية فى معظم محافظات مصر ، تحاول ان تعبر عن نبض الشعب المصرى ، وكانت تصدر بالجهود الذاتية ، وكانت السلطات تصادرها فى كثير من الأحيان ، والإسكندرية التى تعتبر مهد الصحافة المصرية وفيها صدرت عشرات الجرائد والمجلات ، وولدت أعظم الأقلام المصرية المدافعة عن الحرية والإنسان ضد الإحتلال الانجليزى . وبين صفحات جرائدها كان يختبىء أصحاب الرأى والفكر . . عبد الله النديم وبيرم ! . . وغيرهما . . وولد فيها وتعلم فى مدارسها وجامعتها . . كبار رجال الإعلام والصحافة والسياسة والفن الآن الذين يغطون مساحة واسعة من خريطة الإعلام فى القاهرة .

والآن . .

ماذا فى الاسكندرية . . وتعدادها ٤ ملايين نسمة . لا توجد بها جريدة كبرى . ومثلها معظم محافظات مصر . . أقول إن تدعيم الصحافة المحلية . . صحافة المستقبل . . هو الضمان الحقيقى لجيل المستقبل من الضياع ، وهو الذى سيتولى حكم مصر . . فى عصر الإعلام الرهيب .

---

## الرأى العام . .
## وصحافة المستقبل

●● أقول إننا سائرون نحو المستقبل . . بخطى ثابتة . . وإنعقاد مؤتمرين للصحافة الإقليمية . . أو صحافة المستقبل . . وانبثاق فكرة الأمانة العامة لصحافة المستقبل . . واهتمام رجال الصحافة ، وكبار المسئولين فى الدولة بهذه الصحافة يؤكد أننا سائرون فى الخط السليم لتحقيق هذا الهدف .

لأن هذه الصحافة المحلية التى أتمنى أن تكون فى كل مدرسة ، وكل حى ، وكل كلية ، وكل جامعة ، وكل مصنع وشركة ، وكل جمعية وناد وكل محافظة ، وأيضا مجموعة محافظات ، نستطيع من خلالها أن نقيس الرأى العام فى كل مكان ، ويمكن تحليله ، وقياسه ، لمعرفة نبض الشعب الحقيقى ، وإصدار القرارات وإعداد الخطط لتحقيق الرفاهية والسعادة لهذا الشعب ، وليس مواجهة الأحداث بجنود الأمن المركزى . ولكن بحلها وحل مشاكلها من جذورها . وقياس الرأى العام عن طريق صحافة المستقبل . . لا يضع المسئولين أمام مفاجآت الأحداث .

●● وانطلاقاً من هذا ينبغى تدعيم كليات الإعلام بالصلاحيات . . وإنشاء مراكز ووحدات قياس الرأى العام لأننا نعيش عصر الإعلام . . ويجب الاستعداد له بكل الإمكانيات .

وإذا كنا نقيم الكبارى . . لتسهيل وسيلة الإتصال . . فلابد أن نقيم أكبر كوبرى . . وهو « مؤسسة صحافة المستقبل » . . وسيلة الإتصال الخطيرة والهامة بين جميع طوائف الشعب . .

كيف ؟ . .

وهل ستتكلف هذه المؤسسة الملايين من الجنيهات . . ونحن فى حاجة ماسة الى إصلاح المرافق ، المياه ، الكهرباء المجارى ؟

**●●● والجواب .. لن تكلف المؤسسة اية مبالغ تذكر ، ولكن يمكن الاستفادة من بعض المؤسسات الصحفية الموجودة حاليا ، والتى تتحمل عبء العمالة الزائدة ، والخسائر المادية .. ولتكن مثلا « دار التعاون » . وتكون مركزا لطباعة جميع الصحف المحلية التى تصدر بالمحافظات ، ويستطيع عدد كبير من محرريها أعضاء النقابة .. تولى مسئولية إصدار هذه الصحف المحلية فى المحافظات النائية والتى لا يوجد بها صحافة محلية تمهيداً لتكوين فريق صحفى فى هذه المحافظات ، يتولى إدارة الجريدة بعد ذلك فى المستقبل ونستطيع بعد ذلك إنشاء وحدات لقياس الرأى العام فى كل محافظة ، يعمل فيها خريجو كليات الاعلام وأقسامها فى الجامعات . حتى يمكن قياس الرأى العام المصرى بدقة ، تجنبا لوقوع أية أحداث مفاجئة بعد ذلك . أما تفاصيل مشروع مؤسسة صحافة المستقبل ، فيمكن مناقشته عن طريق نقابة الصحفيين ، والمجلس الأعلى للصحافة ، تمهيدا لاصدار قرار إنشاء**

**هذه المؤسسة . وقد صدرت جريدة « الشعب » أو الجمهورية الآن .. فى مصر عبد الناصر . وانشئت أكتوبر ومايو فى مصر السادات ..**

**و « صحافة المستقبل » نتمنى أن تتحقق فى مصر الرئيس محمد حسنى مبارك .. وسوف تكون من الانجازات الهامة فى مواجهة التحديات خلال عصر الاعلام الرهيب .. ونحن نقترب من عام ٢٠٠٠ .**

## مغامرات . .
## مع مصر للطيران

●●استعدت بعثة جريدة « المستقبل » للسفر إلى « الوادى الجديد » لاستكمال تحقيقاتها عن هذه المحافظة التى تعتبر مستقبل مصر وتواجد أعضاء البعثة فى المطار من الخامسة صباحاً ، إلى أن حان موعد الإقلاع فى السادسة والنصف صباحاً . وكانت طائرة صغيرة مثل الطائرات التى يتدرب عليها طلبة الطيران . واستعذنا بالله ، وركبنا الطائرة الصغيرة ، وقالوا لنا إنها أضمن طائرة ، لأنها تستطيع أن تطير بدون محركات إذا توقفت . . وهكذا . وأصبنا جميعاً بصداع شديد ، وآلام فى الأذن ، نتيجة صوت البركان . . وقال القبطان . . إننا متوجهون إلى « الوادى الجديد » رأساً . وبعد طيران ساعة من الزمان ، انطلق صوت القبطان ، ليخبرنا بأننا ذاهبون إلى مطار الأقصر ، لسوء الأحوال الجوية فى مطار الوادى الجديد . وكانت هذه هى المرة الثانية التى نذهب فيها إلى الوادى الجديد المرة الأولى كان معنا فى الطائرة الدكتور فاروق التلاوى

محافظ الوادى الجديد . . وأيضاً توقفت الطائرة فى الأقصر . . ست ساعات إلى أن فرجها الله ، وأقلعت الطائرة مرة أخرى إلى الوادى .

أما ما حدث معنا ، فله قصة شيقة ، تؤكد أن سوء التصرف ، واتخاذ القرار هو الذى يسىء إلى « مصر للطيران » . فقد انتظرنا فى الأقصر أكثر من خمس ساعات ، إلى أن ضج المسافرون وطلبوا طعاماً ، وأخيراً لبت الإدارة طلبهم بالمشروبات والكيك . واقتربت الساعة من الثانية بعد الظهر ، ولا أمل فى إقلاع الطائرة فاضطرت الإدارة مرة أخرى إلى أن تأخذ المسافرين إلى أحد الفنادق بالأقصر لتناول الغذاء ، منذرة إياهم بعدم مغادرة الفندق ، إحتمالاً لتحسن الجو . ومرت الساعات كسيحة ببطء ، وانحشر كل راكب فى كرسى محاولاً النوم ، ومرت الساعات ، وجاءت سيارة مصر للطيران لتأخذنا إلى المطار ، وبدأنا نأخذ حقائبنا إلى السيارة ، وجاء اليها الأمر ، بالعودة بدون ركاب لأن سوء الأحوال الجوية مازال مستمراً . وبعدساعة عادت السيارة مرة أخرى لتنقلنا إلى المطار . . لا إلى الوادى الجديد . . ولكن إلى القاهرة . واحتج الركاب ، لأن مصالحهم متعطلة فى الوادى ، وكان معنا مدير أمن الوادى ، وأحد الركاب ذاهب لحضور زفاف ابنته . وسبب احتجاج الركاب انهم لو ذهبوا إلى القاهرة لن يهتم بهم أحد ، لأن اليوم التالى هو أجازة عيد العمال واليوم الذى يليه يوم الجمعة .

وتعقد الموقف . . والاتصالات مستمرة مع المسئولين فى القاهرة . . البعض اقترح أن يتم استئجار سيارة مصر للسياحة مكيفة والانطلاق إلى الوادى الجديد . ولكنهم قالوا إن المسافة تقطعها السيارة فى ١٢ ساعة . والبعض وافق على السفر إلى القاهرة والبعض أصر على المبيت فى الأقصر إلى الصباح . ولكن

لا توجد طائرة فى اليوم التالى ذاهبة إلى الوادى الجديد . فموعد الطائرة يومان فى الأسبوع ( الأحد والأربعاء ) . واحتار الركاب ، واحتار المسئولون . .

وأخيراً رجعنا إلى الفندق مرة أخرى بحقائبنا لتناول العشاء وددت المبيت ، لحين العثور على « سيارة مصر للسياحة » . وجاء الرد . رفض جميع السائقين التحرك لأن الطريق خطر . واقترح أحد المسئولين عن مصر للطيران على الركاب التوقيع على طلب إخلاء مسئولية مصر للطيران عن كل راكب ، وإحضار سيارة تذهب به إلى أسيوط فقط ، والراكب يتصرف بعد ذلك . ودارت مناقشات بين الركاب البعض وافق مضطراً ، والبعض أصر على العودة إلى القاهرة . وتصرف هذا المسئول مخالف لقوانين الطيران لأن الراكب قد دفع ثمن التذكرة ، وهو مؤمن عليه ، لكى يذهب إلى الوادى الجديد ، لا إلى الأقصر .

وعادت بعثة « المستقبل » إلى مطار القاهرة . . لتقع فى دوامة الحصول على صلاحية التذاكر التى معنا . . ولولا بعض الأصدقاء فى المطار ، لوقعنا فى دوامة الضياع . . رفقاً بالراكب . . ولنا عودة !!!

فتحى الابيارى

# ٢٣٠ مليون جنيه لأكبر مشروع اسكانى


بسم الله الرحمن الرحيم
أغسطس ١٩٨٦
ذو الحجة ١٤٠٦ هـ


# المستقبل

## جريدة الجرائد المحلية


رئيس مجلس الإدارة : د. ممدوح البلتاجى ...... رئيس التحرير : فتحى الابيارى




### أكبر مشروع إسكانى يضم ١٠ آلاف شقة بالاسكندرية

● ● قام الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بوضع حجر الاساس لاكبر مشروع إسكانى فى الاسكندرية وعلى مستوى الجمهورية بسيدى بشر نائبا عن الدكتور على لطفى رئيس الوزراء . يتكلف المشروع ٢٣٠ مليون جنيه لإقامة مدينة سكنية تضم ١٠ الاف وحدة يقوم بتنفيذه بنك فيصل الاسلامى وشركة الاندلس الحجاز للاستشارات العقارية

اشترك فى وضع حجر الاساس للمشروع ومبنى الجامع الجديد . ومبنى المدرسة . ومبنى السوق التجارى كل من المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير واستصلاح الاراضى . والدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف . والدكتور عهد على السيد وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشعب ونائب الدائرة . والدكتور نعيم ابو طالب محافظ الاسكندرية السابق . والدكتور محمد الحلو محافظ بنك فيصل الاسلامى . والسيد محمد حامد حبيب نائبا عن الامير محمد الفيصل آل سعود . وفضيلة الشيخ المفتى محمد خاطر ورئيس الرقابة الشرعية بالبنك . وعدد كبير من رجال الاعمال والاعلام وقد اقيمت ندوة حول مشاكل الاسكان


بقية التفاصيل
ص ٣



نحو المستقبل
بقلم : فتحى الأبيارى
ص ٤ - ٥


### عام على المستقبل :

### صحيفة ترفض تجارة الفلوط

● ● هناك مجموعة من الفواصل الزمنية ذات المغزى فى الحياة .. فى الطفل الحياة : تسعة اشهر لولد انسان .. مائة يوم لرسوخ نظام ثورى او سياسى جديد .. خمسة سنوات على بدء تنفيذ خطة اقتصادية - اجتماعية شاملة .. وعام على صدور مجلة او صحيفة دورية . يومية او اسبوعية او شهرية او حولية ..

وهذا هو العام الاول « للمستقبل » . جريدة الجرائد المحلية !!

ومنذ ان شرفت الهيئة العامة للاستعلامات بتبنى هذا المشروع - المؤسسة - فقد تتابعت الاعداد الشهرية للمستقبل . بانتظام . تحقق كل عدد منها جزءاً من الوعد المشترك : ان تتعرف اقاليم مصر وكتابها على بعضهم البعض !! ان تحقق منصة للجرائد المحلية تحميها لفكرة « الديمقراطية الاقليمية » !! ان تسمع القاهرة صوت الشعب وفكر الناس وابداع الكتاب والمثقفين والفنانين و الصحفيين من كل انحاء ارض الوطن !! ان يقرأ الناس . ايضا . عن حجم و ايقاع الانجاز على ارض مصر .. عن إيجابيات العمل الوطنى على اتساع اقاليم البلاد !! فنحن هنا فى « المستقبل » نرفض تجارة الفلوط والتيئيس والاحباط .. ونحن هنا فى « المستقبل » نريد ان نطرح الحقيقة ... والحقيقة هى « الكل » كما قال واحد من الفلاسفة الكبار ! اى الواقع الحى المتجسد للحياة الاجتماعية والانجاز الوطنى بما فيهما من إيجابيات .. ايضا ..!!

التجربة ممتعة ومثيرة .. وتقدير القراء وكبار الكتاب و الصحفيين هو الوسام الوحيد على صدر فريق العمل الصحفى الدؤوب الذى يواظب على إصدار « المستقبل » ..

فهل يعلم الكثيرون ان الهيئة العامة للاستعلامات لاتنفق قرشا واحدا من ميزانيتها على إصدار هذه الجريدة !؟ وان تمويلها ذاتى تماما من بعض الاعلانات وبعض الاشتراكات .. وبعض الاعداد المباعة ... وكلى من صبر و قناعة مجموعة العمل التى تسعد بالمشاركة فى تحريرها وإصدارها وتوزيعها مع الاستاذ فتحى الابيارى . ذلك الجهاز البشرى « الملتف حماسا وحركة !؟

وهل يعلم الكثيرون ان جابر ناشد رسام الكاريكاتير الرئيسى للجريدة - وهو واحد من الفنانين المتميزين بالاقسام الفنية فى هيئة الاستعلامات - يقدم فى كل عدد اكثر من رسم ( احيانا خمسة او يزيد ) بصورة تطوعية !؟

نعم تلك هى الروح التى تسود « المستقبل » .. وتلك هى رسالتها .. والقراء وحدهم هم الجمهور المستهدف من خدمتها والقاضى العادل المنوط به الحكم عليها ... والتجربة جديدة ومثيرة كما قلنا .. ومضى عليها بالفعل عام كامل .. اى انها جاوزت ذلك الفاصل الزمنى او وحدة القياس الزمنية التى تتحرر بها شهادة الميلاد الفعلية .. او شهادة القدرة على المواصلة والتواصل ...

ومرحبا بعام جديد مع « المستقبل » .. منبرا تنطلق منه الافكار والاجتهادات والاخبار من . وعن كل ارض الوطن والناس فيه ..

ومرحبا بقلم كل صحفى او اديب .. بكل ريشة فنان تشكيلى وبكل قدرة شاعر وبكل رؤية مفكر او كاتب . من اعماق الريف المصرى . حيث تكمن عبقرية وخصوصية شعبنا المتحضر ..

ومرحبا بالشباب الطموح للتطلع الى تخصيب الحياة .. والذى يكافح من اجل ان تطلع الشمس على نتاج فكره وعمله .. فهذا على صفحات تلك الجريدة الصغيرة الوليدة تلتقى صبح الشباب .. والطموح .. وشمس المستقبل ..□

د. ممدوح البلتاجى

● لمسة وفاء

### مواطن يتبرع بانشاء ٣ مدارس فى قريته

● ● وافق المجلس الشعبى لمحافظة المنوفية على قبول تبرع المواطن مصطفى محمد خاطر من قرية فيشا الصغرى مركز الباجور بمبلغ ٥٠ الف جنيه خصص منها المواطن مبلغ ٣٠ الف جنيه المساهمة فى إقامة مبنى المجمع الدينى الابتدائى والاعدادى و ٢٠ الف جنيه لاقامة مدرسة اعدادية بالقرية .

وكان المجلس قد وافق فى جلسة سابقة على قبول تبرع المواطن بمبلغ ٢٥ الف جنيه عبارة عن ٢٠ الف جنيه نقدا وقطعة ارض مساحتها ثلاثة قراريط تقدر قيمتها بمبلغ ١٥ الف جنيه لاقامة مدرسة ثانوية بالقرية

● ● تبرع المواطنون بقرية صفط الحرية بإنشاء نقطة اسعاف امام قريتهم على طريق القاهرة - الاسكندرية الزراعى بلغت تكاليفها ١٧ الف جنيه صرح بذلك الدكتور نبيه شلتوت مديرا لإدارة الصحية بمركز ايتاى البارود واضاف ان اهالى هذه القرية كانوا يبذلون اقصى الجهود فى نقل مصابى حوادث السيارات إلى اسعاف ايتاى البارود . ثم استقر رايهم على ضرورة إنشاء نقطة إسعاف بتبرعاتهم □

● ● تقوم محافظة بورسعيد بتنفيذ خطة للتوسع فى المشروعات الصناعية بالمنطقة الحرة بما يتمشى مع سياسة الدولة فى تحقيق الانفتاح الإنتاجى وصرح سامى خضير محافظ بورسعيد بان الخطة تتضمن تخطيط الاراضى جنوب وغرب المدينة وتزويدها بالمرافق والخدمات الاساسية وتقدر تكاليف هذه المشروعات الجديدة بـ ١٨٠ مليون جنيه

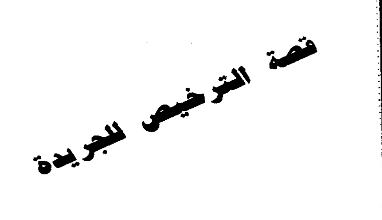
● تمت الموافقة على خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية لعام ٨٦ / ٨٧ للمشروعات الاستثمارية لديوان عام محافظة الإسماعيلية والتى بلغت اعتماداتها حوالى خمسة ملايين و ١٦٠٨ الف جنيه .

وصرح السيد عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية بان الخطة تشمل الاهتمام بمشروعات تحسين الماشية ومحطات الدواجن والمزارع السمكية لمشروعات المنطقة الحرة الصناعية و ٧٠٠ الف جنيه لقطاع الكهرباء لتدعيم شبكات الكهرباء وعدد من المشروعات المختلفة فى شتى المجالات □

● ● أعلن نور الدين عفيفى محافظ جنوب سيناء الجديد انه سيعمل على حل مشاكل البدو وانه اتفق مع رئيس شركة المقاولون العرب لتنفيذ جميع المشروعات السياحية فى الخطة القادمة واضاف ان المناطق السياحية سوف تجد اهتماما كبيرا فى المرحلة الحالية وفى مقدمتها نظافة المدينة وتجميل حمام موسى

الله أكبر !!

● صورة للصفحة الأولى من العدد الثانى عشر ●




**●●● كيف صدرت جريدة « المستقبل » قبل أن يصل اليها خطاب الترخيص . وكيف واصلت طريق حفر اسمها فى الصخر رغم المعوقات المادية التى تواجهها كل عدد . وكيف بدأت الصور واللوحات تتسرب الى صفحاتها . . وقصة دعوتها الى انشاء أول مؤسسة لصحافة المستقبل ! .**

ونحن فى زحمة الاعداد لصدور العدد الأول من جريدة « المستقبل » ، واعداد التجارب ، والماكيت ، والأبواب الجديدة ، وخاصة اعداد اتصالات بجميع أعضاء أسر تحرير المجلات والصحف التى تصدر فى المحافظات لالقاء الأضواء عليها . ونحن فى هذه الدوامة ، نسينا ان نعد كل الأوراق الخاصة باصدار ترخيص الجريدة . . كان هناك نموذج خاص بالمجلس الأعلى للصحافة لاصدار جريدة ، وتم ملء جميع بياناته ، والأوراق المطلوبة من عقد انشاء الجريدة ، وقرار الدكتور البلتاجى برئاستى للتحرير . . وهكذا . وتم ارسال هذه الأوراق . وبعد

مرور شهر ، طلب المجلس استكمال بقية الاوراق ، بموافقة جهة العمل التى أعمل بها وهى مجلة أكتوبر ووافق الأخ الكريم الأستاذ صلاح منتصر رئيس تحرير اكتوبر على طلب د . البلتاجى لرئاستى تحرير جريدة « المستقبل » . وتم ارسال هذا الخطاب الى المجلس الأعلى للصحافة ، الذى أرسل يطلب توثيق عقد الاتفاق بينى وبين الدكتور البلتاجى . واستغرق ذلك شهر آخر . وتم ارسال الاوراق ، واستعجلنا الترخيص ، ومر شهر يونيو ، يوليو ، أغسطس ، وصدر العدد الأول من جريدة « المستقبل » جريدة الجرائد المحلية يوم ٩ سبتمبر ١٩٨٥ .

وبعد صدور العدد الثانى ، جاءنا عتاب من المجلس الأعلى للصحافة ، اذ كيف تصدر الجريدة بدون « ترخيص » ! .

وكان ردنا بسيطاً للغاية ، ووفقاً للمواد القانونية للائحة انشاء المجلس الأعلى للصحافة ، التى تنص على موافقة المجلس على اصدار جريدة اذا لم يعترض فى مدة اربعين يوماً . ونحن قد قدمنا طلب الترخيص ، ومضى عليه ستون يوماً . وربما قد نسيه أحد الموظفين فى درج مكتبه ، او اى شىء آخر .

## « عيد المستقبل »

وأقام د . البلتاجى حفل استقبال فى قاعة الاسكندرية بالمريديان ، بمناسبة صدور العدد الأول من المستقبل ، حضرها وزير الاعلام ورؤساء مجالس تحرير الصحف ، ورؤساء التحرير ، وأعضاء مجلس نقابة الصحفيين . وعدد كبير من رجال الاعلام

والاذاعة والتلفزيون . . ومندوبى الصحف العربية . ونشرت مجلة « الوطن العربى » فى باب « وطن النجوم » تحت عنوان عيد « المستقبل » صوراً من الاحتفال . وكذلك نشرت جريدة « المساء » فى صفحتها الأولى « صفوت الشريف يشهد الاحتفال بالعدد الأول من جريدة الجرائد المحلية .

البلتاجى : انها محاولة لأن تسمع القاهـرة صوت الاقاليم . . وفى مجلة اكتوبر نشرت أخباراً وتعليقات على الجريدة تحت عنوان « صحافة المستقبل » .

وكـان استقبال الاعـلام المصرى والعـربى لجريـدة « المستقبل » استقبالاً حافلاً . فقدمت مديحة نجيب فى برنامجها « ألوان » باذاعة الشرق الأوسط صفحات العدد الأول . وكذلك وفيق مازن فى برنامجه « قرأت لك » بصوت العرب ألقى الأضواء على ما جاء فى الجريدة من فكر وكتب . وعرضت كذلك نادية صالح فى برنامجها « زيارة لمكتبة فلان » جانباً كبيراً من جريدة « المستقبل » بالبرنامج العام . وقدمت نجلاء عبد البر فى برنامجها « فكرة لمصر » باذاعة الشباب . . قصة صدور الجريدة . . وقدمت أيضاً عفاف زهران فى « مكتبة الشرق الأوسط » صفحات الجريدة .

وأيضاً سمية البسيونى فى برنامجها « مجلة الثقافة العربية » بصوت العرب ، ألقت الأضواء على الجريدة . وكل عدد كان برنامج « أخبار خفيفة » بالبرنامج العام يقدم فقرات من الجريدة ، وكذلك التليفزيون ، حيث قدم الكثير من الجريدة فى برامجه المختلفة ، وكذلك اذاعة الاسكندرية ، واذاعة وسط الدلتا .

ومما نشرته الجريدة من كلمات الكتاب والمفكرين ورأى القراء . . هذه السطور : ●● أعجبتنى جريدة الجرائد المحلية « صحافة المستقبل » وهذه الجريدة الرائدة تصحيح لخطأ مهنى ، وثقافى وقعنا فيه ولا نزال منذ وقت طويل . فالصحافة المصرية يعاب عليها انها محلية ، لذلك يغضب عليها العرب لأنها لا تلقى الأضواء عليهم . والمصريون يضيقون بالصحافة المصرية ، لأنها قاهرية ولا تهتم كثيراً بالاقاليم . ووقع المصريون فى الفجوة بين القاهرة وعواصم المحافظات .

وجريدة الجرائد المحلية « صحافة المستقبل » تحاول ان تسد هذا الفراغ . . بصيحات وآمال ، وأحلام الناس . . وكل الكتاب والأدباء والفنانين الشبان فى هذه المحافظات . وانا اتمنى لها مزيداً من النجاح والتقدم ، واعتقد انها تستحق هذا النجاح .

**انيس منصور ـ العدد الثانى**

●

● جريدة المستقبل . . نموذج رائع للصحافة الاقليمية التى نرجو لها ان تنتعش ، لأننى أرى ان الصحافة المتمركزة فى العاصمة لا يمكن ان تؤدى الى ازدياد الوعى ولا يمكن ان تعنى بالمتطلبات التى يرمى اليها الشعب المصرى .

**عبد العزيز خميس ـ العدد الثانى**

● اهم ما تتميز به جريدة الجرائد المحلية اهتمامها المتزايد بالقضايا المهمة والمختصة بصميم الشعب المصرى والتى تهمل من جانب الصحف اليومية . ولذلك ارجو لجريدة المستقبل المزيد من التطور .

**فيليب جلاب ــ العدد الثانى**

● حققت هذه الصحيفة الوليدة « جريدة الجرائد المحلية صحافة المستقبل . . بانضمامها الى قافلة الصحافة المتطورة طابعاً مميزاً من حيث المضمون والشكل . فمن حيث المضمون جاءت بمبادرة كانت مفتقدة وهى ان تربط الاقاليم المصرية ببعضها عن طريق صحافتها المحلية لتسمع القاهرة صوت الشعب من الاقاليم . . من خلال الأنتقاء المدروس لأهم ما تتناوله الصحف المحلية من قضايا وتحقيقات وفكر وأدب لدفعها الى المواصلة والتجديد . . وجاء الشكل والتبويب متوافقاً مع المحتوى . ولعلها الصحيفة الوحيدة فى العالم العربى التى اعتمدت على فنية التبويب ، واستغنت تماماً عن التصوير .

**عبد العال الحمامصى ــ العدد الثانى**

مجلة اكتوبر

« المستقبل » . . وثقافة نعم !!

●●● « صحافة المستقبل » هو اسم الجريدة التى تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات وهى جريدة شهرية صدر عددها الاول فى التاسع من سبتمبر الماضى مع ذكرى الوقفة الخالدة للزعيم احمد عرابى فى ميدان عابدين فى نفس ذلك اليوم من عام ١٩٨١ ، وها هو العدد الثانى يصدر فى التاسع من اكتوبر الجارى ، مواكباً لذكرى العبور المجيد . . وكأنما تؤكد الجريدة انها بحق جريدة المستقبل الذى هو حفيد الماضى ووليد الحاضر ، على ان اهم ما تؤكده الجريدة بعد ذلك ، انها مضموناً وشكلاً « جريدة الجرائد المحلية » التى تبتعد عن صحافة الاثارة والتشهير ، وتقترب من صحافة الترشيد والتنوير ، فهى شبكة كبيرة تربط اقاليم الجمهورية بعضها بالبعض الآخر ، لتعود فتربطها جميعاً بالعاصمة الكبرى . وذلك من خلال فكرية التحرير وفنية التبويب ، حيث الرأى المسئول والملتزم الذى لا يلغى تعدد الآراء ، والخبر الصحيح السليم الذى لا يبلبل الافكار . والتبويب الهادىء الرزين . الذى يعتمد على المساحة لا على الصورة ، وعلى الخطوط لا على الألوان . ولولا ايمان الدكتور ممدوح البلتاجى برسالة هذه الجريدة ، وجهود الأديب الصحفى فتحى الابيارى فى رياسة تحريرها ، لما ظهرت بهذه الصورة .

( جلال العشرى ـ العدد الثالث )

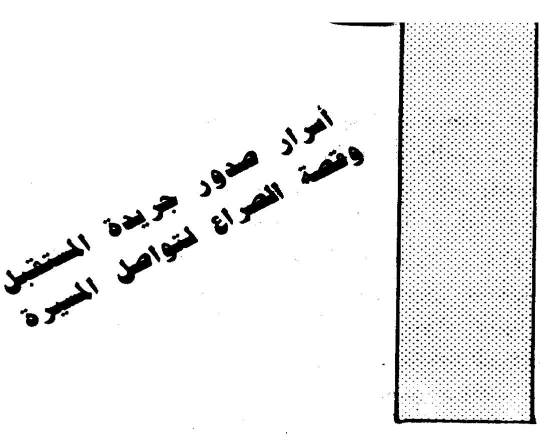
مجلة الاذاعة والتليفزيون

## تحية لصحافة المستقبل

● ● الانسان السوى يستطيع جهازه العصبى الاتصال بكل أعضائه والاحساس بها كوحدة متناسقة فى الارسال والاستقبال. كذلك البلد ككل بالنسبة لاقاليمها وقراها، ونجوعها وكفورها ولكل فرد فيها.. والصحافة المحلية من أهم الوسائل لتحقيق ذلك. ومن هنا تأتى اهمية المولود الجديد « جريدة المستقبل » التى تتحدث بلسان اقاليم مصر وتعبر عن أهلها.. تحية لرائدى هذه الجريدة الرائدة الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، ورئيس تحرير ادارة الجريدة، وللزميل الأديب والناقد فتحى الابيارى رئيس التحرير.. واقتراح اطمع فى ان يتحقق هو اصدار كتاب ملحق بالجريدة ولو على اجزاء يتناول عالم المستقبل الذى نعد له شبابنا واطفالنا.. وعقبال ولادة اخوات « المستقبل » من مختلف المحافظات.

**( عزت الامير ــ العدد الرابع )**

مجلة الكواكب




●●● الحمد الله . . وبعونه نطفىء الشمعة الاولى احتفالا بمرور عام على صدور العدد الأول من « المستقبل » جريدة الجرائد المحلية . . نبض شعب مصر . ففى يوم ٩ سبتمبر ١٩٨٥ احتفلت الاوساط الصحفية ، والاعلامية ، والثقافية بمولد صحافة المستقبل . . فى قاعة الاسكندرية بالمريديان . . وحضر الاحتفال وزير الاعلام ود . البلتاجى وعدد كبير من رؤساء تحرير الصحف ورؤساء مجالس الادارة وكبار الكتاب والنقاد ، وأسرة تحرير المستقبل ، من شباب الصحافة . . وكان هذا الاحتفال مسئولية كبيرة وقعت على اكتاف أسرة التحرير . . لمواصلة المسيرة وبعد مرور عام . . آن لنا ان نقف لحظة نلتقط الانفاس ، ونقيم التجربة . ، ونحاسب النفس ، ونخطط للمستقبل ، ونقف لنقول لكل من وقف معنا فى هذا الصراع العنيف . . شكرا .

واعود إلى الوراء اتذكر قصة مولد « صحافة المستقبل » والعقبات التى واجهتنا والتى أصابتنا بالاحباط والعدول عن إصدار هذه الجريدة « المستقبل » مدرسة الصحافة الجديدة فى عالم الصحافة المصرية . فقد قدمت مشروعا مرفقا « بماكيت » للجريدة التى تسد فراغا فى صحافتنا المصرية . . وهو الاهتمام المركز بما يحدث فى جميع محافظاتنا عن طريق صحفها المحلية ان أمكن وتشجيع هذه الصحف بالقاء الاضواء عليها ، وعلى ماتنشره من تحقيقات وموضوعات واخبار ونشاط المحافظة التى تصدر فيها ، وايجاد الوسائل والامكانيات لخلق صحف جديدة فى المحافظات التى لم تصدر بها صحف .

وعقد الدكتور البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات عدة اجتماعات مع المسئولين فى الهيئة لتذليل العقبات لكى تصدر الجريدة ، وواصل معى مسيرة الصراع الاستاذ عدلى حشاد المدير المالى ، ونائب رئيس الهيئة والاستاذ عادل ابراهيم المستشار القانونى لرئيس الهيئة والاستاذ محمد امام مدير المكتب هذه الخطوات الاولى الصعبة من إعداد ترخيص الجريدة . ووضع لائحة قانونية للجريدة . وفتح حساب فى البنك ، وعقد مناقصة بين دور الصحف لطبع هذه الجريدة . وكذلك قام الاستاذ جلال الرشيدى نائب رئيس مشروع تنظيم الاسرة فى تخصيص جزء من ميزانية الاعلان تبلغ الف وخمسمائة جنيه لكل عدد ، على أساس أن هذا المبلغ يكفى لاصدار جريدة المستقبل فى اعدادها الأولى وعندما تشكلت المناقصة فوجئت بان هذا المبلغ لا يكفى طباعة ٥ آلاف نسخة ، غير مكافآت ومواصلات هيئة التحرير ، والسكرتارية الفنية ، والادارية والادوات الفنية لاصدار الاعداد الأولى .

واصبت بإحباط شديد ، وصرفت النظر عن اصدار الجريدة « المستقبل » التى كانت تعتبر ترجمة عملية للنظرية التى وضعتها فى رسالتى لدرجة الماجستير عن « الصحافة المحلية والتنظيم السياسى » وكانت أول رسالة من نوعها فى الجامعات المصرية عام ١٩٦٨ ، ثم أصدرتها فى كتاب وصدرت الطبعة الثالثة عام ١٩٨٥ بعنوان « صحافة المستقبل والتنظيم السياسى » .

وقد اتصلت بعدد كبير من المحافظين وخاصة الذين اشتركوا معنا فى مؤتمر الصحافة الاقليمية بالاسماعيلية . واتصل بى الأخ الكريم عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية وطلب منى حضور اجتماع محافظى القناة الذى يشترك فيه محافظو السويس وبورسعيد ، وجنوب سيناء وشمال سيناء والشرقية لأعرض عليهم مساهمتهم فى تمويل جريدة « المستقبل » عن طريق اشتراكات فى الجريدة ، ألف نسخة ، من كل عدد ، وحضرت الاجتماع الكبير وعلى مائدة الغداء فى فندق « إيتاب » عرضت الفكرة والمشروع وهنأنى المهندس عثمان احمد عثمان على نجاح المشروع وقال لى « إننى سأساند المشروع بكل الامكانيات » وللأسف لم يقدم شيئا على الاطلاق حتى هذا العدد ، وكذلك باقى المحافظين ، عدا محافظ الاسماعيلية الذى وافق على الاشتراك ب ٥٠٠ نسخة من كل عدد لمدة ستة أشهر فقط .

وللحق . . وللتاريخ . ولمن يدرس « صحافة المستقبل » فى أقسام الصحافة والاعلام فى جامعاتنا . . أقول . . انه لولا رجال الاعمال ، وخاصة فى الاسكندرية الذين آمنوا بالمشروع ماصدر العدد الاول من هذه الجريدة ، ولما احتفلنا بمرور عام على انشائها .

ويتساءل البعض لماذا صدرت جريدة « المستقبل » يوم ٩ سبتمبر ١٩٨٥ . وكان مقررا لها ان تصدر يوم ٢ سبتمبر . ولهذا قصة طريفة . إذ اتصلت بمحافظ الشرقية الذى كان حاضرا اجتماع « إيتاب » وعرضت عليه ان تخصص جزءا من الجريدة فى عددها الأول عن انجازات الشرقية فى عيدها . . بلد عرابى . . الفلاح الذى قال لا . . للخديو . . ورحب بالفكرة . وذهبت اليه . وكانت موافقته زئبقية ، وعند عودتى فى المساء كادت سيارتى تهوى فى قاع جبل فى الطريق الصحراوى ببلبيس . . بسبب الظلام الشديد ، وإصلاح فى الطريق . ونجوت من الموت باعجوبة وكان معى ابنى . وعدت الى القاهرة . ودارت مطابع دار المعارف ليصدر العدد الأول بعون الله . وبه جزء عن الشرقية وعرابى دون ان تساهم المحافظة بمليم واحد بينما بلغ اجمالى ما انفق على الحملة الاعلانية عن محافظة الشرقية ومؤسساتها ٩٠٠ ألف جنيه !!

وبهذه المناسبة . باسمى . واسم اسرة تحرير « المستقبل » نشكر كل من ساهم ويساهم فى تدعيم هذه الصحافة . منهم د . على محيلبة والمهندس طاهر بشر . والمهندس محمد تاج الدين شلبى والاستاذ عادل فؤاد خبير اقتصاديات التنمية والدكتور سمير سرحان ، ورؤساء مجالس إدارات شركة راكتا ، والاسكندرية للحلويات والشيكولاتة وباتا وشركة المروة وكومييصل ، والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والدكتور فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد والبنك المصرى الخليجى ، ومكتبة مدبولى وعالم الكتب

ودار المعارف ، ودار المعرفة الجامعية . ومكتب المدينة المنورة . والشركة العربية للانشاء والتعمير وماك للتجارة والمقاولات . . وهؤلاء قد آمنوا بانه ينبغى أن يساهم كل منهم بجانب البناء الاقتصادى فى البناء الاعلامى والثقافى ايضا . وهذا يؤكد بان أبناء مصر فى اعمالهم الحرة يساهمون بجدية فى بناء الجديد . . من أجل مصر على طريق التنمية ان سنحت لهم الفرصة .

وعندما وجد الدكتور ممدوح البلتاجى هذه الاستجابة الشعبية وضع كل مالديه من إمكانيات لتواصل جريدة المستقبل مسيراتها الناجحة ، بل وكان يكتب الافتتاحية برغم مسئولياته السياسية الخطيرة وخاصة الاحداث الرهيبة التى كانت فيها مصر مستهدفة وتسبب ذلك فى تأخر صدور الجريدة عن موعدها ٩ سبتمبر . ولكنه كان حريصا فى كل عدد أن يكتب الافتتاحية ملقيا الأضواء على الأحداث الهامة التى تمر بها مصر أمنا الغالية .

## لولا الحب . . والاصرار

اقول . . لولا الحب . . والاصرار الذى يؤمن به كل من يعمل فى هذه المدرسة الجديدة « صحافة المستقبل » ، لما استمرت « المستقبل » فى العطاء فهذه الجريدة لا تبغى الربح المادى ولكنها تهدف الى اعادة بناء الانسان المصرى بتقديم جرعة ثقافية فكرية فنية ، بعيدة عن الاسفاف ، ومخاطبة الغرائز ونحن نعلم جيدا وسائل نجاح جريدة أو مجلة تبغى الكسب المادى . بان تنشر القصص والتحقيقات والموضوعات المثيرة والتى تثير الغرائز ونشر الصور الخليعة ، والقصص المبتذلة . ومناقشة قضايا دينية معينة . واخبار الرياضة وصور نجوم الفن والجرى وراء الفضائح واعراض الناس وهناك الكثير . . والكثير . . للكسب المادى . ولكن ماذا

فعلنا . . ولدينا كل الامكانيات الطباعية والتحريرية أيضا لقد قررنا عدم نشر صورة أى مسئول إلا للضرورة القصوى وبالكاريكاتير . وعدم المدح إلا الشكر لمن أدى عملا عظيما مثل باب « الناجحون » والقاء الاضواء على الانجازات العملية التى تنقذ مصر فى محنتها ، وتقديم صورة حقيقية مشرفة لكل مايحدث فى محافظاتنا فمصر ليست العاصمة فقط . بل كل حبة رمل فى الوادى الجديد وأسوان والسلوم ومرسى مطروح وكل المحافظات .

## كتاب هدية للقارىء

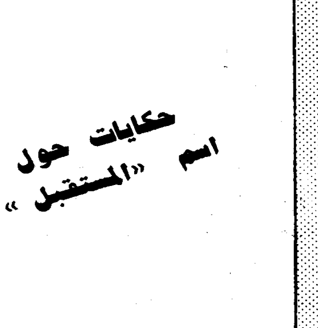
ولأول مرة فى تاريخ الصحافة المصرية ، تقدم الجريدة كتابا هدية للقارىء فى الفن والتاريخ والسياسة والأدب وكتب الاطفال مساهمة فى بناء الانسان المصرى .

وحتى تخطو خطوات ثابتة نحو المستقبل لابد لنا من نظرة الى الماضى نلقى عليه الاضواء لنستمد منه القوة فى الاندفاع نحو المستقبل دون اخطاء وتمثل ذلك فى باب « حتى لاننسى »

## الجديد الذى قدمته المستقبل

وخلال مسيرة العام . . قدمت « المستقبل » جديدا فى كل شىء من ناحية « الماكيت الصحفى » والموضوعات وشباب صحافة . . مؤهلا تأهيلا علميا . . لمواجهة عصر الاعلام الرهيب . ومعذرة . . سوف نستكمل حديثنا فى العدد القادم إن شاء الله .

**فتحى الابيارى**




● ●نواصل قصة الصراع . . والمشوار الطويل الذى سارت فيه « المستقبل » خلال عام مضى ، والطموحات ، والآمال فى « المستقبل » . وكانت المشكلة التى واجهتنا فى أول الطريق . هو إعداد « ماكيت » خاص يعبر عن شخصية الجريدة منذ اللحظة الاولى ، وقد أعددنا عدة تجارب قبل العدد الأول من حيث شكل الصفحة الأولى . والابواب الجديدة وخاصة التركيز على الادباء والفنانين فى محافظات مصر ، وجولة فى الصحافة المحلية فى المحافظات . . والرأى العام يقول . . وباب « حتى لا ننسى » وانجازات اليوم للمستقبل . . والصفحة الاخيرة المميزة . وتحقيقات « الدوبل باج » و « كتاب الأعمدة » والكاريكاتير المميز .

واقترح الدكتور ممدوح البلتاجى ، أن تتميز الجريدة بعدم نشر أى صورة لمسئول أو محافظ ويكفى ان تعبر الانجازات والاعمال عن نفسها وصادفتنا بعد ذلك مشكلة سكرتارية التحرير وقد رفض معظمهم الاشتراك فى تنفيذ الماكيت لعدم وجود صور تساعدهم فى التبويب ، واضطررت الى ان أقوم باعداد ماكيت العدد الأول واستخدام اللوحة الفنية والصورة المعبرة عن الحدث ، مثل الصور التى نشرت من أعماق منجم الفوسفات بأبى طرطور بالوادى الجديد ، وقد أصر اعضاء بعثة « المستقبل » ان يدخلوا المنجم الى نهايته . . ويشاركوا شباب مصر الواعد . . وهو يكافح فى المنجم . أو نشر صور الناجحين من أبناء مصر فى مختلف المجالات .

## اسم « المستقبل » :

وقد واجهتنا مشكلة اسم جريدة « المستقبل » . وكنا نريد أن يكون كتابة الاسم تنفرد به الجريدة وجمعنا كل أشكال الخط التى كتبت به اسم « المستقبل » ووصل الى ٣٩ شكلاً . . وحاولنا أن ننفرد بشكل جديد . . وقام الفنان حسن عبد العليم بعد عدة تجارب إلى ان نصل الى الشكل الذى تعود عليه القراء وأصبح لحنا مميزا فى صدر الجريدة وهو حمامة السلام فوق الكرة الأرضية ، والقلم الحر ، الذى يعبر عن الحقيقة ، من أجل كلمة شريفة .

ورأى الدكتور البلتاجى ان تتميز الصفحة الأولى أيضاً بكاريكاتير معبر عن الاحداث . . وابتداء من العدد الحادى عشر استطاع الفنان القدير جابر ناشد المعبر بريشته أن يصور شخصية

« ابن مصر » فى مواجهة التيارات السياسية ، والاقتصادية والاجتماعية .

كما استطاع الفنان منير الشيخ بذوقه ، وحسه الفنى المساهمة فى سكرتارية التحرير بعلمه وتجاربه فكان دقيقا فى التنفيذ .

وقد لايعلم الكثيرون ان محررى هذه الجريدة . . ليسوا محترفين ، وكلهم من طلبة وخريجى كليات الاعلام فى القاهرة والاسكندرية وقدنبغ منهم الكثيرون خلال تجربة العام الماضى ، وأصبحوا أصحاب خبرة ، تفوق بعض الذين يعملون فى الصحافة عدة سنوات .

واستقبل القراء ، والرأى العام ، ورجال الصحافة وأجهزة الاعلام المصرية والعربية العدد الأول ٩ سبتمبر ١٩٨٥ استقبالاً حافلاً ، وقد تمثل ذلك أيضاً فى حفل الاستقبال الذى اقامه دكتور البلتاجى فى قاعة « الاسكندرية » بالمريديان ، وحضره السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ورؤساء مجالس إدارات الصحف ورؤساء التحرير واعضاء مجلس نقابة الصحفيين وكبار الكتاب والادباء والصحفيين وابدوا ملاحظاتهم واعجابهم بالجريدة الجديدة التى تعتبر انطلاقة جديدة فى عالم الصحافة المصرية من حيث الشكل والمضمون ، وفتح نافذة واسعة للادباء الشبان فى كافة محافظات مصر .

● وجاء فى كلمة د . البلتاجى بالعدد الأول :

هى ليست بالقطع مجرد صحيفة جديدة تشكل إضافة كمية الى الصحف الاقليمية أو القومية . وهى ليست جريدة تعبر بها الهيئة العامة للاستعلامات عن

فكرها أو انجازاتها أو مشروعات عملها فى المستقبل .
كما أنها باليقين ليست تجميعاً عشوائيا لمادة منشورة أو قابلة للنشر فى جرائدنا المحلية .

إنها بكل بساطة محاولة لدفع وتشجيع الجرائد المحلية من خلال عملية انتقاء مدروس لأهم ما تتناوله من قضايا وأنباء ومسائل تتصل بالفكر والعلم والآداب والفنون . . ونشر ذلك على أوسع نطاق .

بكل بساطة وطموح محاولة لأن تسمع القاهرة صوت الشعب ، وفكر الناس ، وإبداع المثقفين والكتاب والصحفيين من الاقاليم .

لماذا ؟

لأننا نؤمن بأنه هناك بعيداً ، فى اعماق مدننا وقرانا وكفورنا ، على إتساع أرض مصر ، تكمن عبقرية شعبنا المتحضر .

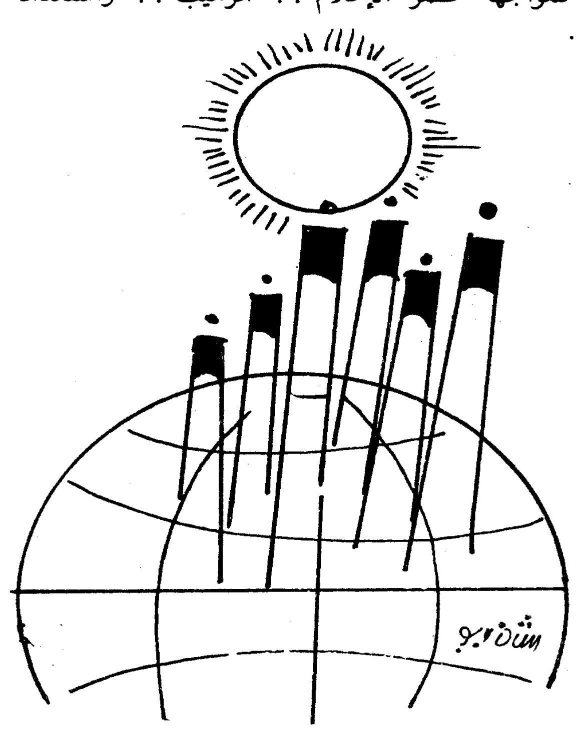
ولأننا نأمل بهذه الجريدة ان تساهم فى ان تتفجر تلك العبقرية وتبدع . . وتعبر عن نفسها .

## مكتبة المستقبل :

واهتمت « المستقبل بالفكر والثقافة وانفردت بالقاء الاضواء على « موسوعة شخصية مصر » للدكتور جمال حمدان الذى فاز بعد ذلك بجائزة الدولة التقديرية على هذه الموسوعة الرائعة وظلت المستقبل ، تنشر اجزاء هذه الموسوعة عدة اعداد متتالية منذ العدد الأول وكذلك كتاب شخصية مصر وعدد كبير من الكتب العلمية التى تنير الطريق الى مستقبلنا .

## كتاب هدية للقراء

وكانت المستقبل أول جريدة تمنح كتاباً هدية للقراء مع كل عدد . . تاركة لهم الاختيار . . اختيار كتاب سياسى أو تاريخى أو ثقافى أو فنى أو أدبى أو كتاب للاطفال من انجازات هيئة الاستعلامات ، والمكتبات الأخرى . لأن هذه الجريدة لا تسعى الى الكسب المادى ، بقدر ما تهدف الى بناء الانسان المصرى وتثقيفه لمواجهة عصر الإعلام . . الرهيب . . واستعداداً لعام ٢٠٠٠ .



## صفوت الشريف يشهد الاحتفال بالعدد الاول من جريدة الجرائد المحلية

## البلتاجي : إنها محاولة لان تسمع القاهرة صوت الاقاليم

كتب ـ محمود نوفل

يحضر محمد صفوت الشريف وزير الاعلام حفل الاستقبال الذي يقيمه الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات مساء غد السبت بفندق المريديان بمناسبة صدور العدد الاول من الصحيفة الجديدة جريدة الجرائد المحلية والتي تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات لاول مرة

الصحيفة الجديدة تصدر مرة كل شهر في ١٦ صفحة وتتناول عددا من الاخبار والموضوعات المنشورة في الصحف الاقليمية .

تهدف الصحيفة الى القاء الضوء على اهم ماينشر في صحف ومجلات المحافظات من انجازات وطموحات واراء وافكار ومشاكل وابراز المواهب في كل نواحي الفنون والعلوم والاداب .

قال الدكتور ممدوح البلتاجي في افتتاحية العدد الاول ان جريدة الجرائد المحلية ليست جريدة تعبر بها الهيئة العامة للاستعلامات عن فكرها او اتجاهها او مشروعات عملها في المستقبل كما انها باليقين ليست تجميعا عشوائيا لمادة منشورة او قابلة للنشر في جرائدنا المحلية انها بكل بساطة محاولة لدفع وتشجيع الجرائد المحلية خلال عملية انتقاء مدروسة لاهم ماتتناوله من قضايا وانباء ومسائل تتصل بالفكر والعلم والاداب والفنون ونشر ذلك على اوسع نطاق في محاولة لان تتعرف اقاليم مصر وكتابها على بعضهم البعض .

واضاف ان الجريدة بكل بساطة محاولة لان تسمع القاهرة صوت الشعب وفكر الناس وابداع المثقفين والكتاب والصحفيين من الاقاليم .

يرأس تحرير الجريدة الكاتب الصحفي فتحي الابياري .

● صورة من الصفحة الاولى لجريدة المساء ●

# عام جديد لمدرسة « صحافة المستقبل »

١٩٧٨

الحمد لله . . . نواصل المسيرة بعونه فى تدعيم مدرسة « صحافة المستقبل » ونلقى الاضواء على قصة كفاح صدور هذه الجريدة . . عددا بعد الاخر . .

ونتناول بعد ان تحدثنا عن كيفية صدور هذه الجريدة كيف تسربت الصورة الى صفحات الجديدة . . علما بأننا نمتلك كل الامكانيات الطباعية الحديثة ، ولكن آثرنا على أنفسنا أن تكون الكلمة معبرة عن الخبر والموضوع .

لكن عندما ذهبت بعثة « المستقبل » الى الوادى الجديد ، وأصر أعضاء البعثة أن يدخلوا الى نفق منجم « أبو طرطور » ليشاهدوا بأنفسهم شباب مصر المستقبل ، وهو يستحم بالتراب داخل النفق ، والعرق يتصبب من وجهوهم ليقدموا لمصر هدية انتاج الفوسفات من هذا المنجم والتقط حسن فتحى مصور

« المستقبل » صورا من داخل النفق وقد وصل أعضاء البعثة الى آخر النفق فكان نشر هذه الصورة الغالية سببا هاما فى كسر القاعدة التى التزمنا بها ثم توالت بعد ذلك الصور الفنية المعبرة عن حضارة مصر فى مختلف المحافظات فكانت عاملاً أساسيا فى الشكل الصحفى ، وقد آثرنا عدم نشر صور المحافظين وكبار المسئولين فى الدولة بجانب كل خبر كما يحدث فى معظم الصحف معتمدين على الانجازات العلمية الفعلية ، ولمسات الوفاء التى يقوم بها المواطنون من انشاء مدارس واقامة مساجد ، ومؤسسات تعاونية على نفقتهم الخاصة هدية لمصر .
ونشرنا بعد ذلك الصور من المهرجانات الفنية التى تقدمها فرق الفنون الشعبية من مختلف المحافظات ثم نشرنا صور بعض المواطنين الناجحين فى الخارج فى اسبانيا والعراق ، وغيرها من دول العالم واخيرا ابتداء من العدد ١٦ خصصنا بابا جديدا بعنوان « مجتمع المحافظات » لنشر الصور المعبرة عن الاحداث أو صور بعض المواطنين الذين قدموا أعمالا هامة ، أو بعض الانجازات والتركيز على النشاط الثقافى والفكرى فى محافظات مصر ، وخاصة الكتب . ثمرات العقول الناضجة . . وبالرغم من تسرب « الصورة » الى صفحات الجريدة . الأأننا نحرص فى بقية الصفحات . . الالتزام بعدم نشر الصورة الا للضرورة القصوى ، ومحافظين على الشكل المميز الذى انفردت به جريدة « المستقبل » . ب□




أسرة صغيرة = حياة أفضل

●● إن تجديد شباب الإذاعة الأم .. إذاعة الاسكندرية يعتبر نقطة انطلاق حيوية ، لإستكمال شبكة إنشاء الاذاعات المحلية فى جميع محافظات مصر ، لتؤدى دورها الإعلامى جنباً إلى جنب مع صحافة « المستقبل » الصحافة المحلية . فهى كما قال لى وزير الاعلام انها « ثورة العصر » .. وان مستقبل الصحافة فى مصر .. يتمثل فى الصحافة المحلية .

قال لى السيد صفوت الشريف وزير الاعلام :

ـ انه لابد أن نشجع صدور مجلات وصحف ثقافية ومهنية ومتخصصة لأنها أدوات اتصال وقنوات وشرايين للمعرفة والثقافة والفكر ، ولابد أن تزداد تلك القنوات لا أن تنكمش أبداً ومن تلك القنوات الهامة « الصحافة المحلية » ثورة العصر وكذلك الاذاعة المحلية والتليفزيون المحلى .

وقد تبنت الدولة منذ السبعينات تلك الثورة ، وأذكر في دراسة لى عن الاعلام الداخلى عندما كنت رئيساً للهيئة العامة للاستعلامات - حتى عام ٢٠٠٠ واشتملت هذه الدراسة على دور الصحافة الاقليمية وقدرتها على تبنى التنمية الاقليمية ودورها فى تفسير القيم والعادات والتقاليد والتعرض للقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتى تختلف من إقليم إلى آخر .

من هنا نرى أن الصحافة المحلية تختلف تماماً عن الصحافة القومية ، فالصحافة المحلية تعالج مشاكل وليست صحافة خبر ، الصحافة المحلية صحافة رأى وتحليل وتعطى للقارىء بقدر مستواه الثقافى فى المنطقة المحيطة به وبالتفصيل فى القضايا العالمية المعاصرة ، لذا نرى أن الصحافة المحلية لا تنأى عن القضايا الدولية المعاصرة والقومية وتبسطها وتربطها بالمجتمع المحلى .

واليوم نرى أن الهيئة العامة للاستعلامات قد قامت بإصدار جريدة « صحافة المستقبل » جريدة الجرائد المحلية . وهى الجريدة « الأم » للجرائد المحلية التى تصدر فى محافظات مصر . وهى تعتبر بحق نموذجاً لما يجب أن تكون عليه الصحف الاقليمية .

من خلال تشجيع إصدار الصحف المحلية . تستطيع أن تنمو صحف محلية تحقق مكانتها وقدرتها على مخاطبة مجتمع كامل على أرض مصر مثل ما تحققه الصحف

المحلية فى الولايات المتحدة الامريكية . فلماذا لا يكون فى الاسكندرية مثلاً اتحاد لبعض الصحف المحلية التى تصدر عن الدلتا . أو فى الصعيد أو فى أى إقليم متناسق بطبيعته .

واتمنى أن تصدر الصحف المحلية يومية لا شهرية أو اسبوعية لأن المستقبل للصحافة فى مصر هو للصحافة المحلية .

### ● انجازات صحافة المستقبل ●

وخلال الشهر الماضى قامت صحافة المستقبل فى محافظات مصر ، بانجازات رائدة ، ورائعة ، وينبغى أن نهنىء القائمين عليها ، ونحن نسير على طريق المستقبل . . وأخص بالذكر الجهود المخلصة للزميل سناء الحمد بدوى رئيس تحرير « القناة » وأسرة تحريرها ، على العددين الممتازين بالألوان من جريدة « القناة » والتغطية الصحفية الناجحة والشاملة لوقائع المهرجان الدولى للفنون الشعبية بالاسماعيلية وكذلك الزميل على المغربى رئيس تحرير « أخبار بنى سويف » وأسرة التحرير ، على تغطيتهم زيارة الرئيس مبارك ، وإصدار عددين ممتازين ، وإبراز هذا الحدث التاريخى بصورة صحفية رائعة ، لم تستطع الصحف القومية تغطيتها ، وهذا هو دور صحافة المستقبل

الذى تهدف إليه . وكذلك أحيى أسرة تحرير جريدة « صوت سوهاج » والأخوة فوزى العمدة ، وأحمد عبد العال الذردير ، ومحمود فايد . . على اصدارهم « الملحق الثقافى » لصوت سوهاج ، ولا أنسى دور موفق أبو النيل فى رئاسة تحرير « أسوان » وأسرة الجريدة فى إلقاء الأضواء على أسوان بموضوعية ، وقد وصلتنى مجموعة صحف « القليوبية » التى يرأس تحريرها الزميل محمد زعزع . و « المنوفية » التى يرأس تحريرها الزميل البلتاجى عبد القادر ، والمدير العام سعيد حسين القاضى . وفى هذا المجال أحب ان أوجه تحية خاصة للأستاذ الحمزاوى على مواصلة اصداره « أخبار دمياط » باستمرار اكثر من ثلاثين عاماً والزميل وهبة المسيرى الذى يواصل إصدار « الكفاح الجديد » صوت شعب المنيا على نفقته الخاصة . أما الزميل ابراهيم العربى رئيس تحرير مجلة « الاسكندرية الجديدة » فهو يواصل جهوده الصحفية فى العدد الاخير . . وقد أعد ملحقاً خاصاً عن « حرب المخدرات والمافيا » وقد اقتبسنا منه بعض الموضوعات ، تأكيداً لدور الصحافة المحلية فى التأثير على الرأى العام المحلى . . وفى انتظار بقية الصحف والمجلات من كافة المحافظات .

« اللهم إليك أشكو ضعف قوتى ، وقلة حيلتى ، وهوانى على الناس ، ياأرحم الراحمين . . أنت رب المستضعفين وأنت ربى . . إلى من تكلنى . . إلى بعيد يتجهمنى ، أم إلى عدو ملكته أمرى . . إن لم يكن بك غضب على فلا أبالى ، ولكن عاقبتك أوسع لى . . أعوذ بنور وجهك الذى أشرقت له الظلمات ، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة من أن تنزل بى غضبك ، أو تحل على سخطك ، لك العقبى حتى ترضى ، ولا حول ولا قوة إلا بك . .

هذا دعاء الحبيب المصطفى محمد ﷺ نبع الجود فى هذا الوجود ، عندما ذهب إلى أهل الطائف ، ليهديهم إلى طريق الحق .

ياحبيبى . . يارسول الرحمن . يامن بُعثت لتهدينا إلى نور الرحمن . . يامحمد . . ياشفيعنا . . يوم لا شفيع لنا . إن سيرتك العطرة . . وسنتك . . جمعت قلوب ملايين الملايين من كل أنحاء العالم . . فى مصر الحبيبة وكما قال رئيسها محمد حسنى مبارك فى كلمة افتتاح المؤتمر العالمى الرابع للسيرة والسنة . . « إن مصدر سعادتى بانعقاد هذا المؤتمر فى مصر . تكمن فى أن مصر

هى أرض الأزهر الشريف قبلة المسلمين العلمية وأقدم جامعة فى العالم لرعاية الإسلام ، ونشر علومه وتخريج علمائه ، وعلى هذا المؤتمر الكبير . . البحث عن محاولة لإيقاف نزيف الدم بين المسلمين . لأن أحاديث رسولنا تدعونا إلى أن يحب المسلم لأخيه ما يحب لنفسه ، وأن دماء المسلمين محرمة على المسلمين ، وأن الحديث الشريف هو المذكرة التفسيرية للقرآن الكريم ونحن فى أشد الحاجة إلى موسوعة للسنة ، والأحاديث الشريفة . بعد تنقيتها من كل ما هو مدسوس عليها . وننتظر من علمائنا الكثير . . لأن السيرة العطرة تمثل قيما إسلامية ومبادىء إنسانية ، يمكن أن تكون الدستور الإسلامى فى الأخلاق والأسلوب ، والتقاليد . . وأن يشيع هذا الدستور ويعم الأخذ بمبادئه ، حتى يكون المنطلق . . للإنسان المسلم الجديد . وحتى نأخذ مكاننا الحضارى ، ونحقق ما جاءت به رسالة محمد العظيم . . ﷺ .

كلمات شاملة ، جامعة ، للرئيس محمد حسنى مبارك . . تؤكد أن مصر . . هى قلب العروبة ، وجامعة الإسلام بأزهرها الشريف ، ومركز الحرية ونبع الحضارة والفكر والفن ولذلك توجه إليها أشرس الهجمات ، والضربات . . بكل الأساليب . . ولو بالسموم السوداء . . أخيراً . . ولكن الله حاميها ، وراعيها .

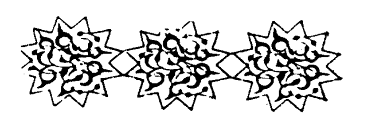
## ● دعوة للحب ●

عزيزى القارىء . . عزيزتى القارئة . . إن هذا العدد من جريدة « المستقبل » يصل إليك فى موعده ٩ من كل شهر . رغم سقوطى فوق فراش المرض من شدة الارهاق .

وقد أخرج هذا العدد فى موعده إصرار الحب . . الذى يعشش فى قلوب الذين يعملون فى هذه الجريدة « الأم » . . فلولا الحب . . والاخلاص بين الجميع . . ما صدرت الجريدة فى موعدها .

وتحية حب لكل من وقف معنا فى تلك المحنة . . وتهون كل الصعاب . . عندما يتحقق الهدف . . من أجل المستقبل !!

( فتحى الابيارى )




مبروك! ... عندك ستة عيال ... وخسرت .. صحة المدام!
الزوج
حجرة ولادة


أضيعه قطع الخلف وسنينه
يابنت الناس أسألينى أنا
دا المثل بيقول إسأل مجرب
ولا تسأل طبيب !!!
المولود الخامس
إلى الدكتور


إنتِ فاكره نفسك أرنبه ولا
لورى! نسيتى إن تكرار
الحمل ضار بالصحه!!!

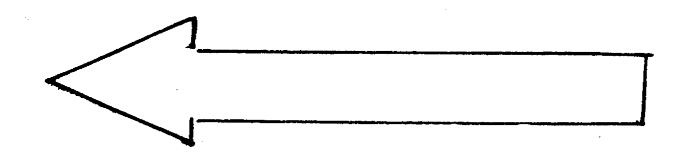
## من رواد الصحافة الاقليمية

الحمد الله . .

تواصل جريدة « المستقبل » تقدمها فى أداء رسالتها . . لخلق صحافة نموذجية معتمد على تغذية الرأى العام بالفكر والثقافة والعلم والحقائق والانجازات الحقيقية ، والاخبار الصادقة بعيدا عن الدعاية الجوفاء . وإتاحة الفرصة للرأى الحر للمواطنين وتخصيص ملاحق خاصة عن المحافظات التى لاتوجد بها صحافة محلية . . مثل « الوادى الجديد » ومرسى مطروح ، وجنوب وشمال سيناء والبحر الأحمر . . وأيضا كفر الشيخ تمهيدا لأن تكون لهذه المحافظات صحفها المحلية المعبرة عن الرأى العام فيها ، وفى نفس الوقت تلقى أضواء على ما ينشر فى صحافة المستقبل . . صحافة المحافظات .

**ومنذ صدور العدد الأول من جريدة « المستقبل » انهالت الاف الرسائل من القراء فى كفور ونجوع وقرى محافظات مصر . . ودول العالم . . حاملة اراءهم وأفكارهم وأحلامهم والامهم . . وأيضا تحيتهم للجريدة والعاملين فيها . . لذلك رأيت أنه يجب أن نفرد لهذه الرسائل جزءا كبيرا فى مقالتى . . وأن أوضح بعض النقط التى تحتاج الى ايضاح . وابتداء فى هذا العدد سوف نخصص ملاحق خاضعة للمحافظات لالقاء المزيد من الاضواء على ما يدور فيها .**

ونحن ننطلق فى مسيرتنا لتقديم نموذج مشرق لصحافة المستقبل . . يجب ألا ننسى رواد الصحافة الاقليمية الذين ساهموا فى خلق هذه الصحافة فى زمن صعب وظروف صعبة وأدت جهودهم الرائدة الى ماوصلنا إليه من تقدم فى صحافة مصر . . التى تعتبر رائدة الصحافة فى العالم العربى . ومن هؤلاء الرواد . . الذين يعيشون معنا الآن بعيدا عن الأضواء . . الاستاذ عبد الحكيم الجهنى .



## من رواد الصحافة الاقليمية
## قصة الصحفى الذى
## جعل مصر كلها تحتفل
## بالمعاهدة عام ١٩٣٠

عبد الحكيم الجهنى . . الصحفى السكندرى الذى كان اسمه على لسان الملايين فى مصر ولندن بسبب خبر نشره فى جريدة . وادى النيل ، التى كان يتولى رئاسة تحريرها فى ذلك الحين . الذى احتفلت به بلادنا عام ١٩٣٠ أى منذ أكثر من نص قرن . فهل تصدق ان مصر احتفلت فى ذلك العام بتوقيع المعاهدة مع انجلترا . واستغرقت الاحتفالات ١٦ ساعة فقط . ماهى قصة هذا الخبر . واين هو الآن الصحفى الكبير عبد الحكيم الجهنى رئيس تحرير جريدة وادى النيل ، و « البصير » والغرفة التجارية الذى ظل يكتب التعليق السياسى منذ ١٩٤٠ حتى عام ١٩٦٢ .

إن قصة هذا الحدث سجلته الكتب الصحفية . وعلقت عليه جميع الصحف فى مصر ولندن . وتبدأ القصة عندما كان كل رئيس تحرير جريدة فى مصر يعد نفسه لخبر توقيع اتفاقية المعاهدة بين مصر وانجلترا . ليفوز بالسبق الصحفى ، خاصة وان الوفد المصرى الذى يجرى المباحثات فى انجلترا برئاسة النحاس ، قد اصطحب معه بعض أئمة الصحفيين فى ذلك الحين مثل عبد القادر حمزة . أحمد حافظ عوض ، محمود عزمى ، عبد الله حسين ، وكانوا يوافون صحفهم ببرقيات مطولة عن كل اجتماع اما عبد الحكيم الجهنى رئيس تحرير جريدة وادى النيل ، الواسعة الانتشار والتى كانت تصدر فى الاسكندرية وتوزع فى انحاء العالم

العربى ، وكان اكثر الصحفيين وثوقا بان الاتفاق سيتم ، وكل الشواهد تدل على ذلك ، وان المعاهدة ستوقع فى هذا اليوم ٧ مايو ١٩٤٠ .

وسبق الاحداث . وصدرت « وادى النيل » وهى تحمل النبأ الخطير بالمانشيت العريض ، ونفد العدد ، واقبل الزملاء فى المساء يهنئونه لحسن تقديره ، وفرحت الجماهير بتوقيع المعاهدة ، فتجمعوا فى مظاهرات وعرفت لجان الوفد بتوقيع المعاهدة فابرقت إلى رياسة مجلس الوزراء تهنىء بهذا التوفيق وأسرع الوزراء فى إرسال برقيات التهنئة الى رئيس الوفد المصرى .

فى الصباح ، طلعت كل الصحف تحمل خبر ، المعاهدة لم تتم ، وعندئذ قدم استقالته . ولكن صاحب الجريدة وزملاؤه الحوا فى بقائه ، وبقى فى الجريدة يوم ٣١ ديسمبر ١٩٣٦ ، يوم صدور آخر عدد من الجريدة . ويقول الجهنى . . وفى عام ١٩٣٦ كتبت نفس انباء المعاهدة بعد ان وقعت بالفعل ، وعندئذ عرفت اننى لم اسبق الحوادث بساعة او ساعات . . بل بست سنوات !!

ولكننى تعلمت درسا خالدا . . الا احاول ابدا ان كتب عن نبأ لم يتم ، او اسبق الحوادث ، بل تكون رسالتى وهى رسالة ـ كل صحفى ان اسجل الحوادث لا ان اسبقها .

قلت للجهنى ـ ماذا تفعل الآن وقد اصبح عمرك ٧٠ عاما ؟

قال ـ لا شىء إلا استرجاع الذكريات والقراءة المتواصلة لكل ما يكتب فى الصحافة .

قلت ـ الم تكتب ذكرياتك عن الصحافة المصرية وخاصة فى الاسكندرية ؟

قال ـ احاول ولكن ليس بصفة منتظمة .

قلت ـ مارايك فى ان الاسكندرية لا يوجد بها جريدة كبرى !
والثلاثينات . بل كان التعليق وشرح الحوادث ، هو الذى كان سائدا فى صحافة ذلك العصر . اما الآن . فالخبر قد احتل الصدارة ، ونادرا ما يقرا الناس التعليق الافتتاحى للجريدة الآن . فالاخبار والصور تستولى على كل اهتماماتهم . اما الآن فلا يوجد إلا عدد قليل من كتاب التعليقات السياسية التى تؤثر فى الرأى العام .

قلت : ما هى أمنيتك الآن ؟ .

قال : ان ارى بلادنا وقد انتصرت ، لانها كافحت طويلا ، وان اتمكن من كتابة ذكرياتى عن الصحافة ، وخاصة فى الاسكندرية .

قلت : ما هى قصة صحافة الظل التى انشأتها فى الاسكندرية ؟

قال : لقد انشات هذه الصحافة خلال ايام الحرب العالمية الاولى ، واطلق عليها المؤرخون صحافة تحت الارض وكانت عبارة عن صفحات كنت أكتبها بخط يدى ، ومعى عدد من المتعلمين فى ذلك الحين ، وكان الشباب يقرأها فى ميدان المساجد عند جامع سيدى ابو العباس تحت الفوانيس الخمسة قال متألما مندهشا : لا يمكن ان يقبل اى فرد ببداهة ، وجود مدينة كبرى ، تعدادها ما يقرب من المليونين ، ولا توجد بها جريدة بل جرائد . إن الاسكندرية كان يصدر فيها جرائد كبرى توزع فى انحاء الجمهورية مثل « وادى النيل » و « الأهالى » و « الأهرام » .

قلت : كيف نعيد مجد الاسكندرية الصحفى ؟

قال : لابد اولاً من وجود مطبعة صحفية حديثة . . وإلا فلا

داعى لأن محاولات بدون المطبعة . وقد وقعت ماساة فى الاسكندرية حين تم بيع مطبعة « بروكاشيا » الكبرى لتجار الخردة بسبب الضرائب .

قلت : هل عندك أولاد ؟ .

قال : لى بنت فى كلية التجارة وآخرى فى كلية الهندسة ، وابن .

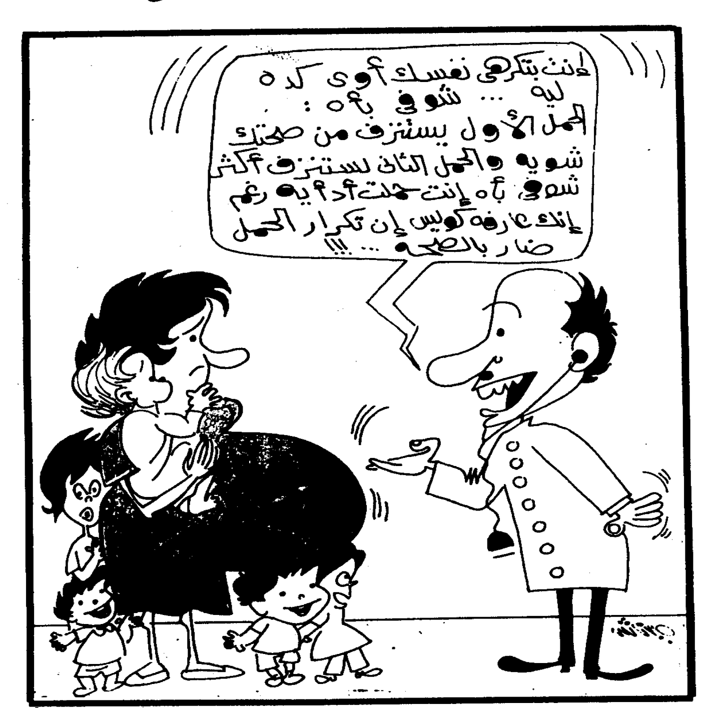
قلت لقد ذاعت شهرتك لانك كنت تكتب التعليق السياسى . فما رأيك فى التعليقات السياسية الآن ؟ .

فأجاب : إن عنصر الاعلان والخبر ، لم يكن لهما الأثر الفعال فى التأثير على الرأى العام فى العشرينات التى كانت مدهونة باللون الازرق وكانت هذه الصحافة . . صحافة الظل . . صحافة وطنية ، تعبر عن سخطنا لقوات الاحتلال البريطانى . وكنا نحتفل فى صحافتنا السرية هذه بإنهيار الحلفاء ، وكنا نحلم بتدهور الجبهة الغربية فى القتال . ولكن أمريكا ساعدت الحلفاء فى اللحظة الاخيرة ، فانقلب ميزان القوى .

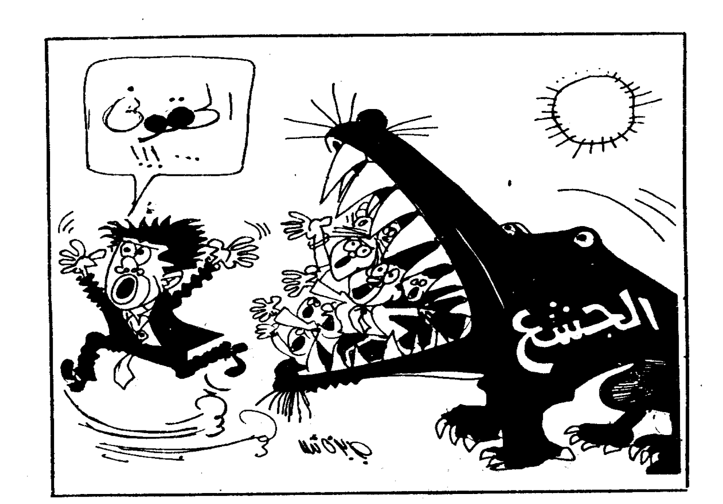
ويسترجع عبد الحكيم الجهنى ذكرياته الحافلة فى الميدان الصحفى . فيرى ان الاسكندرية التى انشأت مدرسة صحفية كبرى تخرج منها كبار الصحفيين ، وكما كانت « وادى النيل » مهجرا لقوات المعارضة ، والاقلام الحرة التى تضيق بها القاهرة مثل محمود عزمى ، وتعرضت بذلك إلى الاضطهاد والغلق عام ٢٨ ، ٢٩ ، ثم اضطرت فى النهاية الى التوقف فى ٣١ ديسمبر ١٩٣٦ . وقد ساهمت الاسكندرية فى تدعيم الصحافة المصرية وتكوين الصحفيين الذين بدأوا يغزون الميدان الصحفى باقلامهم . ولا ننسى مجهودات صحفيى وادى النيل ، الاتحاد المصرى .

الأهالى . الأمة . البصير . ويعيش الجهنى . . وهو يحمل بين جنبيه أملا فى ان يرى الاسكندرية ، وقد استعادت مكانتها اللائقة . فيقول إن الاسكندرية مدينة البحر ، أسنسها الاسكندر لتكون عاصمة العالم الذى يسيطر عليه . . ولابد ان تستعيد الاسكندرية كثيرا من قوتها ، ومن صحافتها الخبرية والثقافية .

**فتحى الابيارى**




يا بنى حافظ
على حياتك وكفايه
شم .. أحسن لو
إنفجرت هاتنسفك


الحقوني ...!!!
الجشع


ابن مصر
السياح الحلوين جايين يتمتعوا بالشمس والهوا ..
والبيه إلى هناك رايح يهبب أيه في الخارج ؟!!

## كيف تواجه مصر الاعلام الرهيب

●● علامة استفهام كبيرة .. ما تزال عالقة فى أذهان الملايين من وراء الأحداث المؤسفة التى عصفت بالقاهرة مساء الثلاثاء ٢٥ فبراير و٢٦ فبراير الماضى ؟ وبعيدا عن متاهات ودروب السياسة ، ودهاليزها .. وبعد أن أوضح الرئيس حسنى مبارك بعض ماحدث .. نحاول أن نلقى نظرة موضوعية علمية ، لما يمكن أن نستفيد منه من هذه المحنة .. ورب ضارة نافعة ..

●● وبعد أن أطلعت على العديد من التعليقات السياسية ، والتحليلات ، والانتقادات من مختلف الاتجاهات فى الصحف القومية ، والمعارضة ، والصحف العربية ، والأجنبية ، والاذاعات الخارجية .. استطيع أن اتناول موضوعا هاما ينبغى أن نهتم به اهتماماً خاصا ، وهو الرأى العام .. والإعلام .

وإذا كان العلماء قد أطلقوا على أيام الحرب العالمية الثانية .. عصر الدعاية فإننا نعيش اليوم .. عصر الاعلام .: المؤثر تأثيراً مباشراً وحيويا فى الرأى العام .

ومحاولات الدول الكبرى فى السباق الرهيب للسيطرة على الفضاء وما يسمى بحرب الكواكب . . إلا محاولة هذه الدول عن طريق وسائل الاتصال الالكترونية من أقمار صناعية ، ومحطات فضاء لا للسيطرة على الرأى العام فى أية دولة من الدول التى تحاول هذه الدول الكبرى أن تغزوها ، وأصبحت الحرب التقليدية التى تعتمد على الأسلحة التقليدية . . من وسائل التصادم بين الدول النامية . وهى سوق تجارية رابحة لمخزون السلاح المتراكم عند الدول الكبرى صانعة هذا السلاح التقليدى الذى لا يتواءم مع عصر الصواريخ والأقمار وغزو الفضاء . . عصر عام ٢٠٠٠ وأصبحت وسائل الغزو الحديثة المتطورة ، هى السيطرة على الرأى العام ، بعد قياسه ، وتحليل مضمونه ، باستخدام أحدث وسائل الاتصال من تليفزيون وإذاعة ، وصحافة متطورة . . الخ .

والذى حدث فى مصر يؤكد مانقوله منذ سنوات . . وهو أن الاعتماد على تحريك قوة غاشمة ، لا خماد الرأى . . لا يتناسب مع عصر الاعلام . . والرأى العام ، لا يتناسب مع جو الديمقراطية التى تتيح للمواطنين التعبير عن أرائهم من خلال قنوات شرعية ، وولدت الاحزاب فى مصر ، وصدرت صحفها ، ورأى المواطن المصرى وجهات النظر المختلفة ، ودارت معارك الرأى ضد الرأى الآخر . . ولكن الانفجار الذى دوى من جهاز « الامن المركزى » وأحدثت شظاياه تلك الخسائر المادية التى تزيد عن ١٢٠ مليون دولار ، وخسائره المعنوية التى لاتقدر بمال . . تجعلنا نقف متأملين . . باحثين عن معالم الطريق نحو المستقبل .

● ● إن الديمقراطية فى مصر التى تتيح الحرية للرأى الآخر الممثل فى صحف المعارضة ، وأصوات المعارضة فى مجلس الشعب ، ينبغى أن تكون على مستوى المسئولية لأننا فى سفينة

واحدة ، وإذا حدث لها أى سوء ، فسوف يؤثر فينا جميعا . . والنار إذا اشتعلت لن تفرق بين معارض وآخر . . وقد حذر الرئيس مبارك أكثر من مرة . . من أن مصر مستهدفة . وأن هناك عدة مؤامرات من قوى مختلفة ، لا ترضى أن تكون مصر آمنة ، مستقرة ، صامدة أمام الأمواج الاقتصادية العاتية التى تهز الاستقرار فى دول العالم .

وقد ناشد الرئيس فى خطابه يوم ٨ مارس الأقلام أن تضع الحقائق فى اعتبارها وهى تخاطب الرأى العام .

**الاعلام المصرى . .**
**والرأى العام**

● ● وقد أثبتت الأحداث المؤسفة أن الاعلام المصرى قد أدى دوره على أحسن وجه فى شرح الحقائق من موقع الاحداث بلا إخفاء أو تزييف ، أو مبالغة ، لذلك فلقد اتجهت أسماع العالم فى المنطقة العربية وخارجها إلى صوت مصر ، فى صحافتها ، وإذاعتها المرئية والمسموعة بكل الاحترام .

وقال الرئيس مبارك « ويسعدنى أن أسجل أن مراسلى الصحافة والاذاعات العالمية فى مصر ، وقد اتيحت لهم حرية الانتقال لمواقع الاحداث قد نقلوا إلى عواصمهم الصورة الصادقة حتى أن كثيرا من إذاعات وتليفزيونات العالم الكبرى وصفت الأحداث فى حجمها الطبيعى الصحيح وإطارها السليم ، واعتبرتها أحداثاً عارضة لا يمكن أن تمس بنيان مصر الراسخ وكيانها الصلب المتين » .

**الرأى العام . .**
**وقياسه**

● ● إذن . . فكلنا على مستوى الرئاسة . . وكل العاملين فى مجال الاعلام . . ندرك خطورة الرأى ، ولذلك انشأنا كلية

الاعلام . . وأقسام الاعلام فى الجامعات . . ولى بعض الملاحظات التى أتمنى ان تتحقق ، من خلال عملى بالصحافة طوال ثلاثين عاما وتدريس الاعلام والصحافة بالجامعة لطلبة الاعلام والدراسات العليا . . وهى . .

● ● كيف تقوم كلية الإعلام وأساتذتها بهذا الجهد مع الطلاب دون ان يكون هناك وسيلة للتعبير ، أى جريدة كبيرة مؤثرة فى الرأى العام للطلاب ، وكذلك فى أقسام الصحافة فى الجامعات الاقليمية ، إذن فلا بد أن تصدر صحف ومجلات فى كل كليات الجامعات المصرية . . حتى يتمرس الطلبة على التعبير عن آرائهم وطموحاتهم ، وأفكارهم ، وعن طريق هذه الصحف . . نستطيع قياس الرأى العام لطلبة الجامعات . .

شباب المستقبل . . رجال مصر المستقبل . . ويمكننا أن نحدد اتجاهاتهم ، ونحل المشاكل ان وجدت بدلا من استخدام « قوات الأمن المركزى » لوأد هذا الرأى العام . . الذى يحاول البعض إشعاله واستغلاله . . ويؤدى فى النهاية إلى الصدام مع هذه القوات .

● ● وأين الصحافة المدرسية التى كانت مزدهرة منذ سنوات والتى كانت البوتقة الأولى التى يتمرس فيها الطلبة لصقل مواهبهم ، والتعبير عن آرائهم ، وقد كان طلبة المدارس أيام الاحتلال فى مظاهراتهم واضراباتهم من أجل مصر . .

ومن أجل الاستقلال شوكة فى صدر الاستعمار الانجليزى . .

ولكننا اليوم نختلف عن الماضى . . ولذلك ينبغى تدريب الطلاب على التعبير عن آرائهم وتجاربهم وإبداعاتهم فى تلك الصحف الطلابية . . حتى لا تموت مواهبهم .

● ● وكانت الصحافة الاقليمية فى مصر مزدهرة فى أوائل هذا

القرن . . معبرة عن الرأى العام فى كافة المحافظات . . ومرت بمرحلة موات . . وانعدام . . إلى أن تم إنقاذها . . وتكونت أمانة عامة لها ، وتبنتها الهيئة العامة للاستعلامات . . وأصبحت تؤثر فى الرأى العام الذى تصدر فيه . . وما هذه الجريدة . . جريدة « المستقبل » جريدة الجرائد المحلية : إلا نموذجاً لما ينبغى ان تكون عليه صحافة المستقبل . . وكلى أمل فى المستقبل القريب . . ان أرى عشرات الصحف التى تصدر فى الأحياء والمحافظات . . معبرة عن إتجاهات الشعب فى هذه المناطق . . وعن طريق هذه الصحف أيضا يمكن قياس الرأى العام الحقيقى . . حتى يمكن للقيادة السياسية ان تضع خطط علاج المشكلات وتحقيق الامانى . بعيدا عن استخدام العنف .

### مراكز لقياس اتجاهات الرأى العام

● وأتمنى أن ننشط فى إنشاء مراكز لقياس الرأى العام لمعرفة نبض الشعب الحقيقى . . فى كل المواقع الهامة ، والمحافظات بالاضافة الى وحدات قياس الرأى العام الموجودة حاليا . . حتى يمكن استقراء ما سوف يحدث . . ومواجهته الحاسمة ، بحل المشاكل ، أو اعداد الخطة الملائمة له . . حتى لانفاجأ بأى انفجار . . وحتى لانخدع بكلمة « تمام يافندم » فقياس اتجاهات الرأى العام . . وتحليل المضمون . . من الوسائل العلمية التى تنقذنا من أية احداث مقبلة .

### فى محراب الشعب :

وفى كلمة الرئيس أثناء خطابه . . أدعو معه . . « اللهم احمنى من أصدقائى . . أما أعدائى فأنا كفيل بهم »

وفى كلماته الصادقة حين يقول : وهو فى محراب الشعب « صدقونى أيها الاخوة والأخوات » . .

إننى امتلأت بفيض هذه المشاعر السامية النبيلة . . وأنا أتابع الأحداث ، وأرى فى خاطرى كل مواطن على أرض مصر . . وكأنه الشعب فى واحد ينفجر بالنداء والرجاء والدعاء . .

حماك الله يامصر

لبيك مصر . . لبيك

إن المجد لك ، والعزة والخلود لك »

وأقول

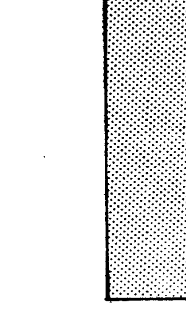
الله معك

ونحن معــك

فتحى الابيارى




تعالى ندخل عشان يساعدونا .. ونلحق نتجوز !!
بنك الحب



طريق الصحوة

« إن الله لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » صدق الله العظيم .

هذه الآية الكريمة ينبغى أن تكون نبراسا لنا ، ونحن على طريق الصحوة . . . أو إعادة بناء مصر المستقبل . وينبغى ألا تكون أقلام الشرفاء عن الكتابة لإنارة الرأى العام ، وإلقاء الأضواء الكاشفة على معوقات مسيرة المستقبل فى كل المواقع صغيرها وكبيرها ، وأن تقوم كبار المسئولين الذين ينحرفون عن الطريق ، ويكون العقاب رادعا صارما ، حتى يرتدع الآخرون فالصحوة وحدها ليست هى الهدف نحو الانطلاق مستقبل مصر القريب منا حتى عام ٢٠٠٠ . ولكن الصحوة . . هى « النفير » . . .

نفير اليقظة . . من الغفوة التى انتابتنا فى الفترة الأخيرة . . نتيجة حتمية للهجمات الشرسة الخفية من قوى نعرفها جيداً ، محاولة خلخلة البناء الإجتماعى ، والإقتصادى ، والثقافى مصر العظيمة . مما دعا الرئيس حسنى مبارك أن يعلن فى دعوة مخلصة . . تلك الكلمات فيقول :

« ليست هذه دعوة منى لأن يتنازل أى مواطن عن فكر ، أو مبدأ ، أو عقيدة ، بل هى دعوة مخلصة ، لكى يقدم كل منا رأيه الحر خالصاً من أى هدف ذاتى أو مطمع أنانى ، أو مصلحة حزبية عارضة ، لكى يعلو بناء مصر ، ويرتفع فى العالمين . .

● مصر قاهرة الغزاة عبر العصور .
● مصر القاهرة دواما ، لكل من حاول أن يقهرها .
● مصر القادرة ابداً على رد السهام المسمومة إلى صدور رماتها .
● مصر معلمة العالم بأول حضارة عرفها تاريخ الإنسان .
● مصر المآذن والكنائس وسماحة الأديان .
● اعلاء إنسانية الإنسان .
● مصر سيدة قرارها ، وسيدة إرادتها .
● مصر الشعب ، كل الشعب الذى لم تنطفىء يوماً ، شعلة كفاحه ، ولهيب ثورته من أجل الحرية والاستقلال والسيادة على كل حفنة من ترابها » .

وحدد الرئيس فى دعوته المركتين الخطيرتين اللتين تواجههما مصر :

● معركة إعادة البناء الاقتصادى . . بما يحقق العدل الاجتماعى حتى لا تتزايد الأعباء على الفئات محدودة الدخل .
● ومعركة التصدى . . لكل ما يحاك ضد مصر من فتن ومؤامرات .

من هذا المنطق ينبغى أن نبدأ البناء نحو المستقبل من خلال خطتين : خطة عاجلة ، وخطة مستقبلة . الخطة العاجلة تنحصر

فى إعادة البناء الاقتصادى فى خضم التيارات الاقتصادية العالمية المتلاطمة . والتصدى الحازم ، والصارم للمؤمرات ، والفتن ، وحرب المخدرات . وكان حادث الطائرة الأخير مثالا رادعاً لمواجهة الإرهاب الدنىء ، والصراع الرهيب الدائر الآن بين قواتنا الحارسة ، وبين مافيا المخدرات والهوريين من جهة أخرى .

أما الخطة المستقبلية . . فتركز على إعادة بناء معظم مؤسساتنا وقواعدنا الضاربة لمواجهة تحديات عام ٢٠٠٠ . ولنأخذ « التعليم » مثلا . إذ نعيد بناء « الكيان التعليمى » من المرحلة الابتدائية حتى الجامعة . فمجانية التعليم التى منحت للجميع يجب تنظيمها لكى لا نخرج « الجهلة » أو « أنصاف المتعلمين » .

فمجانية التعليم . . ينبغى أن تكون إجبارية فى التعليم الأولى والابتدائى . . كما كان فى الماضى ، ولا تمنح المجانية فى التعليم الثانوى والجامعى إلا للمتفوقين والممتازين الذين يستوعبون علوم عصر الفضاء ، والتكنولوجيا الحديثة .

فليس من المعقول ونحن فى انطلاقتنا المتحدية نحو المستقبل . . . ونشقى لكى نسدد ديوننا تصرف الحكومة الملايين على طلاب الدراسات العليا فى الجامعات والمعاهد مجاناً . . ولا ينتظم غالبية هؤلاء الطلبة فى الدراسة . . لأنهم لا يقدّرون ما تعانيه الدولة من جهد لكى تمهد لهم هذا الطريق . ولابد أن نعود إلى نظام الحوافز ، والتشجيع . فمنح المتفوقين الجوائز ، والمنح الدراسية لتفوقهم .

وينطبق هذا فى كافة مؤسساتنا العاملة فى الدولة . ويجب أن نبدأ من الآن فى تشكيل اللجان العلمية ، لوضع أسس الإنطلاق

نحو المستقبل لمواجهة التحديات الرهيبة العالمية فى عام ٢٠٠٠ أى بعد حوالى خمسة عشر عاماً فقط !!!

## انجازات صحافة « المستقبل »

فى هذا العدد من « المستقبل » يطالع القارىء بعض التحقيقات الهامة التى تلقى الأضواء على بعض معوقات مسيرة المستقبل ، وقد نشرتها صحف المستقبل فى المحافظات . وأحب أن أهنىء أسرة تحرير « صوت الشرقية » على العدد الأخير الحافل بنبض الجماهير ، وآلامهم وأمالهم . . وقد نشرنا بعضاً من هذه التحقيقات والموضوعات ليطلع كافة المسئولين فى الحكومة ، ومجلس الشعب ، ومجلس الشورى . . ورجال الإعلام والأجهزة الشعبية فى ٢٦ محافظة . وكذلك مجلة « هنا الاسكندرية » و « القناة » ، و « أسوان » و « صوت سوهاج » . . و « القليوبية » و « المنوفية » . . وغيرها من الصحف والمجلات المحلية . . التى تناضل من أجل مستقبل مشرق ، رغم التحديات التى تواجهها من بعض الدين يخشون « المستقبل » المشرق .

## دعوة حب

● تستطيع أن تشترى أى شىء فى العالم
إلا الحب . .
لأنه قدر . .
وطوفان . .
تصاب به القلوب العاشقة فقط !!!

● فتحى الابيارى ●


يابنى إعقل دا الدنيا هناك
متلجه ومش حالاقى صدر حنين
ودافى زى صدر مصر !!
... !!!
مهاجر

## بناء الحب وبناء المستقبل

ونحن نستقبل عام ٨٦ ..

مـاذا نتمنى ان يتحقق .. ومـاهى الانجازات التى توشك ان تتم خلال هذا العـام .. ونحـن على طـريـق المستقبـل ؟!! أمنيات بالنسبـة لمستقبـل مصر .. وأمنيات لجريدة المستقبل .. وهى تواصل إجتياز التحديات .. والعقبات بعون الله .

وقبل ان نستطرد فيها لابد أن نوجه كلمات الشكر ، والتحية للقراء .. الذين استقبلوا « المستقبل » بحب .. وتقديـر .. جعلها تستمر فى أداء رسالتها . وأيضاً كل من ساهم بجهد .. وفكرة .. ومال . لكى تواصل « المستقبل » طريقهـا .. نحو الأكمـل . ويتجسد ذلك فى هذا العدد الذى أفردنا فيه ملحقاً خاصاً عن ذاكـرة الشعـوب ..

الكتاب . . ومعرض القاهرة الدولى للكتاب . . لتعود القاهرة مركزاً للاشعاع الثقافى والفكرى والفنى فى العالم العربى . وهناك ملاحق قادمة عن بنك الحب . . وشباب المستقبل . وقضايا السياحة فى بلادنا . . ومشاكل الاسكان .

وفى حوار لى مع المستشار حسنى عبد الحميد مساعد المدعى العام الاشتراكى . . حول جهاز المدعى العام الاشتراكى . . والمعوقات التى تؤجل انجازاته لمساعدة المواطنين الذين سقطوا ضحية « مافيا الاسكان » واهم القضايا التى يعالجها الآن . . وكيف يواجه جهاز المدعى الاشتراكى هذه « المافيا » بما يملكه من قوانين . . ألا ينبغى ان تصدر قوانين أخرى لمساعدة الجهاز لمواجهة هؤلاء الذين يجدون ثغرات فى القانون الحالى ؟
قال المستشار حسنى عبد الحميد :

● إن الثغرات ليست فى قانون المدعى الاشتراكى ، بل ان هذه القوانين بانت الآن وإزاء هذا التطور الضخم فى نشاطات المدعى العام الاشتراكى ، وفى المواقع التى يتصدى لها ، باتت قوانين المدعى العام الاشتراكى ذاتها فى مسيس الحاجة إلى نوع من الدعم والتأييد القانونى الذى من شأنه ان يعين الجهاز على الاستمرارية فيما يحمله من رسالات وحسن أداء الأمانة الملقاة على عاتقه حالياً . ولهذا فهى دعوة منى للمشرع ان يتدخل فوراً ، وأن يضع أو يضيف من النصوص ما من شأنه ان يكون الجهاز أكثر قدرة ، وأكثر سرعة وأكثر استعدادا لمواجهة تطورات مايباشره من أعمال .

— ماهى هذه القوانين ؟

● إننى أتصور انه لابد أن تكون يد المدعى العام الاشتراكى على هؤلاء المحترفين يد أقوى من القانون ، واتصور أيضاً أن تكون سلطات المدعى العام الاشتراكى سلطات أكثر اتساعاً ، وأن تكون مُكْنات المدعى العام الاشتراكى أكثر مما هى عليه الآن ، لأن الجهاز ـ دون تحيز ـ وهذا ما أظنه رأى رجل الشارع ، الجهاز أصبح فى وجدان المواطنين جميعاً ، ولابد أن يقابل هذا بإتاحة الفرصة لهذا الجهاز كى يكون عند حسن ظن المواطن الذى تعلقت به آماله وأمانيه .

● ما هى أخطر القضايا التى تباشرونها الآن ؟

قال المستشار حسنى عبد الحميد :

إن أهم القضايا التى واجهها جهاز المدعى العام الاشتراكى قضية مجموعة من الذين تقاضوا سبعة ملايين من الجنيهات من المواطنين . . وهم فى مدينة نصر . . وهم أولاد شاهين وحسن حسين سلامة ، وشعبان . . وغيرهم . لأن هذه القضية تشكل صورة أكثر تعقيداً ، وأكثر بشاعة عن الحالات السابقة وأقصد حادث تقاضى مبالغ خارج نطاق عقود الايجار ، وتحرير أكثر من عقد إيجار أو بيع لوحدة سكنية .

فهذه القضية بالذات ، تمثل قمة الخطر إن لم تكشف الأيام المقبلة عن صورة اكثر من هذا خطورة .

إن مجموعة أسرة شاهين ومن حولها ، قسموا أنفسهم حسب التصرف القانونى الذى يصدر عنهم .

ففئة تصدر عقود إيجار ، وفئة تصدر عقود تمليك ، وفئة تصدر عقود ما يسمى باجزاء التمليك أى تبعيض الوحدة السكنية إلى جزء للتمليك وجزء للايجار ، ومع تباين صور هذه التصرفات تشكل قدر

من الخطر ، لأن مواجهة الخطأ لتصرف نمطى واحد يصدر عنه هو مواجهة سهلة ، إنما مواجهة الخطأ الواحد بأنماط متعددة من التصرفات هذا يعطى أول مؤشرات الخطر الذى تحدثت عنه ، ولم يقنع هؤلاء بهذا ، إنما لجأوا بعد عمليات تحرير عقود متعددة الصور ، لجأوا إلى بيع العقارات التى جرت عليها هذه التصرفات الغريبة باعوها بالكامل الى آخرين . وهذه صورة ثانية من الخطأ لأن المتعاقد مع الخاضع أين كان صور التعاقد كان يواجه فى جميع الأحوال شخص واحد تصرف أو تعامل به .

إنما تأتى ذروة الخطر فى أن هذا المواطن فرض عليه بعد أن أبرم عقداً مع الخاضع فرض عليه أن يواجه شخصاً آخر باع له الخاضع نفس العقار ، ثم تتصاعد صور الخطر عندما يقوم المشترى الجديد بتصرفات اجراءات مماثلة هو مصدرها فى هذه المرة على ذات الوحدات بتصرفات للأول إن أجرها . هذه هى الصورة الأكثر خطراً من قضية أسرة شاهين .

ولهذا عندما واجه الجهاز هذه الأسرة ، فوجىء .

أولاً : بهذه الصور المتعددة من هذه التصرفات .

ثانياً : بأن الوحدات السكنية محل التعاقد جميعها غير مستكملة البناء والتشطيب .

ثالثاً : ان جميع هذه البيانات بدون ترخيص .

رابعاً : أن جميع هذه البنايات وبحكم أنها أقيمت بدون ترخيص محرومة بقوة القانون من خدمات المرافق كالكهرباء والمياه والمجارى وما الى ذلك .

خامساً : بأن هذه العقود ليس لها فى الواقع على الطبيعة نصيب فعديد منها ورد على وحدات وهمية غير قائمة ولا توجد .

مجمل المبالغ التى تقاضوها على وجه التقريب من ٥إلى ٧

ملايين جنيه .

من هنا نقرر بأن قضية أسرة شاهين هى من أخطر وأعقد القضايا التى يباشرها الجهاز لأن كل عقد وما أكثر العقود التى صدرت عن هؤلاء الناس ومن خلفهم ينطوى أو يحمل بين طياته من ١٠ إلى ١٥ مشكلة ونزاعا ، الجهاز يواجه بهذه القضية كمٌ من المنازعات المعقدة والمضطربة التى استطيع أن اقول أن هذه القضية يمكن أن تقف وحدها على كفة ، وكافة القضايا التى باشرها الجهاز إلى الآن على كفة أخرى .

وقد اقتضى الأمر بعد اكتشاف المرحلة الأكثر خطراً من القضية والتى تمثلت فى بيع العقارات لأشخاص آخرين أجروا هم أيضاً ذات التصرفات التى أجراها سلفهم ، فلك أن تتصور حجم هذا التعقيد . الأمر الذى اضطر الجهاز إلى أن يمتد بتحقيقات إلى هؤلاء الخلف ولاحقهم واتخذ ضدهم ذات الاجراءات التى اتخذها مع اسرة شاهين مثل حسن سلامة ، وشعبان وأولاده ، وعبد العظيم وما إلى ذلك .

وأنا متوقع ولست استبعد ان نفاجأ بأن المجموعة الأخيرة التى تلقت الملكية مع المجموعة الأولى لا أستبعد أن تكشف الظروف أن هذه المجموعة الأخيرة تواطأت بدورها مع مجموعة ثالثة لم تظهرها الأوراق ولكى لا أستبعد ، مع كل هذا وبرغم هذا العناء الشديد فان الجهاز يحاول جاهداً وفوق طاقته أن يجد لهذه الكارثة مخرجاً لأنه فى النهاية مطلوب من الجهاز - بل هى مسئولية الجهاز - أن يحمى حقوق المواطنين من ضحايا هذه الأسرة وتوابعها وأن يحافظ على المكاسب التى يتعين أن تتحقق لهم إذا هم فى جميع الأحوال قد دفعوا مبالغ طائلة لهذه العصبة وأصبح من

الواجب ولو كان ذلك عبر بحر من الظلمات أن تشق طريقاً للتيسير عليهم وإنقاذ ما يمكن إنقاذه .

## بنك الحب
## وشباب المستقبل

لقد أثبتت الاحصائيات اخيراً أن هناك أكثر من نصف مليون عقد زواج مع إيقاف التنفيذ بسبب الشقة وإذا لم نتدارك ونخطط من الآن للقضاء على هذه المشكلة التى تشغل بال كل الأسر فسوف يأتى الوقت الذى لا يمكننا فيه أن نحل شيئاً وهناك عدة اقتراحات .

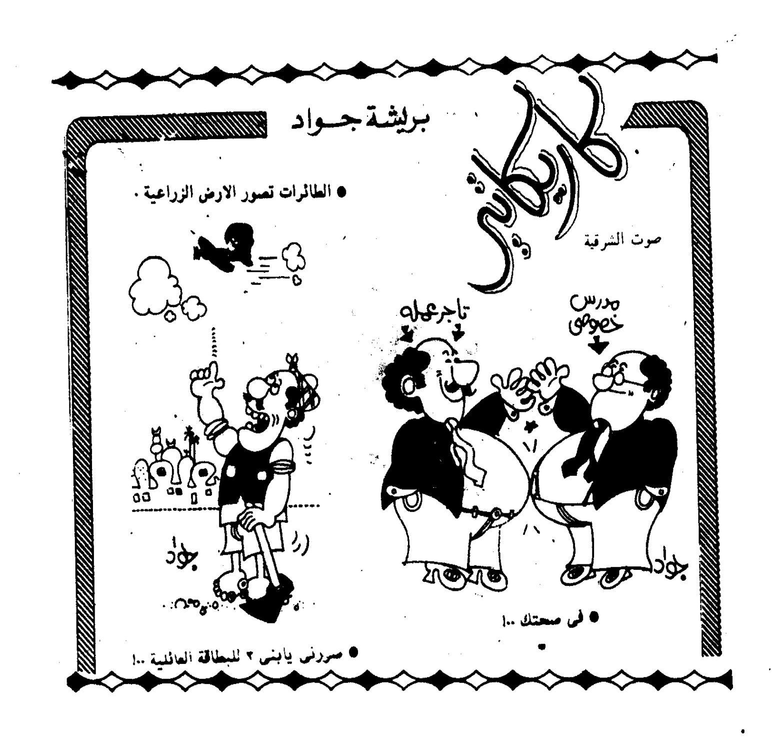
لماذا لا تقوم وزارات الشئون الاجتماعية والتربية والتعليم والاقتصاد والاسكان وأى وزارات أخرى بإنشاء بنك خاص باسم « بنك العرائس » أو بنك الشباب ، أو بنك الحب . وأن يقوم هذا البنك بإنشاء عمارات خاصة للعرائس من شقتين أو ثلاث لماذا !

إن كثيراً من قصص الحب التى يعيش فيها كثير من الشباب والشابات تنتهى نهايات مأساوية نتيجة لعدم العثور على شقة « شقة الاحلام » التى اصبحت من أساطير القرن العشرين الآن فقد سمعت وعشت مع الأصدقاء والمعارف مئات من قصص الحب التى انتهى معظمها نهاية مؤلمة . شاب وفتاة تحابا وتعاهدا على الزواج بعد تخرجهما فى الجامعة وكافحا وناضلا إلى ان استطاعا ان يجمعا بعضا من المال ، وعندما بدأت رحلة البحث عن « شقة الأحلام » دب الخلاف بينهما وأصيب الشاب باحباط لأن الآلاف من الجنيهات اصبحت مثل جبل المقطم أمامه أنه لا يستطيع أن

يدفع مقدم الشقة الصغيرة ثلاثة آلاف وأربعة آلاف وأكثر وأصيب بالانهيار وقرر السفر إلى الخارج بحثاً عن الآلاف . وفعلاً سافر وطالت المدة بحثاً عن المال ولم يطل بجوليت الصبر . ففسخت الخطبة لتتزوج شاباً آخر عنده « شقة الأحلام » .

**فتحى الابيارى**





كاريكاتير
بريشة جــواد
صوت الشرقية
تاجر عمله
مدرس خصوصى
جواد
● فى صحتك ..!
● الطائرات تصور الارض الزراعية .
جواد
● صورنى يابنى ؟ للبطاقة العائلية ..!




.. وايه يعنى .. كلها ٥٠ سنة وترجع المشكلة تانى !!



● نظرة للمستقبل . للفنان محمد إبراهيم

في الوادي الجديد
مستقبل مصر

رغيف الخبز .. أو قوة دولة .. كرامة دولة .. مستقبل دولة .

إن الدولة التى لا تستطيع أن توفر رغيف الخبز لشعبها .. دولة ضعيفة ، لا إرادة لها ، ولا كرامة ، وحياتها تتوقف على من يمنحها رغيف الخبز .

وحاولت كل القوى الاستعمارية منذ القدم أن تحارب مصر .. فى رغيف خبزها ، ولكن بقيت مصر .. شامخة .. شموخ الاهرامات ، وانسحقت القوى الآستعمارية .. ولكنها ما زالت حتى هذه اللحظة وهى فى الخارج .. تجعل هدفها الرئيسى مصر .. إن مصر مستهدفة لأنها ما زالت تحتفظ بعقلها .. ولن تركع ..

ولكن ماذا عن المستقبل . . عن مصر عام ٢٠٠٠ ومواجهة كافة التحديات الرهيبة . . وأمامنا مثل بسيط . . وهو حرب البترول ، وكل الخبراء . . والعلماء . . يؤكدون أن الثورة الخضراء هى الطريق . . الوحيدة إلى مصر العظمى . . لتجديد بناء مصر باكتشاف كنوزها فوق الرمال تحت الماء . . بتحويل اللون الاصفر فى أرض مصر الى اللون الأخضر . . باستخراج ماء مصر من جوف الصحراء . . وباستخراج بترول مصر فى الصحراء ومن تحت الماء ، وقيام مداخن المصانع من قلب الحقول الخضراء كيف ؟

وأنا فى الطائرة . . فى طريقى إلى الوادى الجديد . . تلك الواحات التى لم أزرها من قبل . . خيل إلى أننى سأشاهد الواحة مثل واحة سيوة . . مجموعة من النخيل . . وعدة آبار . . ونظرت من نافذة الطائرة . . ونحن نقترب من الوادى الجديد . . فلمحت اللون الاصفر . . يغطى كل الأرض . . ثم لمحت . . بقعا من الخضرة هنا . . وهناك على مسافات بعيدة ، وكان معنا فى الطائرة د . فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد . . الذى دعانى إلى الوادى الجديد . . لأرى بنفسى . . ماذا يحدث فى هذه المنطقة النائية . . البعيدة عن خيال الملايين من أبناء مصر . . القريبة من مصر زمنيا . . فالمسافة بالطائرة لم تستغرق إلا ساعة واحدة . . بينما أذهب الى عملى فى القاهرة وأقضى مدة اكثر من ساعة فى سيارتى الواقفة بين مئات السيارات فى اختناق المرور . . والزحام الرهيب . .

خرجت منها . . اننى أصبحت العاشق الثانى لهذه الجنة الخضراء المهجورة . . أما العاشق الأول فهو د . فاروق التلاوى الذى انتهى من اعداد خطة شاملة للتوسع فى المشروعات التى توفر كافة احتياجات تلك المحافظة والتى اشتركت فيها الهيئات العالمية المتخصصة فى مجال المياه الجوفية ، والتى أكدت بأن رصيد الخزان الجوفى تحت أرض الوادى الجديد يبلغ حجمه ٢٠ ألف مليار متر مكعب . . والذى يكفى لرى ملايين الأفدنة لمئات السنين .

عندما وصلت إلى الوادى الجديد أحسست بالراحة والهدوء . . فالجو صاف ، والشمس ساطعة . . والهواء جاف نقى . . والخضرة تحوطنى من كل جانب . تجولت بين الآثار فى معبد هيبس والبجوات وآثار مدينة الخارجة القديمة ، والآبار ، ومزرعة البط البكينى ، والفراخ ، ومصانع البلح ، والنسيج وفى الداخلة عشت بين أطلال مدينة القصر التى مازال يسكنها الأهالى وبين آثار الخارجة والمقابر الرومانية . . وألونها الزاهية . . والآبار الكبريتية . . وبين الناس المصريين . . الطيبين الذين يناضلون . . ليجعلوا هذه الصحراء الصفراء تبتسم بالخضرة . . والذين يؤكدون لى كل خطوة خطوتها . . أن مستقبل مصر . . يرتكز على الوادى الجديد فليس من المعقول أن يعيش ٤٧ مليون مصرى على مساحة ٢,٤٪ من مساحة مصر الكلية مليون متر مربع ، ويعيش ١١٢ ألف نسمة على مساحة ٤٥,٢٪ هى الوادى الجديد . . جنة مصر المهجورة التى تعيش على أكبر خزان فى العالم من المياه الجوفية .

ويا ليت كل مصرى كان معى .. وأنا أسير فى داخل نفق جبل الفوسفات فى ( أبو طرطور ) .. ليشاهد معى أبناء مصر الأبطال .. وهم يتعطرون بالأتربة .. ويعملون لكل حماس فى درجة حرارة ٤٠ تحت وهج الأكسوچين ويستخرجون الفوسفات .. ياليت هؤلاء الذين يسرقون ، ويتهبون رغيف الخبز من أفواه إخوانهم فى مصر يرون هذا العرق ، وإصرار الشباب .. داخل المنجم ليساعدوا مصر حتى تظل واقفة ، شامخة ياليتهم كانوا معى .. لكى يدفنوا أنفسهم عقابا .. لما فعلوه .

**٨ ملايين فى الوادى**

وإننى أتساءل .. كيف كانت تعيش فى الوادى الجديد ٨ ملايين نسمة ، أيام الاضطهاد الرومانى .. والآن يعيش ١١٢ ألف فقط .. لماذا لانتطلق إلى هذه الجنة بالملايين .. وفيها الخضرة .. والمياه .. والبلح ، والخضروات .. والمساكن الحديثة .. قال لى د . فاروق التلاوى .. إن الوادى يفتح ذراعيه لشباب مصر .. يمتلك الأرض ويزرعها . ان الموظف الذى يعمل فى الوادى الجديد يحصل على ٢٠٠ ٪ من مرتبه والمسافة بيننا وبين القاهرة بالطائرة ساعة زمن .. وست ساعات بالسيارات المكيفة والنداء الآلى متوفر لدينا .. ومستقبل مصر يبدأ من هنا .. من الوادى الجديد ..

وأقول .. لماذا لا تقوم القيادة السياسية والشعبية .. بحملة .. من أجل غزو الصحراء .. لأن الثورة الخضراء الطريق الوحيدة إلى مصر العظمى .

## جريدة الوادى

واستكمالا لرسالة « صحافة المستقبل » تخصص الجريدة ملحقا خاصا بالوادى الجديد . . كل عدد تمهيدا لأن تستكمل جريدة « الوادى الجديد » رسالتها عندما تتوفر الإمكانيات المادية وإننى أحيى مجهودات الاخ ابراهيم خليل ، وعبد الوهاب حنفى على محاولتهما لإصدار نماذج من جريدة « الوادى الجديد » نبض شعب الوادى . . لكى يحس به أبناء مصر . . لأن رسالة الصحافة هى المساهمة فى بناء الإنسان المصرى . . وصحافة المستقبل ، هى التى ستقوم بهذه الرسالة وسوف نقوم أيضاً بعون الله . . بإنشاء صحف فى جنوب وشمال سيناء ومرسى مطروح والفيوم وكفر الشيخ . . فمن أجل أبناء مصر . . قامت « صحافة المستقبل » من أجل مصر المستقبل والله الموفق .

### ● دعوة حب ●

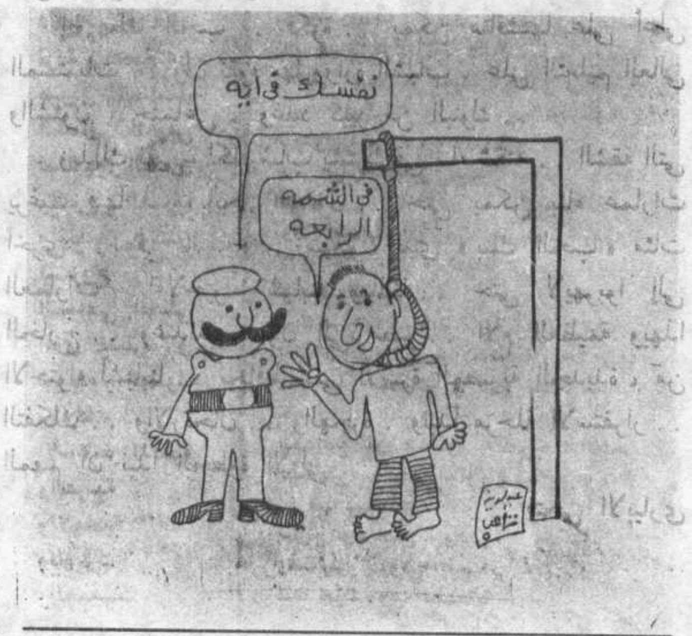
ماأجمل الحب فى هذا العالم : لولاه . . ماتحمل الإنسان أمواج الحياة العاتية . . ومن هذا المنطلق ينبغى ان نشيع الحب بيننا ، وخاصة بين أبنائنا . . شباب المستقبل . . أمل مصر الغد ، فقد دعوت فى العدد الماضى إلى « بنك الحب » أو بنك الزواج . . حيث تتضافر قوى جميع الأجهزة فى الدولة . . لكى تعد خطة لبناء مساكن شباب المستقبل . . وما على هذه الأجهزة الا توفير مواد البناء . فقط . . أما الأرض . . فهناك المساحات الشاسعة فى الوادى الجديد ، والصحراء . . وهناك أيادى وسواعد الشباب الذين سوف يبنون شققهم بأنفسهم . . عمارات تضم شقة تحتوى عى غرفتين وصالة للعرائس ، وعمارات تضم شقة تحتوى على ثلاث غرف وصالة للأزواج الذين لهم طفل أو طفلين ،

وهكذا يبنى شباب مصر .. شقته بسواعده ، وكذلك الفتيات .. اللاتى يمكن الاستفادة من إمكانيتهن فى الإشراف ، ومراجعة الحسابات ، والإشراف على التشطيب ، وإعداد اللوازم الخاصة بالبناء ، وبذلك نحتفظ بقوة شبابنا .. داخل بلادنا . حتى لا يغترب ، ويواجه مرارة الحسرة ، والصراع فى الغربة ، والنتيجة التى ينتهى صراعه من اجلها .. شقة .

إن بنك الحب .. فكرة .. يمكن مناقشتها على أعلى المستويات .. وأن تقوم بها وزارة الشباب ، على التعليم العالى والشئون الاجتماعى ، وعدد كبير من البنوك ..

وبذلك نهيىء لكل شاب يشترك فى بناء شقته .. الشقة التى يرغب فيها .. وبإيجار معقول .. حتى يمكن بناء عمارات أخرى .. وفى النهاية .. سيكون لدى « بنك الحب » مئات العمارات .. لاحتواء شبابنا وبناتنا .. حتى لايهربوا إلى الخارج .. وعندئذ ينتمون إلى مصر .. الأم العظيمة وبهذا الاحتواء لشبابنا .. نحافظ على الأسرة المصرية الجديدة ، من التفكك .. والارتحال .. والهجرة . ونبدأ مرحلة الاستقرار .. المهم أن نبدأ الخطوة الأولى .

**فتحى الابيارى**


نفسك فى ايه
فى الشيصه الرابعه


إظهر على حقيقتك !!!
كل شويه جايبنى اسكندريه
عشان تبصبص
للعروسه دى !!

# الاسكندرية عام ٢٠٠٠
## ماذا نريد منها

**●● ماذا نريد للاسكندرية عام ٢٠٠٠ ؟ أى بعد ١٤ عاما فقط ، كيف تبدو الاسكندرية عروس البحر المتوسط فى بداية القرن الواحد والعشرين ، هذه الصورة المستقبلية نضعها أمام المستشار سيد الجوسقى محافظ الثغر الجديد ، وأهالى الاسكندرية . . وأبنائها من رجال الأعمال . . حتى يمكن تحقيق هذه الأمنيات . . لكى تكون الاسكندرية بحق . . عروس البحر المتوسط .**

لا شك ان هناك الكثير من الأمور العاجلة التى يجب على المحافظ والجهاز الحكومى والشعبى إيجاد الحلول لها بسرعة حتى لا تتفاقم الأزمة . . ومصر كلها تجتاز عنق الزجاجة من الناحية الاقتصادية . .

ولكن بالاصرار والتحدى يمكننا التغلب على مشاكل الإسكان والمرافق والتموين ، واصلاح حال الاحياء الشعبية هذه هى الأمور العاجلة الملحة التى ينبغى إيجاد الحلول لها ، ونحن فى طريقنا الى المستقبل .

ولكن . . ماهى صورة المستقبل للاسكندرية عام ٢٠٠٠ .

**مؤسسة صحفية**

وإطلالة نحو مستقبل الاسكندرية ، يمكننا إنشاء اكبر مؤسسة صحفية فى الثغر السكندرى ، وليس هذا من المستحيل فقد ولدت صحافة مصر فى الاسكندرية ، فى أواخر القرن الماضى ، ومنها صدر الأهرام ، ووادى النيل ، والاتحاد المصرى ، وغيرها من المجلات والصحف الاسبوعية ، وكانت هناك محاولات جادة لانشاء مطبعة صحفية حديثة . . آخر هذه المحاولات ما قام به الدكتور نعيم ابو طالب محافظ الاسكندرية الأسبق .

وأننى أهيب برجال الاعمال فى الاسكندرية بأن يدرسوا مشروع إنشاء هذه المطبعة وطرح اسهم اكتتاب بين المواطنين بالاسكندرية فالصحافة الآن . . هى المطبعة الحديثة ، وليس طبع صحف فى مطابع القاهرة .

والاسكندرية مدرسة صحفية متكاملة . . وبها نقابة للصحفيين ، وعدد كبير من الصحفيين الممتازين ، لذلك ينبغى ان يكون لها دار صحفية تصدر الصحيفة اليومية . والمجلات الاسبوعية المتنوعة ، وعندما يتم إنشاء المؤسسة الصحفية الاقتصادية ، سنرى جريدة لكل حى من أحياء الثغر ، ومجلات متخصصة للطلبة ، والمرأة ، والعمال ، وشباب الجامعة ، ومجلات ادبيةوثقافية بصفة منتظمة ، ولا توزع هذه الصحف أو

المجلات فى الاسكندرية وحدها ، بل فى انحاء الجمهورية والعالم العربى ايضا .

## كلية للاعلام بالاسكندرية

وقد سعدت كل السعادة عندما رأيت طلبتى فى شعبة الاعلام بآداب الاسكندرية ، وقد تخرجوا ، ليعملوا فى صحافة الاسكندرية ( المكافحة ) وصحافة القاهرة ايضا ، ولذلك ارى انه ونحن على طريق المستقبل سيتم إنشاء كلية للاعلام لتخريج شباب الاعلام المثقف لاننا نعيش عصر الأعلام الرهيب بكل إمكانياته الالكترونية .

وهؤلاء الشباب سوف يغطون انشطة وسائل الاعلام فى الاسكندرية وغيرها بل سوف يصدرون جريدة كبرى للجامعة .. مثل جامعات العالم .. يتدربون فيها .. إلى أن يتخرجوا .. ثم يساهمون بعد ذلك فى الحياة العملية .

## ستوديو تليفزيونى بالاسكندرية

ثم نتساءل .. لماذا لا يقام ستوديو تليفزيونى بالاسكندرية ؟ وسوف يتساءل البعض على الفور ما الفائدة من ذلك ؟

ومبنى التليفزيون ملىء بالاستوديوهات الصغيرة والكبيرة ، إذن فلسنا فى حاجة الى إقامة ستوديو تليفزيونى جديد بالاسكندرية أو بأى مكان آخر ؟

وقبل ان نجيب بنعم أو لا ، ينبغى اولا ان نعرف مدى أهمية إنشاء هذا الاستوديو انه يتمشى اولا مع ابسط مبادىء اشتراكيتنا وهى اتاحة الفرصة لجميع الفنانين والعاملين بالثقافة والفن فى الاسكندرية ودمنهور والضواحى القريبة منهما ، سيفرحون لذلك ،

لأنه يوفر عليهم جهدا كبيرا فى ( الشعبطة ) فى ديزيلات السكة الحديد ، يوميا او اسبوعيا للذهاب الى القاهرة لتسجيل حلقة أو للاشتراك فى برنامج ويمكن لهذا الاستوديو ان يغذى قنوات التليفزيون بمختلف البرامج والاحاديث والتمثيليات ... الخ .

وعندئذ سنحد من تيار الهجرة الى القاهرة ونخفف عنها هذا الضغط الرهيب الذى نراه كل يوم ، ونقطة هامة سنستفيدها من هذا الاستوديو ، انه سيظهر كفاءات جديدة فى الاخراج والتمثيل ومختلف الفنون لا تجد طريقها الان الى شاشة التليفزيون لعدم قدرتها الحالية للسفر الى القاهرة والمبيت هناك حتى ينتهى التسجيل ، وناحية أخرى مادية ان هذا الاستوديو سيوفر ( بدلات السفر ) التى تصرف عند انتقال اى كاميرا الى الاسكندرية او الى اى مكان اخر . اذ يمكن ان يقوم المشرفون والفنيون على هذا الاستوديو بتغطية كل الاحداث الهامة التى تجرى فى الاسكندرية وخاصة فى فصل الصيف ، وتسجيل الاعمال البطولية التى يقوم بها شبابنا فى الصحراء للبحث عن البترول مثلا ، وفى الاسكندرية محطة ركاب كبيرة تعتبر من أضخم المحطات فى حوض البحر المتوسط يمكن ان تكون فكرة لبرنامج مستقل ، الى غير ذلك من الفوائد الكثيرة التى ستنعكس بالتالى على باقى المواطنين .

ونحن على طريق المستقبل لعام ٢٠٠٠ ارى مكتبة الاسكندرية وقد استعادت مجدها القديم بمعاونة اليونسكو ، والجهات المتخصصة وابناء الاسكندرية .

وليس من المستحيل ان يتحول مطار الاسكندرية الى مطار دولى يجذب آلاف المواطنين والسياح ، للاسكندرية ولمصر ، وكذلك تطوير ميناء الاسكندرية ليكون منافسا لموانى حوض البحر المتوسط مثل ميناء ( مارسليا ) .

وعندما تنشط حركة السياحة فى بلادنا ، والاسكندرية خاصة ، يعود مجد الاسكندرية المسرحى ، والفنى ، فمعظم دور السنيما والمسارح بالاسكندرية قد تحولت الى جراجات وعمارات وصالات للافراح مثل مسرح اسماعيل يسن ، وسينما كونكورد ، وغيرها .

## عروسة الاسكندرية

وكيف يكون لدينا كلية للفنون الجميلة ، ولا يوجد لدينا عروسة للاسكندرية . . بنت بحرى ، حميدو مثلا . . يشتريها اى زائر ، او سائح للاسكندرية . . او عابر سبيل فى الميناء لماذا لا تعقد هيئة تنشيط السياحة مسابقة فنية لاختيار نموذج خاص لعروسة الاسكندرية ، وفنار الاسكندرية . . إنهم فى بلاد العالم يبيعون الهواء والخشب . . اما نحن فقد وهبنا الله ثروة لا تقدر بالملايين ولا نعرف كيف نستفيد منها .

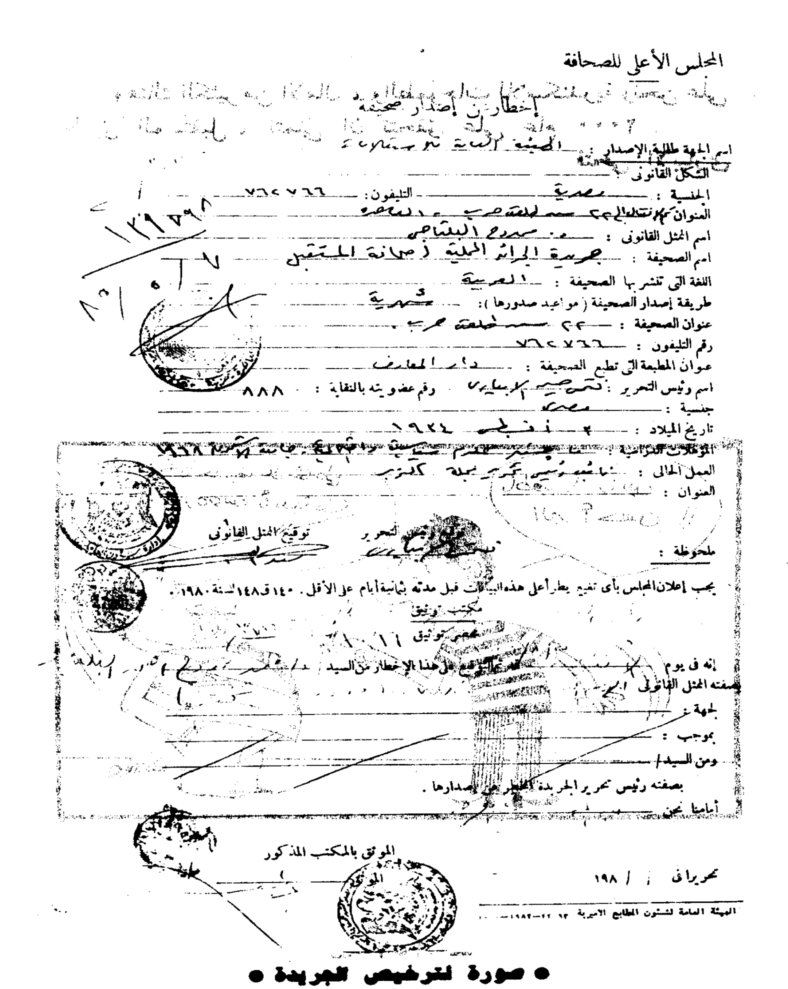
## الاسكندرية مدينة المؤتمرات

والاسكندرية . . ليست مدينة صيف فقط . بل هى مدينة المؤتمرات الدولية فى الشتاء ونحن على طريق المستقبل . . تكون قاعة المؤتمرات الدولية العالمية وقد تم اعدادها بعد ان استغرق بناؤها وتأثيثها ، وتجهيزها بأحدث المعدات الالكترونية طوال عشر سنوات .

وهناك الكثير من الامال ، والطموحات للاسكندرية ونحن على طريق المستقبل ، نتمنى ان تتحقق على عام ٢٠٠٠ .

**فتحى الابيارى**





المجلس الأعلى للصحافة

إخطار بإصدار صحيفة

اسم الجهة طالبة الإصدار :

الشكل القانونى :

الجنسية : مصرية التليفون : ٧٦٢٧٦٦

العنوان :

اسم الممثل القانونى :

اسم الصحيفة : جريدة الجرائد المحلية أصالة المستقبل

اللغة التى تنشر بها الصحيفة : العربية

طريقة إصدار الصحيفة ( مواعيد صدورها ) : شهرية

عنوان الصحيفة :

رقم التليفون : ٧٦٢٧٦٦

عنوان المطبعة التى تطبع الصحيفة : دار المعارف

اسم رئيس التحرير : وقم عضويته بالنقابة : ٨٨٨

جنسية : مصرى

تاريخ الميلاد : ١٩٢٤

المؤهلات الدراسية :

العمل الحالى :

العنوان :

ملحوظة : توقيع رئيس التحرير توقيع الممثل القانونى

يجب إعلان المجلس بأى تغيير يطرأ على هذه البيانات قبل مدته بثمانية أيام على الأقل . ١٤٠ ق ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ .

مكتب توثيق

محضر توثيق

إنه فى يوم تم التوقيع على هذا الإخطار من السيد

بصفته الممثل القانونى

لجهة :

بموجب :

ومن السيد/

بصفته رئيس تحرير الجريدة المخطر عن إصدارها .

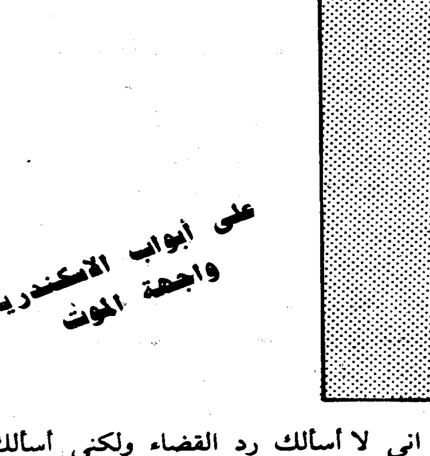
أمامنا نحن

الموثق بالمكتب المذكور

تحريرا فى / / ١٩٨

الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية

• صورة لترخيص الجريدة •




● اللهم انى لا أسألك رد القضاء ولكنى أسألك الطف فيه . . دعوة . . أترنم بها . . كلما تحركت بسيارتى . أما هذه المرة . . وبالتحديد مساء يوم الجمعة ٧ نوفمبر . . فى الطريق الصحراوى الجميل . . من القاهرة الى الاسكندرية . . الأمطار تهطل كالسيول . . والبرق والرعد . . حفلة نوة المكنسة . . تواجهنى . . والسيارات تكافح امواج المياه التى ترسبت فوق الطريق الاسفلت . . وعيناى من خلف النظارة « تبربش » تحاول رؤية الطريق . . رغم كفاح مساحات المطر . . ولكن عبثاً . . فقد تركت بوابة الطريق الصحراوى المضاءة . . وتحركت عدة كيلو مترات . . والطريق مخطط بالأنوار الفوسفورية على الجانبين . . أما بعد العامرية . . وبالأخص طريق الملاحات . . أو طريق الموت . . او سكة الندامة . . فقد اضطرت ان أوجه الموت وجهاً لوجه . فهذا شىء آخر . .

السيارة تزحف فوق الطريق المظلم . . لاأضواء فوسفورية . . ولاأعمدة نور . . ولادليل . . سوى كشافات السيارة . . والأمطار تهطل بعنف سيل فوق زجاج السيارة الأمامى . . ومساحات المطر تكافح بلا فائدة . . وتحولت السيارة بفضل الاهمال فقط الى السفينة . . وعند مدخل الاسكندرية الذى تحول الى البحيرات المرة . . كادت السيارة تنقلب . . ووجدت نفسى داخل السيارة السفينة . . وتسير مائلة . . وأصبحت عجلة القيادة . . فى رعاية الله . . والامطار تهطل بعنف . . ولا أرى أمامى شيئاً . . واقتربت السيارة من كوبرى محرم بك . . وياليتها لم تقترب . . تراكمت مياه الأمطار أمام الكوبرى حتى وصل ارتفاعها الى نصف متر . . وتجمعت السيارات الأخرى . . ولا خطورة . . وتعطلت عشرات السيارات . . ولا معين . . ولا منفذ الا الله سبحانه وتعالى . . ووقفت بالسيارة محلك سر مايقرب من ساعة . . والامطار مستمرة . . وأضاءت لمبة البنزين . . انذاراً بنفاذ البنزين . . وتحركت السيارة التى أمامى . . وصعدنا الكوبرى حتى وصلنا الى كوبرى جسر السويس . . وتوقفت السيارات مرة أخرى . . ولا داعى لذكر السيارات التى انقلبت . . او التى تعطلت . . وخرج اصحابها . . وسط الامطار . . والاوحال . . يدفعون بها الى الامام . . مأساة مضحكة . . وأنا قابع داخل سيارتى . . وقلبى يكاد يتوقف من الخوف . . لقرب نفاد البنزين . . والسيارة واقفة فى مكانها فى بحر المانش الهائج . . والموتور دائر . . يسخن . . كل لحظة . .

والـدخـان بـدأ يتسـرب . . وتجمعت مئـات السيـارات واللوريـات . . أمـام مستشفى الـرمـد . . ولا حـركـة . . ولا مرور . . واختصاراً للمأساة وصلت الى الابراهيمية بعد ثلاث ساعات من وقوفى أمام كوبرى محرم بك . . وحتى نخفف من عناء الناس . . لى بعض الملاحظات . .

● تبين ان جميع البالوعات الموجودة من كوبرى محرم بـك . . وطريق الكـورنيش وشوارع الاسكنـدريـة . . كـانت مسدودة . . وسمعت ان الكناسين كانوا يلقون فيها الأتربة . . طوال الصيف .

● وضع علامات فوسفورية على الطريق ابتداء من العامرية الى مدخل الاسكندرية . . وخاصة طريق سكة الندامة . . اقصد طريق الملاحات الرهيب !!

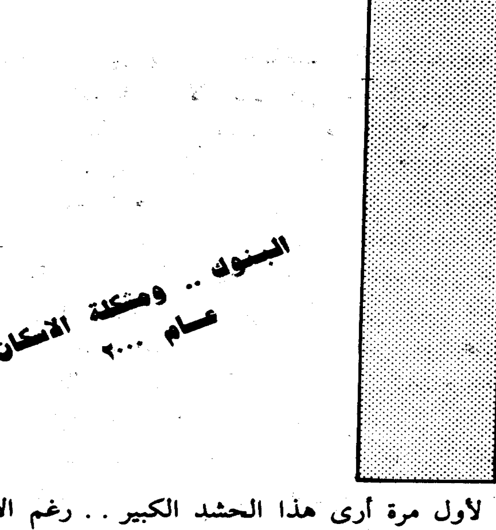
■ ارجو ان يكون هناك مجموعة ونشات عند مدخل كوبرى محرم بك والميادين الهامة ، لانقاذ السيارات المتوقفة ، وتسهيل حركة المرور .

● اتساءل . . لماذا تعلن حالة الطوارىء بعد وقوع المصيبة . . ولماذا لا تعلن حالة الطوارىء قبل وقوعها . . وخاصة فى الاسكندرية . . لأننا نعرف جميعاً مواعيد النوات . . !!

● علمت بأن العميد محمد ابراهيم عطية ، والعميد مهدى أحمد عز الدين والعميد شريف رشدى . . وكان اللواء مصطفى شعبان مدير المرور فى مهمة رسمية خارج البلاد . قد عقدوا اجتماعاً هاماً بقيادة المرور بالثغر فى محرم بك لوضع خطة عمل لمواجهة الأزمات القادمة . . فشكراً لمن يعمل !!

● أسئلة حائرة . . أين الأجهزة التنفيذية . . والشعبية فى الاسكندرية لمواجهة نوات الاسكندرية مواجهة حاسمة . . وعيب ان نغرق الاسكندرية فى شبر مياه !!






● ● لأول مرة أرى هذا الحشد الكبير . . رغم الامطار الغزيرة . . امام مقر بنك فيصل الذى اعلن عن فتح باب حجز المرحلة الاولى فى مدينة فيصل بسيدى بشر . وكان كل مواطن يزاحم الآخرين ليحصل على شقة . وفى عدة ساعات . . تم حجز ما يقرب من الف شقة . واننى اتساءل . . ومعى الكثيرون . . اذا كانت الجماهير تضع كل هذه الثقة فى هذا البنك . . فما هى مسئولياته بعد ذلك فى المساهمة فى مشكلة الاسكان ؟

وقد علمت ان بنك فيصل يستثمر فى المشروعات المختلفة ما يقرب من ٢٠٠ مليون جنيه ، فلماذا لا يخصص مثلاً نصف هذه المبالغ فى الاسكان . ..وعليه ان يشارك بثقله فى حل هذه الأزمة الطاحنة ، والمشاركة الفعالة فى مشاريع عملاقة متتالية فى كافة

انحاء الجمهورية . وخاصة الاسكندرية ففى دراسة علمية . . لمستقبل الاسكان فى الاسكندرية . نجد ان تعداد اهالى الاسكندرية المنتظر عام ٢٠٠٥ سوف يصل الى ٤ر٧٥٠٠٠٠ ونحن فى حاجة الى ١٦٠٠٠٠ وحدة فهل يستطيع القطاع العام والخاص . . حل هذه المشكلة الاسكانية المتفاقمة .

اذن لابد من مساهمة البنوك مساهمة جذرية وفعالة فى هذه المشكلة الرهيبة لمواجهة متطلبات المستقبل عام ٢٠٠٠ .

واذا كان بنك فيصل الاسلامى قد دخل هذه المعركة بمشروع مدينة فيصل بسيدى بشر التى تستوعب ٨٣٠٠ وحدة سكنية فهناك العديد من المشروعات . . تحتاج منه ان يساهم فيها بثقل يساوى قدره فى حل هذه الأزمة .

وعليه ان يبحث عن هذه المشروعات الاخرى . . ثم تتبعه بقية البنوك الاخرى . . حتى لا يقع الناس فريسة سهلة لبائعى الأوهام ، ويدخل فى هذا المجال بعض العابثين . . والتجار . . والمزيفين .

ان مصر المستقبل . . فى حاجة الى كل الايادى الشريفة . . اننا فى حاجة الى الثقة والقدوة . . والشرف . . والاخلاص . . وخوف الله فى اعمالنا ، « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » صدق الله العظيم .

**فتحى الابيارى**

## قصة اتفاقية التآخى بين الاسكندرية ومدينة « مرسية » بأسبانيا

ما أسرار عقد اتفاقية التآخى بين الاسكندرية ومدينة « مرسية » بأسبانيا ؟ ولماذا هذه الاتفاقية التى سوف يشهدها عدد كبير من المسئولين . . الملكة صوفيا ود . هيكل وزير الثقافة والمستشار الجوسقى محافظ الاسكندرية والسنيور انطونيو بودالو محافظ « مرسية » ود . عبد العزيز سالم مدير المعهد المصرى بمدريد ( سابقاً ) وأستاذ التاريخ الاسلامى والحضارة الاسلامية ورئيس قسم التاريخ بجامعة الاسكندرية ، ومجموعة كبيرة من خبراء الحضارة الاسلامية ، ورجال الاعلام ، وأول حوار مع الوزير الاسبانى محافظ « مرسية » الذى ولد فيها القطب الصوفى الكبير ابو العباس المرسى ، والاعداد لاقامة تمثال له فى الحى العربى ، وترجمة تراثه الى الاسبانية ، وقصة رسالة أول دكتوراه يعدها مصرى فى أسبانيا عن أبى العباس المرسى . . وقصة هذه المدينة التى انشأها العرب . وكانت عاصمة شرق الأندلس مدة طويلة .

اول ايامى فى مدينة « مرسية » بأسبانيا . . أحسست اننى فى مـدينتى الاسكنـدريـة أيـام زمـان . . فى الاربعينيـات والخمسينيات . . الامطار الخفيفة تتراقص برشاقة ، الشوارع نـظيفة ، وقـد تحولت المـدينة الى بستـان من الزهـور والنباتات . . عمارات . . حوائط مغطاة بالزرع المتسلق ، وجميع البلوكـانـات عبـارة عن « مشتـل » صغيـر . . من جميـع الزهور . . أحواض الزرع والنباتات فوق الأرصفة . . على طول الشوارع الرئيسية . . وخاصة « الشارع الكبير » « والنوافير » الكبيرة فى الميادين والأضواء المسلطة عليها فى الليل . . مثل ميدان الـزهور ببـاب شـرقى بـالاسكنـدريـة ، وحى الشـاطبى ، والابراهيمية . . أيام ان كانت الاسكندرية أنظف المدن ، وأيام القاهرة التى تغطى شوارعها الأشجار والزهور . . قبل ان يفتك بها الانسان المتوحش فى هذه الايام ويسحق الحدائق ، ليقيم عليها العمارات الهزيلة التى تنهار على سكانها بعد فترة .

« مرسية » مدينة كالاسكندرية . . ولا يعيش بها سوى ربع مليون نسمة فقط ، بها اذاعة محلية ، وتليفزيون محلى وجريدة « الحقيقة » الاقليمية . . التى تصدر ست طبعات يومية ، وتوزع مائة الف نسخة ، وعدة مسارح ، ودور للسينما والملاهى ، والمقاهى الصغيرة المنتشرة فى كل مكان . . والمحلات التجارية الفخمة الكبيرة . . وعشرات التليفونات فى الشوارع لتتحدث مع أى دولة فى العالم .

وفى مبنى المحافظة رأيت أنطونيو بودالو محافظ مرسية ، وهو يهدى د . هيكل وزير الثقافة خمسة مجلدات ضخمة . . هى

موسوعة عن مدينة « مرسية » وتحدثت مع الوزير الاسبانى انطونيو بودالو عن استعداد المدينة لعقد الاتفاقية الثقافية والفنية ، والعلمية مع الاسكندرية ، وجامعتها ، وسألته :

■ ما هى الخطوات التى تم اعدادها لاتفاقية التآخى بين المدينتين ، وهل هناك تمثال مثلاً لابى العباس المرسى القطب الصوفى الكبير . . الذى ولد بهذه المدينة ؟ وهل تمت ترجمة الكتب التى ألفت عنه والتى كتبها ؟ وهل هناك مخطوطات تم العثور عليها من مؤلفاته ؟

أجاب الوزير الاسبانى انطونيو بودالو : وهو من كبار المثقفين ، وحاصل على عدة شهادات فى التاريخ والحضارة . . والفن :

حقيقة ، لقد بدأت الخطة فى الاهتمام بالآثار الاسلامية ، وقد جمعنا العديد منها ووضعناه فى متحف مرسية . . وقد افتتحه معى د . هيكل ، وشاهدتم مافيه من آثار . ونحن نعد لهذه الاتفاقية منذ عام ١٩٨٠ ، وقد وافق المجلس المحلى للمدينة بعد ان تقدمت لجنة الثقافة بهذا الطلب ، وكان د . عبد العزيز سالم مديراً للمعهد المصرى فى مدريد وهو الذى اعد مشروع عقد اتفاقية التآخى بين الاسكندرية « ومرسية » .

ولذلك فان اتمام عقد هذه الاتفاقية سيمكننا من انجاز الكثير من المشروعات الثقافية ، منها اقامة تمثال لأبى العباس المرسى الذى ولد بمرسية ، وترجمة الكتب التى الفت عنه ، وسوف يقوم العلماء من جامعتى الاسكندرية ومرسية بالبحث عن المخطوطات والآثار الاسلامية وتبادل البعثات العلمية والفنية والثقافية بين

المدينتين ، وقد طلبنا اقامة معرض تشكيلى ومصور لجامع ابى العباس المرسى وفن الاسكندرية .

وان اختيار مصر لتمثل دول حوض البحر المتوسط فى مهرجان « مرسية » الدولى التاسع عشر للفنون الشعبية واشتراكها بفرقها الفنية . . أم كلثوم والفنون الشعبية ومعرض الفن التشكيلى للفنان المصرى أبو العينين ومعرض تطور الازياء الشعبية الذى أعجبنى . . للسنيورة رعاية النمر . . بداية الخطوة الأولى للترابط الثقافى .

## اسمها « مرسية »
## موطن أبى العباس المرسى

وخلال جولاتى طوال أسبوع فى مدينة « مرسية » فى شوارعها الكبيرة . . وأزقتها . . وحواريها . . وعندهم أيضاً « زنقة الستات » السوق التجارية الصغيرة المليئة بكل الاشياء . وتواردت فى ذهنى كلمات د . السيد عبد العزيز سالم عندما القى محاضرة فى جمعية الآثار بالاسكندرية عن « مرسية » موطن الشيخ الزاهد العارف بالله . . القطب الأكبر « أبو العباس المرسى » عام ١٩٦٧ وقد ولد ابو العباس فى ٦١٦ هـ ( ١٢١٩ م ) وفى هذه المدينة أمضى طفولته ، وصباه ، ثم قدر له ان يرحل عنها مع أسرته نهائياً فى عام ٦٤٠ هـ ( ١٢٤٢ م ) وقد بلغ من العمر أربعاً وعشرين سنة ، عندما اشتدت حركة الاسترداد المسيحى فى أسبانيا ، وقبل ان يشهد سقوط « مرسية » فى أيدى القشتاليين الذى تم بعد عام

واحد من رحيله عنها . وفقد أبو العباس والديه اللذين ماتا غرقاً فى البحر امام ساحل « بونة » من افريقية ، فلما وصل الى مدينة تونس قدر له ان يلتقى بأب روحى هو أستاذه القطب الصوفى الكبير الشيخ أبو الحسن الشاذلى ، ورافقه فى رحلته الى الاسكندرية فى سنة ٦٤٢ هـ فى عصر السلطان الملك الكامل محمد بن العادل بن أيوب . فطالما اجتذبت الاسكندرية رجال العلم من أهل الاندلس بوجه خاص ، منهم أبو بكر محمد الطرطوشى ، وعبد الرحمن بن أبى بكر المعروف بابن الفحام ، وغيرهم كثيرون وقد ترك اثنان من هؤلاء الوافدين اسميهما على حيين من أحياء الاسكندرية الآن هما : حى الطرطوشى المقام بالقرب من الباب الأخضر . وحى « الشاطبى » نسبة الى رباط سوار الذى كان يقع بظاهر الاسكندرية من الجهة الشمالية الشرقية حيث منطقة الشاطبى حاليا .

أما مدينة « مرسية » فكانت عاصمة شرق الأندلس فى العصر الاسلامى أسسها الأمير الأموى عبد الرحمن الأوسط فى ربيع الأول ٢١٦ هـ ( ٨٣١ م ) لتقوم مقام مدينة اله ELLOالحاضرة القديمة لكورة « تُدمير » التى أمر عبد الرحمن بهدمها بسبب الفتنة التى قامت فيها بين القيسية واليمنية . وازدهرت ( مرسية ) فى عصر الخلافة واتسع عمرانها وكانت لها مرسيان يطلان على البحر : أحدهما قرطاجنة الخلفاء للسفن الكبيرة والصغيرة ، والآخر مرسى « لقنت » ينفذ منها التجار الى افريقية . وكانت « مرسية » بلد العلم والأدب والفقه ، والتصوف ، على الرغم من النوائب التى أصابتها والاحداث المتتالية التى عصفت بها . وقد اشتهرت « مرسية » بخصب تربتها وكثرة البساتين والمنتزهات حتى انهم سموها

« البستان » لكثرة جنانها المحيطة بها ، ومن أشهر فواكهها الكروم والتين ، وفاقت مدن الاندلس فى مجال الصناعة ، فعرفت بصناعة الوشى والديباج وملابس العرائس . . وصناعة نوع من البسط المسماه بالتنتليه .

خواطر كثيرة . . كانت تجول فى صدرى وخاطرى وانا اتجول فى شوارع « مرسية » عام ١٩٨٦ ، وقد استعادت نفس تاريخها الاسلامى . . فهى « بستان » من الازهار . . والورود ، اما ملابس العرائس . . وما شابه ذلك فان الاسعار هنا مرتفعة جداً . . فمثلاً القميص العادى فى مصر الذى يباع بعشرة جنيهات يباع هنا بسبعين او ثمانين جنيهاً ولم أشتر شيئاً من « مرسية » سوى . . بعض انواع الزهور والصبار . . فالاسعار المرتفعة جداً . . بالنسبة لعملتى المصرية أصابت يدى بالشلل فلم تعرف الطريق الى جيبى .

الشوارع فى « مرسية » بالليل مضاءة بنظام جميل ، والشباب المشترك من مختلف الدول فى مهرجان مرسية يرقصون ويغنون فى الشوارع رقصاتهم الوطنية . . وكانت الفرقة القومية ، وفرقة ام كلثوم فى المسرح الصيفى الكبير وسط الاشجار . . وتحت ضوء القمر . . والعلم المصرى يرفرف . . خلف الفرقة حيث أهل « مرسية » الذين كانوا يشاركون الفرقة فى الغناء وأبدعت سوزان عطية ، والفرقة بقيادة الفنان حسين جنيد ، وكذلك فرقة الفنون الشعبية ومدربة الفرقة ابتسام المصرى أو « بوسى » وقيادة دولت . وعلمت ان كل المصروفات التى بلغت الآلاف من البيزيتات وانفقت على المهرجان واستضافة الدول وفرقها الفنية ، قد ساهمت فيها كل البنوك والمؤسسات الاقتصادية فى « مرسية »

تنشيطاً للسياحة والحركة الاقتصادية فى المدينة ، ويااليتنا نأخذ بهذا الاسلوب . . . فى تمويل المشروعات الثقافية والمهرجانات فى محافظاتنا .

## قصة اتفاقية التآخى بين الاسكندرية مرسية

ولابد ان نلقى الاضواء على هذه الاتفاقية التى سوف يتم توقيعها ، بعد استيفاء الشكليات الرسمية ، وقد دعا الى هذه الاتفاقية د . عبد العزيز سالم عام ١٩٨٠ . وجاءه الرد يوم ١٢ سبتمبر ١٩٨٠ من محافظ « مرسية » فى ذلك الوقت « خوسى ماريا آروكا » فيه ما يلى :

« جناب السيد الدكتور عبد العزيز سالم مدير المعهد المصرى للدراسات الاسلامية والمستشار الثقافى بسفارة جمهورية مصر العربية .

نتشرف بابلاغكم بأن المجلس المحلى الذى أرأسه قد أبدى اهتمامه الخاص بفتح ملف لانشاء التآخى الذى ترغب فى تحقيقه معاً بين مدينتى مرسية والاسكندرية ، واعتباره امراً ذا أهمية فريدة . وكما تعلمون فان وزارة الادارة الاقليمية الاسبانية يقع على عاتقها استيفاء الشكليات امام وزارة الخارجية ، وهذه الوزارة الاخيرة بدورها تنقل الى سفارة اسبانيا فى مصر بدارة مجلس مدينة مرسية لتحقيق التآخى المذكور ولا شك فى انه بمجرد تنفيذ هذه الاجراءات ، والحصول على الموافقة سنبدأ فوراً فى اقامة الاتصال بيننا لاقامة التبادل الثقافى بين المدينتين ، وتنظيم ما يلزم من اجراءات لوضع مشروع التآخى ، القائم بيننا موضع التنفيذ والعمل

على تدعيمه والحفاظ عليه .

ومن اجل هذا الباعث الكريم اتوجه اليكم وانا على يقين من انكم ستتلقون الخبر بكل ارتياح كما نعبر لكم فى آن واحد عن شكرنا لاهتمامكم وما أظهرتموه من حماسة الامر الذى يساعد على ان يتمكن بلدانا من التوحد ثقافياً وودياً » .

وتوقفت عملية اجراءات اتفاقية التآخى بين مرسية والاسكندرية ، لعودة د . عبد العزيز سالم الى عمله فى جامعة الاسكندرية ، وقد منحته اسبانيا أعلى وسام علمى هو وسام « الفرنسو العاشر العالمى ، تقديراً لاكتشافه الكثير من التراث الاسلامى والآثار الاندلسية والبحوث العديدة التى قام بنشرها فى هذا المجال . وجاء الى مصر وفد علمى أسبانى على مستوى عال برئاسة وكيل وزارة التعليم ومدير عام منظمة اليونيسيف بأسبانيا ، وعدد من أساتذة جامعة مدريد لتسليمه الوسام الاسبانى فى حفل كبير اقيم بالسفارة الاسبانية بالقاهرة .

وقد علمت ان المستشار الجوسقى محافظ الاسكندرية كلف حازم أبو شليب مدير عام تنشيط السياحة بالاسكندرية باعداد الترتيبات الخاصة باقامة معرض عن جامع سيدى ابى العباس المرسى ، واعداد لجنة من رئيس قسم التاريخ بالجامعة ، وعميد كلية الفنون ، وخبراء الحضارة الاسلامية والآثار . لبحث خطوات الاتفاقية . وقد أبدى د . احمد هيكل وزير الثقافة خلال لقائه بمحافظ « مرسية » فى أسبانيا ومعه حسين مهران وكيل اول الوزارة استعداده الكامل لتذليل أية عقبة فى طريق الاتفاقية كما يقوم فكرى صالح وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية ، بالتنسيق مع الجهات المختصة لاتمام اتفاقية التآخى قبل نهاية هذا العام .

## الملكة صوفيا والاسكندرية :

وقال لى الوزير الاسبانى انطونيو محافظ « مرسية » ان الملكة سوف تحضر حفل توقيع اتفاقية التآخى بين الاسكندرية ومرسية ، لأنها تلقت تعليمها فى المرحلة الأولى بالاسكندرية خلال تواجد الاسرة أيام الحرب العالمية الثانية ولها ذكريات جميلة لا تنسى بالثغر الاسكندرى .

## حواريات فى أسبانيا

● ● وفى مدريد التقيت بمجموعة من الشخصيات المصرية الناجحة . بالرغم من بعدهم عن مصر فان عيونهم معلقة بمصر الأم . وبأعمالهم وبسلوكهم يقدمون الكثير من أجل مصر . ومن الغربة نستخلص هذه الآراء والافكار من اجل مصر .

جلست الى السفير صلاح خليفة سفيرنا فى أسبانيا منذ مدة وله اراء ايجابية من اجل التنمية فى مصر فهو يرى انه لا توجد دولة فى العالم تتبنى اولادها فى مراحل التعليم وتنفق عليهم مثلما يحدث فى مصر ، ان الدول الرأسمالية الكبيرة ــ حتى الاشتراكية تساعد الطلبة من ابنائها الى مرحلة معينة ، وليس من المعقول ان تساعد مصر أبناءها فتمنحهم المجانية فى التعليم الجامعى بينما هناك عدد كبير من الطلبة يذهبون الى الكليات بسيارات ، والقليل منها سيارات فاخرة يصل ثمنها ٤٠ ألف جنيه لذا نتمنى ان تعاد صناعة الترشيد فى الانفاق بالنسبة للتعليم والعودة الى نظام الحوافز

فيمنح المجانية للتعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى أما التعليم الجامعى بمصروفات والمتفوقين فقط بالمجانية والتقيت أيضاً بشاب ناجح محمد نبيه جمالى من مواليد الجيزة الحاصل على ليسانس آداب انجليزى والتحق بشركة مصر للطيران وتنقل من اليمن الى نيجيريا الى الغردقة الى ان أصبح مديراً لمصر للطيران فى أسبانيا والبرتغال ومتزوج وله ابنة حصلت على ليسانس آداب انجليزى وابن بكالوريوس طب الاسنان . قلت له : لقد طرت الى كثير من دول العالم فما هى اجمل بلد فى نظرك .

ــ قال على الفور : مصر . . مصر .

لماذا ؟

ــ مصر تسبب لى ألماً كبيراً ، فعندما أسافر الى أى بلد فى العالم وارى التقدم بها أقارن بينها وبين مصر ، ويحزننى اننا نستطيع ان نتقدم عليهم أو على الأقل نصبح مثلهم . هنا مثلاً فى أسبانيا بعد حكم فرانكو بدأت تتقدم من ناحية السياحة ، وعدد السياح أكثر من عدد السكان الاصليين ، بلد لا تتكلم الانجليزية ولا الفرنسية ولكن السائح لا يتضايق من هذا .

لأن شعب أسبانيا شعب مضياف ، يرحب بضيوفه وتلاحظ ذلك فى أول خطوة تخطوها فى أسبانيا فى الطائرة فى الجمرك سائق التاكسى ، ومن أيام فرانكو حتى الآن لم يتغير وزير السياحة ( ساراجا ) . فى مصر بها كل شىء ، عندما تقول Egyptفالعالم كله يندهش ينظر اليك وهو فى حالة تشوق لرؤيتها ومن زارها يريد العودة مرة أخرى . ولكننا محتاجين الى شوارع ممهدة ، الى فنادق ، وأهم ما فيها معاملة الناس للسياح ولا داعى للاستغلال ، طالما ان يأتى قليل دائم ، أحسن من كثير ينقطع .

— قلت : هل لديك أفكار للسياحة عام ٢٠٠٠ ؟
— قال نبيه جمالى : المسئولون عن السياحة فى بلادنا معظمهم طاف العالم لماذا لا نأخذ الافكار الناجحة فى العالم وننفذها ، مثلاً كيف يأتى السياح الى أسبانيا ؟ تحاول خلق مناسبة لعقد مؤتمر أو مهرجانات طوال اشهر على مدار العام ويبحثون عن أى مناسبة ليقيموا المهرجانات ويعدون لها الدعاية ليأتوا اليها السياح ولدينا فى مصر مئات المناسبات لاقامة المهرجانات وجذب السياح الى مصر . . كل ما تحتاجه مصر الصدق والاخلاص والحب .

**●● وفى مدريد التقيت بمجموعة من المصريين الناجحين . . واصطحبنى د . سيد على مستشارنا الإعلامى فى العاصمة الاسبانية ، وهو شعلة نشاط متحرك ، يقظ لكل كلمة تكتب عن مصر . . ويرد عليها فوراً ، لتصحيح المعلومات ، وكان أهم مقال كتبه عن « طابا » فى أكبر مجلة عالمية أسبانية اسمها « الدفاع » . وقابلت سفيرنا صلاح خليفة . . تحس أنك تعرفه من زمن بعيد إذا قابلته ، ودود ، يتنسم أخبار المصريين القادمين إلى أسبانيا ، وعندما علم بدخول الفنان جمال كامل الإنعاش فى مستشفى « مُرسية » العام ، تحدث فوراً مع ابنته هالة ، التى يستضيفها الشاب المصرى رضا القاضى وزوجته بعد سفر الوفد المصرى الذى اشترك فى مهرجان الفنون الشعبية ، واطمأن السفير على صحة جمال كامل ، وأبدى استعداد السفارة لتحمل نفقات علاجه ، ولكن روزا اليوسف أرسلت برقية تفيد بأن العلاج ستتكفل به .**

● ومن الوجوه الشابة المصرية أيضا محمد نبيه جمالى مدير مصر للطيران فى أسبانيا والبرتغال ، من النماذج الناجحة ، المشرفة لمصر ، فقد استطاع نبيه خلال ست سنوات فى مدريد : أن يجعل طائرة مصر للطيران الذاهبة إلى القاهرة تمتلىء بالأسبان ويفضلونها على طائراتهم الوطنية « ايبريا » ويعتبر نبيه من الشخصيات المصرية اللامعة التى تعمل من أجل مصر .. وله علاقات واسعة ، خدوم ، لا يعشق فى الحياة سوى عمله ، ومصر ، والحرية .

وإننى اتساءل .. وأهمس فى أذن فهيم ريان رئيس مجلس إدارة مصر للطيران .. هل كلما نجح واحد من ابنائنا فى عمله .. ننزعه من موقعه ، ليكون فى القاهرة .. أم أننا نحاول أن نستفيد منه فى الخارج .. ليرفع اسم مصر عالياً . أقول هذا لأننى سمعت من المصريين هناك أن نبيه سوف يعود إلى القاهرة ، بعد أن انتهت مدته فى مدريد !!

## دكتوراة عن فرانكو

● وشخصية أخرى مصرية لا أنساها .. وهو الشاب عاطف غباشى .. يعمل فى سفارتنا .. يعشق أن يقدم الكثير للمصريين القادمين إلى مدريد ، بحب ، وإخلاص ، وتفان فى حب إلقاء الأضواء على ما يحدث فى مدريد .. والشخصية الأسبانية ، فهو يعد الآن رسالة دكتوراة عن فرانكو .. وأثره فى حركة الشعر .. أو بمعنى آخر .. الحكم الشمولى وأثره فى الشعر فى أسبانيا خلال حكم فرانكو .. وقد درس عاطف الأسبانية فى مصر ..

يجيدها إجادة أبنائها وأكثر . . وهو يعتبر موسوعة ثقافية ، وإجتماعية داخل أسبانيا . . عن مصر . . وعن أسبانيا . وهو أيضا سكرتير اتحاد المصريين فى أسبانيا .

## اتحاد مصرى فى أسبانيا

وبمناسبة الاتحاد المصرى فى أسبانيا ، قابلت جلال الديب . . رئيس الاتحاد . . مصرى غيور من أجل المصريين . . عشق مصر . . فى عينيه . . دمث الخلق . . خجول . . يعمل كثيرا من أجل إزالة العقبات لإقامة أول بيت مصرى . . سيكون مفخرة لمصر فى قلب مدريد . . وقد نظم لقاء مع د . هيكل وزير الثقافة حضره أعضاء الجالية المصرية . لمناقشة مدى مساهمة وزارة الثقافة المصرية للبيت المصرى ، من كتب ، وأفلام مصرية ، وأفلام فيديو ، وأسطوانات ، ونشرات ، ومجلات ثقافية ، وفكرية ، وفنية ، وقد وافق الوزير المثقف على كل طلباتهم . . ونحن كلنا . . فى انتظار اليوم المنتظر . . حين يفتتح البيت المصرى قريباً . . وتحية لكل مصرى فى الخارج . . يعمل . . وينجح . . ليكون اسم مصر . . على شفاه الجميع .

## دكتوراة عن ابى العباس المرسى

ولا أنسى الشاب المصرى الناجح محمد رضا القاضى فى « مُرسية » التى ولد فيها أبو العباس المرسى . . وهو سكرتير اتحاد

المصريين فى هذه المدينة . وخدماته للمصريين لا توصف . .
ويكفى أنه كان يوميا يزور الفنان جمال كامل فى المستشفى ليطمئن
عليه ، ويقدم خدماته لأعضاء الوفد الصحفى . . ويحقق لهم
رغباتهم فى المعلومات عن مهرجان الفن الشعبى ، واحتفالات
مُرسية ، ويذلل العقبات أمامهم . كما أنه استضاف هو وزوجته
« هالة » نجلة جمال كامل الراقد الآن فى غرفة الإنعاش شفاه
الله . . ونتمنى عودته إلى مصر . . وكله صحة وعافية ، ورضا
القاضى يعد رسالة دكتوراة عن « أبو العباس المرسى ومدرسته
الصوفية . . وأثره فى الفكر الإسلامى .

وفى ليلة السفر تعرفت على شاب إسكندرانى أصبح من رجال
الاعمال الناجحين فى مدريد . . هو وجيه نور الدين وزوجته فايزة
على التى تشاركه قصة النجاح . . والترحيب بكل مصرى يصل إلى
مدريد ، فهما أعضاء فى الإتحاد المصرى واستطاعا أن يفتتحا
مطعما شرقيا يعتبر من الأماكن السياحية المرموقة فى مدريد . . هو
مطعم « عمر الخيام » . ويعمل وجيه أيضاً فى الأعمال التجارية
ومعه زوجته التى تشاركه قصة حب . . دافىء . . حب من مصر .
رغم الأمطار . . والعواصف !! .

● جميل جداً أن يرى الإنسان ابناء وطنه فى الخارج . . وهم
ينجحون . . ويقدمون أمثلة رائدة للنجاح فى كل مكان . .

**فتحى الابيارى**




**نظرة الحسود ! ! !**

□ « ومن شر حاسد إذا حسد » صدق الله العظيم □

# بأقلامهم


لا إله إلا الله محمد رسول الله
ولد الهدى فالكائنات ضياء
وفم الزمان تبسم وثناء
فى احتفالات المولد النبوى الشريف
لوحة للفنان البورسعيدى فرج حسن

## وقفة

الإنسان باق ومستمر ، باق ببقاء الوجود ، ومستمر باستمراره ، وكل إنسان منا هو فى حقيقة الأمر جسر بين ماض قادم من الأزل وحاضر ذاهب إلى الأبد . .

وإذا سلمنا بأن فكرة تسلسل الزمان فكرة مضبوطة بالقوانين لا يعتريها الخلل ، وأن كل الكائنات موجودة بحكم العقل والضرورة . . وان الاطراد فى سيكلوجية الشخصية الإنسانية شيء ممكن . . إذا سلمنا بذلك أمكننا أن نقول بأن فى مقدور الوجود الإنسانى أن يحقق نوعا من الترابط يتم فى حلقات متصلة تعتمد كل حلقة على الأخرى . . وأن سلامة الذاكرة وتدرجها من الماضى إلى الحاضر إلى المستقبل هى الشاهد على هذا الترابط والمحقق له .

ويحضرنى الآن ذلك الحلم الذى تراءى للكاتب والروائى المسرحى الإنجليزى « ج . ب . بريستلى » ولد سنة ١٨٩٤ ، وهو حلم يجسد هذا المعنى الذى نتحدث عنه فقد ذكر بريستلى انه رأى فى منامه الزمن يسير ، وأن أجيال الخليقة تسير وتتحرك معه من الميلاد إلى الموت ، ثم من الميلاد إلى الموت . وهكذا فى تكرار متصل وخانق للروح ، ولكنه لم يلبث أن رأى هذا السير الزمنى يركض ركضاً سريعاً . وإذا دورة الحياة أمامه تزداد سرعة ، وتزداد وتزداد حتى اندمجت أمام عينيه صور تتابع فى سرعة خاطفة ويلتحم بعضها فى بعض ، ولا يبقى فى النهاية منها غير صورة واحدة لجذوة الحياة وهى تتوهج متنقلة من جيل إلى جيل ، وفى كل انتقالة تزداد توهجاً ومضاء .

عند ذلك أشرقت روح بريستلى ، وشع فى نفسه إحساس أصيل بأن هدف الحياة هو الحياة نفسها ، هو الانتصار على ظلمة العدم ، وهو ومضة الوجود وبهجته .

خطرت فى نفسى هذه المعانى جميعا عندما برزت فكرة صحافة المستقبل .

ذلك أن كلمة المستقبل كلمة براقة فياضة بالأمل وليست منفصلة عن الحاضر ، فالحاضر ضمير المستقبل ، وهو ـ أى الحاضر ـ قادر لو وجهناه وأعددنا له العدة وحشدنا له كل طاقاتنا وفكرنا قادر أن يحمل فى أحشائه

بذور المستقبل بذوراً ناضجة تأتى أكلها طيبا فى المستقبل القريب .

إذن فالأمل كبير فى صحافة المستقبل حين تكون لديها رسالة ، تعمل على جعل المصير الإنسانى أكثر بهاء ، وذلك بتبصير الإنسان بحقائق جديدة عن وجودنا وحياتنا ، وخلق طاقة إيجابية فعالة تنتزع من حياتنا كل معوقات التطور . . طاقة تنتزع الكسل والتواكل والاستسلام والخوف وتحملنا إلى عوالم الطمأنينة والأمان من أجل خلق حياة أكثر عمقا وارتقاء . . عندئذ يكون للمستقبل معنى !! .

**د .محمد زكى العشماوى**

نائب رئيس جامعة الاسكندرية ( سابقا )



## بعيداً عن الضوضاء

●● عندما يرتكب أحد المصليين خطأ أو يقترف ذنبا أو يتحدث بالفاحشة . . أو يتعامل بالربا أو غير ذلك . وكذلك إذا ارتكبت إحدى المحجبات خطأ صغيرا كان أو كبيرا . . ما دلالة ذلك أو ذاك . . هل ينبغى علينا أن نوجه النقد لهم ، وبشدة أيضا لأنهم أساءوا إلى مجتمع طاهر كريم . وهل عندما نوجه النقد لهم . . يفهم من ذلك أن النقد موجه للمصليين عموما بل وللصلاة أيضاً . ويفهم كذلك من ذلك أن النقد موجه للمحجبات عموما وللحجاب أيضاً . لا حول ولا قوة إلا بالله . . أمر عجيب ، فلاشك أن الصلاة ركن هام فى ديننا الحنيف وكذلك الحجاب ، مثلهما مثل العديد والعديد من الفروض . وكذلك اللحية فهى لا تمثل أكثر من سنة كريمة من سنن المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم .

فما بال قوم يلومون المسلمين جميعا إذا أخطأ أحد المصليين أو الملتحين ــ هل الإسلام هو الصلاة فحسب ؟

هل المسلم هو الملتحى وحسب ؟ . .

لقد غضب البعض عندما تحدثت عن ظاهرة توظيف الأموال طبقا للشريعة الإسلامية . وإلى هؤلاء جميعا وغيرهم أقول أن توظيف الأموال بعيدا عن الربا شيء عظيم . . لقد أمر الحق تبارك وتعالى بالحرب على المرابين . . ولكن إذا قام البعض باستغلال الموقف واستثماره ودعا إلى التوظيف بلا توظيف إذا قام بعض الصبية الذين لا يمتلكون أى خبرة فى مجال المال والتجارة بالعبث بأموال المسلمين تحت شعار أو آخر . . وإذا قام بعض الجهلاء أو الخبثاء بجمع أموال المسلمين تحت تلك الشعارات هل العيب فى تلك الشعارات . . الكريمة ، والعظيمة . . أم أن العيب فيهم وكذلك فى أنفسنا لماذا لم نتحر الدقة ، ولماذا لم نبحث ونتدقق ونتأكد . . ولماذا وقف المسئولون موقفا سلبيا تجاه تلك الاتجاهات حتى كاد الأمر أن يختلط علينا .

وأنا لا أدعو لمحاربة الصلاة ، ولكننى أدعو لكشف اللثام عن المتاجرين بالصلاة .

ولا أدعو لمحاربة الحجاب ولكنى أدعو أن يتفق المظهر والمخبر وأن يتسم المسلمون بالكياسة فى معاملاتهم أنا لا أدعو إلى الربا فى أى صورة من صوره . . بل أدعو الله عز وجل ورسوله الكريم ﷺ إلى حرب لا هوادة فيها ضد المرابين .

ولكنى أدعو أيضا إلى حرب ضد المتاجرين بشعارات كريمة ، الذين يحاولون استثمار هذا الموقف ويعيشون بأموال المسلمين . نعم أدعو الجميع إلى توظيف أموالهم طبقا للشريعة الإسلامية وبعيداً عن الربا والمرابين ، وبعيدا عن الجهلاء والخبثاء والدخلاء وبعيدا عن العابثين بدين الله عز وجل .

**د .على محيلبه**

## همسة للمستقبل

لا جدال فى ان الزيادة السكانية لها تأثير بالغ على خطة التنمية الشاملة وعلى الخدمات المختلفة ، حيث أشار الرئيس حسنى مبارك فى الإجتماع الأول للمجلس القومى للسكان إلى ما تتعرض له مصر من صعوبة الموازنة بين الواردات والإلتزامات التى تتحملها الدولة ، والوفاء بالإحتياجات الضرورية فى ظل الزيادة السكانية الكبيرة والتى تصل إلى مليون مولود كل عشرة أشهر وتأثير هذه الزيادة على الأعباء الأساسية التى تتحملها الدولة فى الموازنة ، كالمرتبات ودعم السلع الأساسية والخدمات ، والواقع أن الزيادة السكانية لها انعكاساتها بالنسبة للتعليم والصحة والمواصلات وكافة الخدمات التى تقوم الدولة بها ، إذا أن زيادتها بالمعدلات القائمة تعنى أن هناك مليون فم تطلب الطعام كل عشرة أشهر وتعنى أن مليون طفل يطلبون مكانا بالمدرسة أو سريراً للعلاج أو مكاناً بالمواصلات ، ثم مليون فرصة عمل يجب أن توفرها لهم الدولة فى المستقبل .

وفى هذا المنطلق طلب الرئيس حسنى مبارك أن يباشر المجلس القومى للسكان عمله فى منظور واسع من خلال انعكاس المشكلة السكانية على التنمية والخدمات ودراسة خصائص السكان فى مصر وتأثيرها وانعكاسها على المشكلة ، وتأثير الزيادة السكانية وانعكاسها على خطة التنمية الشاملة ، مشيراً إلى المحاور الثلاثة الهامة للمشكلة وهى التزايد السكانى ومعدلاته الكبيرة ، والتوزيع

الجغرافى للسكان وعدم توازنه على خريطة مصر ، والخصائص السكانية وإنخفاضها وانعكاسها بالسلبية على المجتمع ومشكلاته .

والواقع أن الأبعاد الثلاثة للمشكلة السكانية فى مصر ليست مستقلة عن بعضها وإنما تتفاعل تفاعلا وثيقاً فيما بينها من ناحية ، وفيما بينها وبين أوضاع التقدم الإجتماعى والإقتصادى للمجتمع من ناحية أخرى .

ولا جدال فى أن المواجهة العلمية للمشكلة السكانية هى إحدى المكونات الأساسية لسياسة الدولة فى التنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية ، مما يتطلب التزام جميع مؤسسات الدولة حكومية وغير حكومية بتحقيق أهداف هذه السياسة السكانية من خلال أدوار محددة تتفق مع قيم المجتمع المصرى ، حتى يمكن أن نسير فى طريق رفع مستوى المعيشة للمواطنين وهو الهدف الذى تسعى إليه الدولة ، إذ أن التنمية الإقتصادية السليمة يجب كما أكد الرئيس مبارك ألا تكتفى بزيادة الناتج القومى العام بل إنها تتجه إلى رفع مستوى الفرد وتحسين صور الحياة لكل مواطن .

**عدلى حشاد**

## نحو فكر جديد

لقد لجأت بعض الدول النامية إلى وسائل تطوير للقرى أثمرت ثمرة كبيرة ، وخلال زيارتى لاحدى تلك الدول درست مع أحد كبار المسئولين فيها احدى تلك التجارب وكانت تتلخص فى اقامة مسابقة بين القرى فى مدى استجابتها للتطوير والتحسين ، وقد وضعت ضوابط للمسابقة من حيث الافكار والتنفيذ والمتابعة والنتائج المحققة وقواعد التحكيم ، ثم غطى ذلك اعلامياً من جميع وسائل الاعلام من تليفزيون واذاعة وجرائد ، سواء من خلال المسابقة أو حين اعلان نتائجها وقررت حوافز للمسئولين فى القرى المتقدمة مع شهادات التقدير التى قدمت من أكبر المسئولين بالدولة .

وانني لأقترح أن تقوم وزارة الحكم المحلى فى مصر بدراسة هذه التجربة ومحاولة تنفيذها واذا اقتضى الأمر تجزئتها بأن تبدأ بالقرى فى احدى المحافظات ثم تنتقل بالتجربة إلى محافظة أخرى ثم تصبح على مستوى الجمهورية .

وأرى أن يقوم بعض من المواطنين الموسرين بتقديم التبرعات المادية التى توزع على المسئولين بالقرية المتقدمة ، حتى لا تتحمل الدولة أعباء جديدة فى الظروف الحالية ، واننى على استعداد لأن أكون أول مساهم فى هذا المجال بمجرد وضع الاسس العملية التى تضمن حسن التنفيذ .

وقد نستطيع أن نطبق هذه التجربة على الأحياء فى العواصم مثل القاهرة والجيزة والاسكندرية وبعض البلدان ذات الكثافة السكانية وعدد كبير من الاحياء .

**محمد صديق لهيطه**

رئيس غرفة السياحة المصرية





## تنظيم الأسرة والآثار الصحية الايجابية

إن ما يتردد من شائعات حول وسائل منع الحمل وخاصة الحبوب واللولب من حيث إنها تمثل خطرا على صحة الأم بل والجنين فيه قدر كبير من المبالغة والتهويل . وإذا كان لهذه الوسائل بعض الاعراض الجانبية فإن هذه الأعراض وخاصة بالنسبة للحبوب تحدث فى الشهور الثلاثة الأولى لاستخدامها وإذا ما حددت الوسيلة المناسبة للزوجة وذلك بعد اجراء فحوص طبية دقيقة واستخدمت استخداما صحيحا فإن نسبة حدوث هذه الاعراض يقل كثيرا بل أنها لا تحدث أبدا .

ولو سلمنا جدلاً بما تردده هذه الشائعات التى تنضح بالمبالغة والتهويل من أن هناك مخاطر على الأم والجنين والطفل فإن هذه المخاطر أقل بكثير من تلك المخاطر التى تتعرض لها الزوجة التى تتعدد مرات حملها وولادتها وما يتعرض له الاطفال الذين يأتون نتاجا لهذا الحمل المتكرر بل هى أقل خطراً فى المدى القريب والبعيد على الأسرة وكيانها النفسى والاجتماعى والاقتصادى . ونستطيع أن نذكر بعض الآثار الصحية الايجابية المترتبة على استخدام وسائل منع الحمل .

١ ــ التغيير فى عدد الاطفال الذين يولدون للأم الواحدة ليكون عدداً أقل بما يضمن سلامة الأم والمولود ويقلل من الآثار الصحية الخطيرة التى قد تترتب على تعدد الإنجاب بإطالة الفترة بين الحمل والذى يليه .

٢ ــ تفاوى حالات الحمل غير المرغوب فيه أو الغير مخطط وفق الظروف الصحية للأم أو الظروف الأخرى التى تحيط بالأسرة وتحدد نظرتها للإنجاب وما يصاحب ذلك الحمل غير المرغوب فيه أو الغير مخطط من آثار نفسية أو جسمانية فى حالة اكتماله أو اللجوء إلى محاولة التخلص منه وما يترتب على ذلك من آثار صحية خطيرة وما يمثله من مخالفة دينية صريحة .

٣ ــ تأجيل الحمل حتى بلوغ سن العشرين بعد أن يتعدى العمر الخمسة وثلاثين عاما تجنبا للمضاعفات والمخاطر والتى تتسبب عن الحمل والولادة فيما قبل العشرين أو بعد الخامسة والثلاثين .

٤ ــ ان الزوجة التى لا تنجب وما تعانيه من توترات نفسية وعصبية مدمرة وما تحس به من تهديدات لحاضرها ومستقبلها تجد فى تنظيم الأسرة واحة الأمان حيث أن برامج تنظيم الأسرة تهتم بعلاج العقم تأمينا للزوجة وتوثيقا لروابط الزوجين وحفاظا على استقرار الأسرة وتماسكها .

٥ ــ ماذا يمكن أن يحدث للزوجة التى تقع فريسة لبعض الأمراض الخطيرة مثل مرض البول السكرى أو هبوط فى القلب أو الفشل الكلوى أو بعض الأمراض الوراثية الخطيرة هذه الأمراض التى تجعل من الحمل أمرا خطيرا لهذه الزوجة لدرجة قد تصل إلى

وضع نهاية لحياتها بالموت أثناء الحمل أو عند الولادة .

إن مثل هذه الزوجة الذى يسبب الحمل خطرا عليها تجد أن وسائل منع الحمل هى وحدها التى تستطيع أن تبعد خطر الحمل عنها دون أن تفقد القدرة على اشباع حاجة زوجها ودون أن تفقد هى الإحساس بالأمان مع زوجها .

ان تنظيم الأسرة ضرورة حيوية للفرد وللأسرة والمجتمع وإذا كانت هناك أسباب عديدة ومبررات تستقيم مع العقل والمنطق تؤكد على أهمية تنظيم الأسرة فإن الأسباب الصحية سواء على مستوى الفرد أو الاسرة أو المجتمع تجعل من تنظيم الأسرة أمراً بالغ الاهمية مع التنمية الشاملة لنستطيع أن نواجه المشكلة السكانية وآثارها الخطيرة على كافة مجالات حياتنا .

إعداد : حسنية على يوسف



## الاذاعات المحلية وحق الاتصال

●●● عقدت فى الإذاعة مؤخراً حلقة دراسية تحت رعاية السيد : صفوت الشريف وزير الإعلام . . وشارك فيها الاساتذة أحمد بهاء الدين والسيد ياسين مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتاجية بجريدة الاهرام والدكتورة جيهان رشتى رئيس قسم الإذاعة بكلية الإعلام وسعد لبيب الخبير الإعلامى . . وعدد كبير من رجال الإعلام والصحافة .

كان موضوع الحلقة التحديات التى تواجه الإذاعة فى عصر منافسة التليفزيون . .

وقام كل باحث بوضع تصوراته . . وأدلى الإذاعيون بدورهم . . وكان الإجماع على ان الإذاعة . . قد وجدت لتبقى مثلها فى ذلك مثل مختلف الوسائل الإعلامية . . فما من وسيلة إعلامية استطاعت القضاء على وسيلة أخرى وأجبرتها على الاختفاء تماماً . فالكتاب ظهر ولم يختف عندما انتشرت الصحف . . والصحف ظهرت . . ولم تختف عندما ظهرت الاذاعة . . والإذاعة أيضاً لم تختف عندما ظهر التليفزيون . . وكذلك السينما . . والمسرح . . لكن كل وسيلة من وسائل الإعلام كان عليها ان تطور نفسها وان تتكيف مع كل ما يظهر من وسائل . . وبذلك ما من

وسيلة حلت محل وسيلة أخرى . . لكن السيادة الحقيقية التى وجدت لتستمر . . هى محلية الوسائل . . التى تحقق السيادة الإعلامية . . وتحقق ديمقراطية الاتصال بالإضافة الى الانتقال الى مرحلة الإذاعات المتخصصة . . كما هو الحال مع الإذاعات الخاصة بالموسيقى . . أو الاخبار . . أو الدين . . بل ولراكبى السيارات . . أو الدراجات النارية . . أو هواة اللاسلكى والكمبيوتر . . كما هو الحال فى الولايات المتحدة الامريكية . .

ومصر سباقة دائما الى الاخذ بكافة أساليب الحضارة ومواكبة العصر . . وقد افتتحت فعلا مجال الإذاعات المتخصصة . . وكان لها ايضا دورها فى نشر الإذاعات الإقليمية لتغطى كافة أرجائها بدءا من اذاعة الاسكندرية الى اذاعة القاهرة الكبرى الى اذاعة وسط الدلتا الى اذاعة شمال الصعيد ثم اذاعة شمال سيناء ثم اذاعة جنوب سيناء . . والجهود مستمرة لإنشاء محطات أخرى فى مرسى مطروح ومنطقة القناة والوادى الجديد وجنوب الصعيد والبحر الأحمر . . وسيأتى التطور الحالى لامحالة . . وهو الانتقال إلى مرحلة الإذاعات المحلية التى تخدم قطاعات أصغر . . اذاعات للمدن . . وللقرى . . لمدينة واحدة أو مجموعة قرى متجانسة . . وبذلك يحصل كل مواطن على نصيب عادل من اعلام بلده . . حقه فى ان يعلم وحقه فى ان يتثقف وحقه فى ان يرفه عنه . . وحقه فى ان يعبر عن رأيه من خلال وسائل الإعلام المختلفة . . وحقه فى ان يسمع المسئولون ما يعرضه من قضايا ومشكلات . . وحقه فى ان يسمع رد المسئولين . . إنه حق الاتصال بمعناه الديمقراطى المنشود .

ومع ذلك فهناك قضية تفرض نفسها على الساحة الإعلامية . . واعنى بها حق كل إنسان فى ان يعلم . . فإذا كان فى مقدورنا ان

نمد كل مواطن بالمعلومات والأخبار الهامة والكافية على المستوى المحلى . . فإننا نكاد نكون عاجزين عن تقديم هذه الخدمة الإخبارية بنفس القدر من النجاح ونحن على يقين من صحة تلك الأخبار أو نزاهتها او نزاهة الجهة صاحبة المصدر . . وذلك فيما يتعلق بالأخبار العالمية . . بل الأخبار القومية والقطرية ايضا . . والسبب الرئيسى فى ذلك هو عدم عدالة نظام الاتصال العالمى . . فهناك خمس وكالات انباء عالمية تحتكر ٩٥٪ من الاخبار العالمية . . ولا تمثل اخبار الدول النامية اكثر من ٢٠٪ من اخبار تلك الوكالات بالرغم من ان الدول النامية تمثل ثلاثة ارباع العالم . والإذاعات الموجهة القوية . . تملكها مجموعة الدول المتقدمة صناعيا و ٣/١ من الانتاج التليفزيونى العالمى تحتكره الولايات المتحدة الامريكية وحدها . . ولهذا فان الصيحة الكبرى التى اطلقتها الدول النامية . . ومنظمة اليونسكو اليوم من اجل ايجاد نظام اتصال عالمى جديد يحقق العدالة . . قد جاءت كمحاولة جادة لتأكيد حق الاتصال بمفهومه الواسع للجميع .

**عبد المجيد شكرى**

مدير عام إذاعة وسط الدلتا

## « المستقبل » وزاد طيب للكلمة المسموعة

فى اغلب الإذاعات المصرية تنتشر نوعية من البرامج تعود فى الحصول على مادتها إلى الخبر والرأى والتعليق والتحقيق المنشور فى الصحف والمجلات المختلفة ، ندرك هذا بوضوح فيما نستمع اليه من أخبار خفيفة في البرنامج العام وعالم الصباح فى اذاعة الشرق الأوسط والصحافة تقول فى اذاعة الاسكندرية وشارع الصحافة فى صوت العرب وصحافة الغد فى اذاعة الشعب وصحافة القاهرة فى اذاعة العاصمة وغيرها من المواد الصحفية التى نؤيد الحرص على تقديمها من خلال الكلمة المسموعة التى تفيد من لا يملكون القدرة الشرائية على الحصول على كل هذا العدد من الصحف والمجلات وأيضا من لا يملكون القدرة على القراءة والكتابة بحكم الأمية التى نتمنى أن يكون هدف التخلص منها احد أولويات الاهتمامات فى بلادنا من أجل حاضر أفضل وغد مشرق بعون الله .

ومؤخرا صدرت عن الهيئة العامة للإستعلامات جريدة الجرائد المحلية التى تحمل اسم « المستقبل » والتى يرأس مجلس ادارتها الدكتور ممدوح البلتاجى ويرأس تحريرها الكاتب الصحفى فتحى الابيارى ، والجريدة حتى عددها الثالث تحمل غرس صحافة

محلية جادة ، جذابة يمكن أن تسهم فى خلق معادل موضوعى للنهضة الصحفية المحلية فى بلادنا التى لا يزال هذا اللون من الصحف والمجلات يحبو فيها ولم يشتد ساعده رغم اهمية وقيمة وجوده فى مجالات التنمية المختلفة فى حياتنا التى تحتاج للدفعة الكبرى التى تحرك يقظتها وهى الرأى العام وحسه الوطنى المرهف .

ورغم المستوى الطيب الذى ظهرت عليه جريدة « المستقبل » ورغم اهمية متابعة المحليات من خلال اهتمام الكلمة المسموعة بمتابعة جهد هذه الجريدة الوليدة فقد لاحظت عدم حفاوة البرامج الاذاعية التى تستمد مادتها من الكلمة المكتوبة بجهد هذه الجريدة الذى لا يكفى الاهتمام بها قراءة بعض ما تنشره بل والاستفادة منه فى التعرف على أهم قضايا المجتمع المصرى ونشاطاته المختلفة . . ويكفى أن نذكر بعض عناوين الصفحة الأولى من جريدة المستقبل لندرك قيمة ما ينشر فيها لكى يكون بداية الحركة نحو تقديم تحقيقات اذاعية خصبة وميدانية .

ان فى سطور جريدة « المستقبل » هذه البداية ممثلة فى دعوتها لاحياء مجد مكتبة الاسكندرية العريقة وأهميتها فى مواكبة عصر التحديث والتكنولوجيا الذى يتسابق العالم فيه الآن ، ايضا ما تطرحه جريدة المستقبل حول ثورة العصر ولغة الاتصال ومستقبل الصحافة القومية والاقليمية فى مصر ، هذا غير العديد من الاخبار التى تدور حول الجديد من المشروعات والاكتشافات العلمية والاثرية وغيرها من الانجازات الطموحة للانسان فى بلادنا .

ان سطورا قليلة من المضمون الجيد الذى تضمه صفحات جريدة « المستقبل » اثرت فقرات برنامج تراجى عباس « من كل

قطر اغنية » بتقديم معلومات جيدة قبل الابحار فى موانىء النغم العربى ولكن المادة المتنوعة التى تضمها جريدة المستقبل تحتاج الى اهتمام خاص وتشجيع فعال من أغلب الخدمات الاذاعية التى تعيش على الكلمة المسموعة لأن فى الجديد دائما المجال الرحب للخروج عن المألوف وتقديم كلمة جديدة طيبة .

**محمد سعيد**

الكواكب

## مصر الخضراء

مصر أحق بلاد الدنيا بلقب الخضراء .

نيل مصر ومياهها الجوفية الوفيرة . . طقس مصر وأرضها يؤهلونها لذلك لا يوجد شبر من أرض مصر غير صالح للزراعة إذا ما توفرت له احتياجاته من المياه .

وكثير من الزرع والثمرات لا يحتاج للكثير من المياه بل يكفيه أقل القليل . . والتين والزيتون . . والنخيل والرومان والقمح والشعير وغيرهم الكثير من خيرات الله يمكن إستزراعه بقطرات من المياه وخبراء مصر فى مجال الزراعة كثيرون والحمد لله وتكنولوجيا الزراعة والحمد لله معروفة لمعظمهم . .

إن فى جعبة كل عائد من زيارة للخارج من علماء الزراعة فى بلادنا أفكاراً تحتاج لمنفذين . .

ومن أبناء مصر كثيرون ممن يفضلون الاستثمار فى مجال الزراعة ، ولو تقابل هؤلاء وهؤلاء ، العالم بأفكاره ، والمستثمر بأمواله ، لخرجوا بأعمال ناجحة .

و « المستقبل » وهى جريدة الجرائد المحلية مؤهلة لأداء مهمة الجمع بين العلماء والمستثمرين . . تطرح الفكرة وتدعو المستثمرين . . ثم تتابع التنفيذ حتى يؤتى ثماره .

وحتى تحظى مصر باللقب الذى تستحقه . . مصر الخضراء .

عادل فؤاد

خبير اقتصاديات التنمية

## العمالة فى مصر

إن العمالة فى مصر وهى أغلى ما لديها من ثروات ، والعمل وهو أهم عناصر الانتاج يجب ان يكون دائما فى صدارة الاهتمام فكراً ودراسة ، إلا أنه من الملاحظ أن موضوع تخطيط العمالة ودراسة مستقبلها ما زال بكراً حتى الآن ويحتاج الى جهد ، كما ان هناك العديد من المشاكل التى تعانى منها سوق العمالة المصرية والتى أدت إلى عدم الاستفادة منها بالشكل المرجو منها ، ومن أهمها مايلى :

١ ـ عدم مواءمة مخرجات التعليم والتدريب الحالية لاحتياجات سوق العمل ، بسبب عدم وجود استراتيجيات تنمية شاملة وطويلة المدى تنبثق عنها خطط تنفيذية لمشروعات يمكن ترجمتها إلى عمالة ثم إلى تعليم وتدريب ، كما لا يوجد تنسيق كامل بين أجهزة التدريب وأجهزة التعليم على المستوى القومى .

٢ ـ قصور إمكانيات التدريب الحالية بمستوياتها المختلفة عن الوفاء برسالتها فى مجال إعداد القوى العاملة الماهرة وعدم مسايرتها للتطورات العلمية الحديثة .

٣ ـ التزام الدولة بتعيين فائض الخريجين وبصفة خاصة فى محافظاتهم ، هذا بالإضافة إلى مبدأ مجانية التعليم وإلى نظرة المجتمع بالنسبة للعمل اليدوى ، مما أدى إلى الاندفاع نحو الدراسات النظرية دون الالتحاق بالتخصصات التى تتطلبها البلاد من المستويات المهنية .

٤ ـ ضعف الاستثمارات الموجهة إلى الريف مع توطين الصناعات والخدمات فى المدن مما ساعد على جذب العمالة غير المدربة للمدن مما نتج عنه عجز شديد فى العمالة الزراعية الضرورية للريف .

ولما كانت الاستثمارات فى الموارد البشرية فى مصر من الممكن أن تحول الزيادة المخيفة فى عدد السكان من عبء قومى إلى ناتج قومى لو أحسن إستخدام وتوجيه هذه الاستثمارات لذلك فاننا نرى .

● تركيز الاهتمام على تخطيط شامل للقوى العاملة نابع من دراسة الاحتياجات اللازمة من قوة العمل لتنفيذ خطط التنمية واحتياجيات الدول الخارجية وربط ذلك بسياسة التعليم والتدريب .

● العمل على تشجيع الابتكار والانتاج بكافة الوسائل لعلاج الآثار النفسية للعاملين بالحكومة والقطاع العام نتيجة لاتساع الهوة فى هيكل الأجور بينهم وبين العاملين بقطاع الانفتاح الاستثمارى .

● دفع عجلة التنمية بمعدلات تزيد عن معدلات زيادة السكان السائد حتى يمكن استيعاب الأيدى العاملة الجديدة .

● تطوير نظام الالتحاق بجميع مراحل التعليم ووضع شروط اكثر حزماً بالنسبة للنجاح ، لوضع قيود على عدد الملتحقين

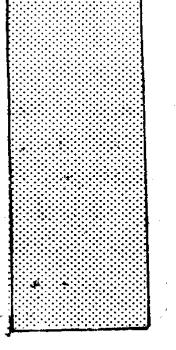
بمختلف مستويات التعليم ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى لضمان رفع كفاءة الذين يلتحقون بقوة العمل .

● توجيه اهتمام أكبر نحو تدعيم دور المعاهد الصناعية الفنية والعليا لاعداد سوق العمل بالقوى العاملة الفنية المطلوبة .

● الحد من عدد المقبولين بالجامعات طبقاً لاحتياجات المجتمع وليس بناء على احتياجات الجامعات حتى لا تساهم الجامعات فى زيادة الخلل القائم واحداث بطالة مقنعة داخل قطاعات عديدة من الدولة .

● التنسيق بين الأجهزة المسئولة من التدريب المهنى بحيث يتم التدريب فيها وفقا لخطة قومية يقتصر كل جهاز منها على مهن وتخصصات محددة ، والاهتمام بالتدريب التحويلى باعتباره أداة فعالة فى تحقيق التوازن بين العرض والطلب فى ميزان العمالة .

**أحمد حجاب**



## تأمـــلات

تذكرت قولا لجاليليو عن الطبيعة جعلنى أضع إحدى قدمى على قمة الفلسفة يقول جاليليو . . .

لقد كتبت الطبيعة كتابها المجيد بلغة المعادلات الرياضية .

وتذكرت قولا آخر قيل فيما قيل .

خلق الله الاكوان متكاملة . ولبعضها متممة لتصبح وحدة واحدة . وعلى علماء الرياضيات الباقي .

ومعنى هذا ان علماء الرياضيات رسالتهم كبيرة فى الكشف عن معادلات هذا الكون وتوضيح غموض مكوناته أو على الأقل بعض هذا الغموض ــ ومن قبل قرأت كتابا ممتعا للدكتور عبد المحسن صالح صدر سنة ١٩٧٩ عن الهيئة المصرية العامة للكتاب أسماه هل لك فى الكون نقيض ؟ أو اصل الكون والكون المعكوس ــ وهذا الكتاب أهداه مؤلفه إلى الذين يبحثون فلا يصلون . ومع ذلك ــ يبحثون فلعلهم يصلون إلى الحقيقة فى أى صورة من صورها .

تناول د . عبد المحسن فى هذا الكتاب بعض اسرار هذا الكون العجيب ممثلا فى جسيماته التى تبنى ذراته ـ ومن الذرات بنيت الاكوان والمخلوقات بخيرها وشرها ـ بنيت بمعادلات رياضية دقيقة غاية فى الدقة لا يعلمها إلا الله ولكل شىء فى الدنيا حتى الكون ضد أو عكس ـ صورتك فى المرآة هى ضدك أو عكسك ، وقديما قالوا : لا يعرف الشىء إلا بضده ـ فلولا الظلام لما عرفنا النور ، ولولا الشر لما عرفنا للخير معنى . ولولا اليمين ما عرفنا اليسار وقس على هذا ونحن لا نستطيع أن نجسم الضد أو نجسده فنرى الملاك أو نلمس الشيطان ـ ويكفى أن نذكر معانى تحمل تقريب الضد ـ مثل الصواريخ والصواريخ المضادة . والأجسام والأجسام المضادة ـ والأمصال ومضاداتها ـ والسموم ومضاداتها ـ كون غريب ذكرنى بقول جاليليو ولكن المهمة ليست سهلة امام علماء الرياضة للوصول إلى معادلات هذا الكون ونقائضه ومعكوساته .

**نبيل عاطف**

## تحديات التنمية
## وكيف الحل ؟!

إن مصر وهى تخطو نحو التنمية الشاملة لرفعة مستوى معيشة الانسان على أرضها يتطلب من الشباب قدرة على فهم واقع مجتمعه ورغبة فى المساهمة فى خطة التنمية مما يستتبعه من تحديد واضح لموقفه ولموقعه فى حركة التنمية أداء وفكرا وهذا الأمر يجعل من الشباب المصرى بصفة خاصة حركة دائبة بالمشاركة الفعالة فى كل مواقع العمل أيا كان حجمها ودورها قوة دافعة نحو أهداف المجتمع وإذا قلنا : إن الرجل موقف . موقف من قضايا مجتمعه سلبا أو إيجابا بهدف الارتقاء بهذا المجتمع فإن الموقف هو الناتج الحى للإرادة وعليه فإن التنمية فى مصر بشكل عام وفى الوادى الجديد بصفة خاصة تحتاج إلى إدارة واعية من شبابنا تعرف حركتها بقدر ما تعرف متطلباتها ولن تبنى مصر إلا بسواعد الشباب المصرى وبالتالى فإن الانتقال من موقع النقد إلى موقع المشاركة ومن موقع توصيف السلبيات إلى محاولات يومية مستمرة للتغلب عليها واجب متجدد لنا من أجل مصرنا العزيزة حاضرا ومستقبلا .

إن الإجابة على سؤال : كيف الحل ؟ يجب أن يكون قضيتنا المحورية فى حياتنا بدلا من التباكى على الماضى أو تشريح الواقع لأن المستقبل وازدهاره لا يأتى إلا بجهد واع ومخطط لجموع شعبنا والشباب وسط هذه الجموع هو القوة المحركة لعملية الدفع الذاتى نحو زيادة الإنتاج وعدالة التوزيع . والطريق واضح وطويل لكن رحلة الألف ميل تبدأ دائماً بخطوة واحدة وأن تضىء شمعة خير من أن تلعن الظلام .

محمد رضا رجب



## كلمة و١/٢

يحكى أن كلباً استطاع أن يقنع اسداً جريحا بلف الشباك حول نفسه ليستطيع جـر العربة المحمول عليها الأسد ليذهب به إلى العلاج ولما تاكد الكلب أن الشباك قد لفت تماما حول الأسد تركه وانصرف فحضر إليه فأر وقال يا ملك الغابة . إنى استطيع أن أفك وثاقك وابتدأ الفأر يقرض فى الشباك حتى فك وثاق الأسد وسار الأسد فى طريقه فقابله الثعلب وسأله إلى اين يا ملك الغابة فقال . سأترك الغابة التى يقيد حريتى فيها الكلاب ويفك وثاقى فيها الفئـران . . . ومرت السنون وعاد الأسد إلى عرينه ، فوجد جواً من الحرية غير الذى عاش فيه زمنا ولكنه وجد الكلاب تنبح . . . . . .
منادية بالحرية وهى التى تعيش فى ظلها وكأنها تريد ان ترجع الساعة إلى الوراء . أو يخيل إليه انها تريد تكبيلها بالحديد سواء كبلت هى الغير به أو كبلها بها الغير فالأمر عند الكلاب سواء وقد تعودت على أن يكون هناك طوق تشد الناس منه .
أما الفئران فقد خرجت من جحورها من جديد لعلها تقتات بما تقرضه من شباك ولكن وقد ساد جو الحرية والديمقراطية فلن تجد الكلاب أو الفئران مكاناً لها فى هذا الوقت .

**خليل الشاهد**
**المحامى**

## المستقبل .. للصحافة الاقليمية
## وفارس هذه الملحمة

●● صحافة المستقبل .. هو الاسم الذى أطلقه على الصحافة الاقليمية لأول مرة : الصحفى والأديب فتحى الابيارى .. ابن الصحافة الاقليمية فى الاسكندرية واكثر المرتبطين بقضاياها ومشاكلها .. وأعظم المتحمسين ليكون لها دورها المتناسب مع قوة تأثيرها وأهميتها فى التأثير فى الرأى العام المحلى وفى تحقيق التنمية فى الاقاليم .

و« صحافة المستقبل » اسم مركب من كلمتين اثنتين فقط ولكنه يرمز الى رؤية واعية وبعيدة لدور الصحافة الاقليمية المأمول منها .. وللمستقبل الذى يتنبأ صاحب الأسم - الابيارى - ان يكون للصحافة الاقليمية .

والصحافة الاقليمية فى كل دول العالم تلقى دعما ومعاونة من الحكومة أو من الرأسمالية .. لكى تؤدى دورها ولا تتعثر أو تكبو كما يحدث لصحافة مصر الاقليمية .

وفتحى الابيارى .. تخرج من مدرسة الاسكندرية الصحفية .. وله جهود بارزة ومتميزة فى المشاركة وفى إصدار العديد من الصحف الشاملة والمجلات الادبية فى العاصمة الثانية والثغر العتيق الذى شهد ميلاد جريدة الأهرام « أكبر الصحف » المصرية الآن منذ أكثر من مائة عام .

حول « الصحافة الاقليمية والتنظيم السياسى » حصل الابيارى على درجة الماجستير . . ومن يومها وهو يقوم بتدريس مادة الصحافة الاقليمية فى جامعة الاسكندرية . . وفى مؤتمرى الصحافة الاقليمية اللذين شهدتهما ودعت اليهما الاسماعيلية انتخب فتحى الابيارى أمينا عاماً لامانة الصحافة الاقليمية .

وفى المؤتمر الثانى قدم اقتراحا بدا لدى الكثير غريبا فقد اقترح إصدار جريدة تسمى « المستقبل . . جريدة الجرائد المحلية » . . هدفها الربط بين كل الصحف الاقليمية التى تصدر فى كل المحافظات ونشر أبرز ما تتناوله . . حتى يجد مسئولو القاهرة والمحافظات صحيفة واحدة تحوى أهم ماتحويه تلك الصحف . . فتكون بمثابة ربط وتواصل بين الأقاليم من خلال « المستقبل » ويومها همس لى بعض الزملاء : هل الصحافة الاقليمية فى حاجة الى « هم » جديد « ومشكلة » جديدة تثقل كاهلها أكثر مما هى عليه الأن .

وكان الزميل يقصد ان الصحافة الاقليمية تئن من مشاكل الدعم والتمويل والعاملين بها . . وأن اصدار جريدة جديدة يعنى إضافة عبء وهم جديدين . . لاداعى - من وجهة نظره - لهما ولكن فتحى الابيارى راح يتابع ويواصل تحقيق اقتراحه وحلمه .

وبتشجيع من الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات حقق الأمل . وصدر العدد الأول من جريدة الجرائد الاقليمية « المستقبل » . . لها أسلوبها الخاص فى الاخراج الصحفى وتناول الموضوعات . . فلا صور لكبار المسئولين وللمحافظين واضافة الى انتخاب بعض الموضوعات التى تتناولها الصحف الاقليمية حرص الابيارى على خلق عدد

من الصحفيين الجدد فى مختلف الاقاليم كمراسلين للمستقبل أو محررين بها .

ومع كل عدد يصدر ـ كان ومازال ـ قلبى يخفق خشية الا يصدر العدد التالى لاقدر الله . . فأنا اعرف معاناة إصدار صحيفة بلا دعم مالى مضمون أو ثابت .

. . ولكن « المستقبل » ظلت تصدر شهرياً . . بانتظام . . ومازال فتحى الابيارى يحلق بحلمه فى سماء محافظات مصر آملا أن يحقق له الله مصادر تمويل ثابتة تتيح له الفرصة لاستقرار الإصدار الشهرى وتجنيد فريق عمل صحفى متفرغ . . يؤدى دوره ورسالته دون قلق ولا خوف من المجهول .

. . . إننى أرى فى إصدار واستمرار « المستقبل » ملحمة صحفية بطلها المغوار هو : فتحى الابيارى . . الذى يتمتع باصرار صلب وارادة حديدية وإيمان بلا حدود بالصحافة الاقليمية وبدورها وعلى كاهليه يحمل همومها وآلمها وطموحاتها وأشواقها فى مستقبل تزدهر فيه وتنطلق بلا قيود لتصنع « التنمية » فى اقاليمها .

تحية الى جريدة الجرائد المحلية . . المستقبل .

. . وتحية الى فارس الصحافة الاقليمية وحامل أشجانها وأحلامها . . فتحى الابيارى .

. . ترى هل يمكن أن نقدم للمستقبل وللابيارى ماهو أكثر فعالية من كلمات التحية ؟ . .

**سناء الحمد بدوى**

## نحو خطة اعلامية ثقافية
## لبناء الانسان المصرى

●●● إن العالم اليوم يتسابق بضراوة وعنف للحاق بعصر مستوطنات الفضاء فى عام ٢٠٠٠ .. عصر الإعلام والصواريخ والمحطات النووية والإلكترونية ووسائل الإتصال .. أين مصر من هذا الصراع الرهيب ؟؟ وكيف يمكن حماية العقل المصرى من الغزو الفكرى والثقافى والحضارى الموجه إلينا وإلى الدول النامية من مستوطنات الفضاء ؟

إن الثقافة والفكر من أخطر اسلحتنا لمواجهة تلك الهجمة الحضارية الشرشة التى سوف توجه إلينا ابتداء من عام ١٩٩٢ ..

وليس سرطان الكرة والهوس الكروى المتفشى الآن بين الملايين من شباب مصر ..

**●● فى عام ٢٠٠٠ سيكون تعداد جمهورية مصر العربية حوالى ٧٠ مليون نسمة .. ونتساءل : هل أعددنا الخطة الثقافية والفكرية والاعلامية لبناء الانسان المصرى وتحصينة ضد الموجات المستمرة من الغزو الثقافى ؟**

هذه كانت بداية حديثى مع الأديب والصحفى الكبير فتحى الإبيارى أمين عام الأمانة العامة للصحافة الإقليمية ورئيس تحرير جريدة « صحافة المستقبل » جريدة الجرائد المحلية بمناسبة صدور العدد الأول منها وكانت بداية الحديث عن فكرة إصدار هذه الجريدة الوليدة الجامعة لما تتناوله الصحف الإقليمية . . قال :

نبعت هذه الفكرة عندما كنت أعد رسالة الماجستير عن الصحافة الاقليمية والتنظيم السياسى فى جامعة الاسكندرية عام ٦٨ . . وفى هذه الدراسة تبين لنا أنه لا يمكن لأى تنظيم فى مصر أن ينجح فى التأثير على الرأى العام إلا بفتح قنوات عديدة للتأثير على الرأى العام . . ومن أخطر هذه القنوات الإتصالية المؤثرة فى الرأى العام الصحافة الإقليمية القومية : فقد كان يصدر بالإسكندرية مثلا فى أواخر القرن الماضى وأوائل القرن الحالى ١٦٠ مجلة وجريدة منها الأهرام ووادى النيل والاتحاد المصرى والمسلة لبيرم التونسى والتنكيت والتبكيت . . الخ . . الخ . .

وفى الاسكندرية رائدة الصحافة فى مصر لا يوجد بها الآن جريدة كبرى تؤثر فى الرأى العام المحلى ومصر والعالم العربى . . مثل جريدة وادى النيل التى كانت تصدر فى الاسكندرية وتوزع فى انحاء العالم كله وكان يرأس تحريرها فى الأيام الأخيرة عبد الحليم الجوهنى ــ شفاه الله .

وهناك رواد فى الصحافة الإقليمية أفنوا أعمارهم وكانت أقلامهم تهز عروش الملوك ، ولكن التمركز الشديد فى العاصمة لكل وسائل الاتصال المؤثرة فى الجماهير كانت بمثابة المشنقة التى أعدمت منابر التعبير فى محافظات مصر .

وهذه الخطة كانت استعمارية زرعها الانجليز حتى تستطيع أن تتمكن سلطتهم من السيطرة على عدد قليل جداً من الصحف فى القاهرة .

فالدعوة إلى تدعيم الصحافة الإقليمية فى هذا العصر واشتراك التنظيم السياسى فى تدعيمها بكل الوسائل هو قمة الحرية وطرق وسائل التعبير فى المحافظات لكى تنطلق منها عبقرية شعبنا الأصيل . .

ومنذ عام ٦٨ وأنا أسعى مع المسئولين لكى يتفهموا خطورة تدعيم الصحافة الإقليمية وكان مؤيدا لى فى ذلك المرحوم حمدى عاشور محافظ الاسكندرية ووزير الحكم المحلى ولكن دوامات الحكم لم تمكنه فى إلقاء الأضواء على الصحافة الإقليمية عندما كان محافظا . . إلى أن سنحت الفرصة واقتنع السيد محمد حقى رئيس الإستعلامات السابق بعقد أول مؤتمر لبحث مشكلة الصحافة الاقليمية الأولى فى مصر وأصدرت عشرات التوصيات وانتخبت أميناً عاماً لها . . ولم أحقق توصية واحدة من هذه التوصيات !!

**وقد تحققت التوصيات**

O . . . . . لماذا ؟

لأن الامانة شكلت وليس لها أى رصيد من المال لمزاولة نشاطها وسفر محمد حقى إلى الولايات المتحدة . . وكاد الأمل أن يضيع فى أن تحل مشاكل الصحافة المحلية . . وفى هذه الاثناء

تمكنت من إقامة أول معرض لصحافة مصر المحلية افتتحه السيد صفوت الشريف وزير الإعلام لكى أبرز أهمية هذه الصحافة المحلية . . وتولى رئاسة الهيئة العامة للاستعلامات الدكتور ممدوح البلتاجى وهو شاب مثقف وطموح اقتنع بأهمية الصحف المحلية لأنه كان بعيداً عن مصر أكثر من عشر سنوات يؤدى دوره فى فرنسا فى السلك الدبلوماسى . . وتقدمت إليه بمشروع جريدة المستقبل ( جريدة الجرائد المحلية ) لأن مستقبل مصر يرتكز على خطة الأمن الثقافى بجوار الأمن الغذائى . .

وانعقد المؤتمر الثانى وكان انطلاق المارد وأعلن الدكتور صفوت الشريف فى هذا المؤتمر قراره بتخصيص برنامج تليفزيونى وأخر إذاعى وتدعيم الجرائد باعلانات تنظيم الأسرة .

بدأ الدكتور البلتاجى يدرس كيفية إصدار هذه الجريدة . . المشكلة الأولى التمويل . . من أين نأتى بالمال من أجل إصدار هذه الجريدة ؟

أولى العقبات أنه لا توجد ميزانية لإصدار هذه الجريدة فى هيئة الإستعلامات ولكن د . البلتاجى استطاع أن يجد مخرجا عن طريق إعلان تنظيم الأسرة قيمته ١٥٠٠ جنيه . . وعندما اتصلنا بدور الصحف وجدنا أن التكلفة الفعلية تصل إلى ٣٠٠٠ جنيه وطفت بالمحافظات والمحافظين وأخرها اجتماع محافظى القناة ( السويس ــ بور سعيد ــ الإسماعيلية ــ شمال وجنوب سيناء ) ـ وأبدو استعدادهم لتدعيم هذه الجريدة بكل الإمكانات وقبل صدور الجريدة بساعات لم يصل أى قرش لتسديد نفقات الطباعة فقط ! . . ( وعقدت عدة اجتماعات مع رؤساء تحرير الصحف المحلية « المستقبل » القريبين والمتحمسين للقضية ( الإسكندرية ــ الإسماعيلية ــ السويس ــ الزقازيق ــ بور سعيد )

لكى يساهموا عن طريق الإعلانات ولو بألف جنيه حتى يمكننا تسديد تكاليف طباعة العدد الأول وفشلت كل هذه المحاولات . .

وأصبحت بخيبة الأمل . . وتسرب اليأس إلى قلبى وتركت موضوع إصدار هذه الجريدة إلى أن شاءت الصدف إلى أن ألتقيت ببعض الشباب من رجال الأعمال السكندريين وقرروا المساهمة العملية ودفع شيكات مقدما لكى تصدر جريدة الجرائد المحلية . .

وصدر العدد الأول ـ بحمد الله ـ ولا داعى لذكر أسرار أخرى سأكتبها عندما ينتهى العام الأول إن شاء الله . .

● . . . ؟

□□هذه الجريدة أول جريدة من نوعها فى تاريخ الصحافة المصرية والعربية منذ ١٥٠ عاماً بمعنى أنها ليست جريدة خاصة ولكنها باقة لتقديم خلاصة وأجمل ما يصدر من ابداعات ورأى وفكر وفن وصحافة من قاع المجتمع المصرى . .

وجريدة المستقبل لا تنقل موضوعات أو أخباراً من هذه الصحف ولكنها تنتقى وأحياناً تعيد صياغتها والهدف من ذلك إلقاء الأضواء على كل ما يدور فى صحف ٢٦ محافظة وإقامة جسور بين هذه الصحف حتى تكون على اتصال ببعضها على صفحات هذه الجريدة أيضا تعتبر هذه الجريدة صوت جميع المحافظات بمشاكلها وانجازاتها وآمالها وطموحاتها لكى يستمع جميع المسؤلين وأعضاء التنظيم السياسى والقيادة العليا والرئيس مبارك إلى ما يدور فى محافظاتنا دون تهويل أو تشنيع أو تزييف للحقائق . . أيضا تحاول هذه الجريدة أن تفتح نوافذ واسعة لمستقبل مصر وهم الشباب فى كافة أنواع الإبداع الفنى والثقافى والفكرى حتى تعد هؤلاء الأدباء الإعداد السليم . .

ونحاول أيضا تكوين مدرسة صحفية جديدة تتناسب مع عصر ٢٠٠٠ صحافة قوية تعتمد على العلم والثقافة والفكر والفن والإرتكاز على حضارة مصر وتاريخها العظيم . . بعيداً عن الإثارة ودغدغة الغرائز . .

## ● تم تنفيذ جميع توصيات مؤتمر الصحافة

**ولأول مرة فى مصر تصدر صحيفة بدون نشر صورة لأى مسئول معتمدة فى ذلك العمل على الانجاز . . وكان هذا مرهقا جدا فى تنفيذ الماكيت الصحفى وقد نجحنا بعون الله فى ذلك بشهادة كبار رجال الصحافة والكتاب والأدباء وكان ذلك جليا فى حفل الاستقبال الذى اقامه الدكتور البلتاجى فى الميريديان بمناسبة صدور العدد الأول وشهده وزير الاعلام وعدد كبير من رجالات الاعلام والثقافة فى مصر . . وأضاف هذا النجاح عبئا كبيرا جدا على أسرة التحرير والعاملين فيها فى الخطوات القادمة .**

**وإذا كانت هذه الجريدة للآن تعتمد على عدد قليل من الصحف والمجلات التى تصدر فى ٢٦ محافظة فالأمل كبير فى المستقبل ولو بعد ٥ سنوات .**

**واعتقد أنه سيكون هناك أكثر من ١٥٠ جريدة فى محافظات مصر من الصحف المحلية المؤثرة فى المجتمع المحلى حقيقة !!**

**● . . . . . . ؟**

■■الحمد لله لقد نفذت كل التوصيات منها تخصيص الحملة الاعلامية لتنظيم الأسرة فى الصحف فى الشهور القادمة للصحافة الاقليمية وقد توصلنا الى حل لمشكلة تدعيم ورق الصحف الاقليمية وقد أرسلت خطابات لكل أعضاء الأمانة بصورة الخطاب الرسمى الذى وصلنى من وزير الاعلام والدكتور الغمرى كما تم تنفيذ عمل تخفيض ٥٠٪ للاعلان بالتليفزيون وصدرت بعون الله جريدة المستقبل بدون أن تتحمل الاستعلامات أى عبء مالى ولا أى محافظة ولا أى جريدة اقليمية واعتمدت الجريدة على إيمان شباب مصر من رجال الاقتصاد أما البرنامج التليفزيونى فسوف تشاهده المحافظات قريبا أما البرنامج الاذاعى فقد تم تخصيص برنامج اسبوعى فى اذاعة شمال الدلتا .

جولة صحافة المستقبل « واذاعة الشرق الأوسط فى برنامج ألوان الذى تقدمه مديحة نجيب حيث تقدم ١٠ دقائق عرضا لصحافة المستقبل واذاعة الشباب فى برنامج « فكرة لمصر » واذاعة صوت العرب فى برنامج « قرأت لك » واذاعة الشرق الأوسط فى برنامج بين أيدينا وبرنامج « مكتبة الشرق الأوسط » وكذلك اذاعة الشعب والبرنامج العام « النادى الثقافى » .

● . . . . . . . . ؟

■■ لولا الايمان والثقة والحب الكبير الذين يمتلكهما الدكتور ممدوح البلتاجى لتدعيم صحافة المستقبل لما استطعنا أن نقدم هذه المشروعات ابتداء من الاعداد القادمة تم تخصيص مكتبة هدية لكل قارىء يقدم فكرة أو رأيا أو اقتراحا من أجل مصر وما عليه إلا أن يكتب للجريدة . . وقد تم توزيع كتاب مجانا مع

الجريدة . . ليس ذلك من أجل توزيع الجريدة ولكن من أجل ايصال الفكر الى الشباب والقراء والمواطن المصرى بعامة، وتقرر تنظيم مسابقة فى كل عدد « من أجل مصر » ومن جوائزها السفر والاقامة فى محافظات مصر . . كما تقرر اقامة أكبر معرض لصحافة مصر يوم ٩ سبتمبر ١٩٨٦ حيث يشاهد رجال الاعلام ووكالات الأنباء والصحف العربية وكل مثقفى مصر وعشاقها ما قدمته جريدة المستقبل فى عام ومعرض لكل جريدة فى محافظات مصر - وتوزيع العدد الأول من « كتاب المستقبل » مجانا .

. . كذلك تقرر الاحتفال برواد وشهداء الصحافة الاقليمية الذين اعطوا من شبابهم وحياتهم لكى تصل لهذه اللحظة .

**محمود أنس**



# قصة ميلاد
# صحافة المستقبل




● عدسة الفنان حسن فتحى تسجل احداث مؤتمر الصحافة المحلية●

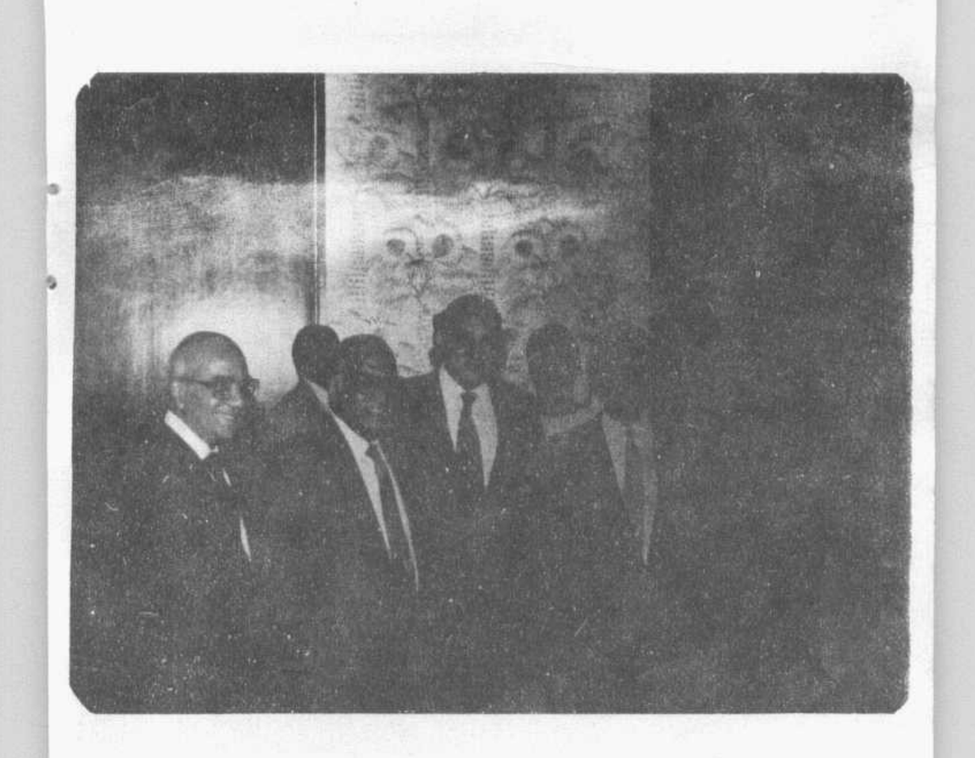



● فى احدى ندوات المؤتمر حول مشاكل صحافة المستقبل والتى أدارها د . ممدوح البلتاجى ●



● السيد وزير الاعلام يتصفح نماذج جرائد السويس●





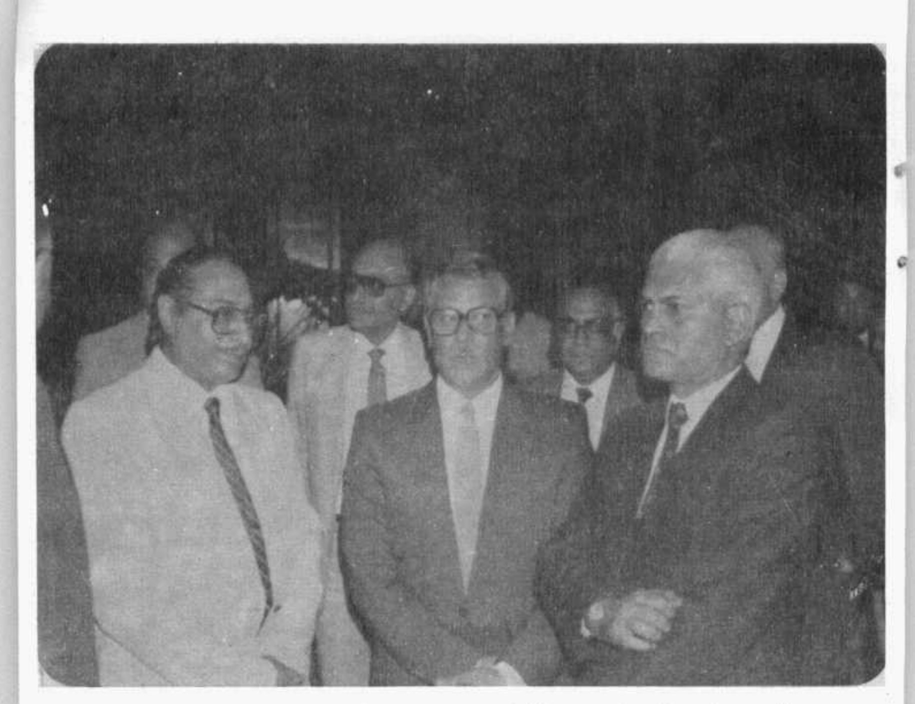
● فى حفل الاستقبال الذى اقامة د . ممدوح البلتاجى فى قاعة الاسكندرية بالمريديان ، بمناسبة صدور العدد الاول من جريدة « المستقبل » جريدة الجرائد المحلية




تعليق حسين العشى رئيس تحرير صوت السويس عن صورة رسام كاريكاتير السويس قائلا للوزير انهم يحملون المريض لغرفة الانعاش



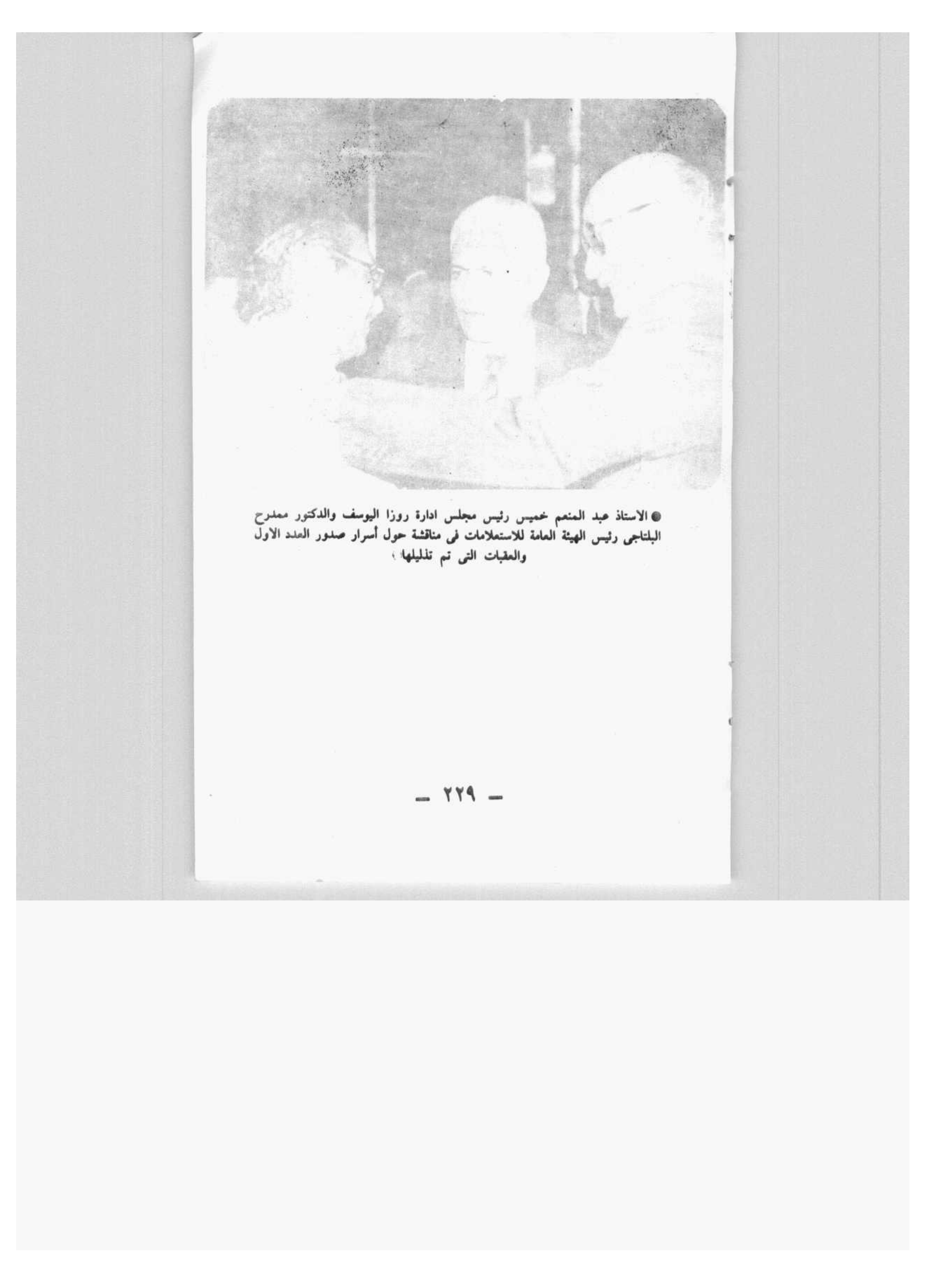
● حوار بين السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات وفتحى الابيارى رئيس التحرير . . حول امكانيات استمرار صدور الجريدة بالجهود الذاتية



السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ، ورؤساء مجالس ادارات الصحف ، واعضاء مجلس نقابة الصحفيين ، وكبار رجال الاعلام والصحافة الاجنبية والعربية



● السيد وزير الاعلام صفوت الشريف ، والدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ، والسيد فتحى الابيارى أمين عام صحافة المستقبل ، وهم يبتسمون



● الاستاذ عبد المنعم خميس رئيس مجلس ادارة روزا اليوسف والدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات فى مناقشة حول أسرار صدور العدد الاول والعقبات التى تم تذليلها ،

# كلمة السيد الأستاذ محمد صفوت الشريف وزير الاعلام

الاخوة والأخوات ..

تحية من عند الله فى هذا اليوم .. وفى الحقيقة لااستطيع ان اعبر عن سعادتى واهتمامى بحضور هذه الندوة .. وقد يكون ذلك هو السبب الرئيسى فى تاجيلها اكثر من مرة .

والحرص ياتينى من اشياء عديدة ومشاعر كثيرة ـ حرص على ان تنعقد هذه النـــدوة ويقام هـــذا المؤتمر على ارض الاسماعيلية هنا فى المركز مركز اعلام الاسماعيلية .. وهو واحد من مراكز الاعلام الداخلى بالهيئة العامة للاستعلامات . فان اعتزازى بما تقوم به مراكز الاعلام الداخلى اعتزاز كبير واشعر بفخر دائم حينما ارى هذه المراكز تقوم بدورها فى التاثير ودورها فى نشر كل ما تحتاجه البيئة المحلية ومناقشتها لكل مشاكل البيئة وقضاياها . وحرصى ايضا على ان اشارك فى ندوة يكون فيها اللقاء برجال واسرة الاعلام المصرى .

لقد تحول هذا المؤتمر من مؤتمر للصحافة المحلية الى كامل فها انا اشاهد قيادات الاعلام المصرى ممثلة فى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ورئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون وقيادات العمل التليفزيونى ورؤساء تحرير الصحف المحلية

ورؤساء الشبكات الاذاعية ورؤساء وقيادات الاعلام الداخــل فى مصر ، اى جمع مثل هذا الجمع كان سيفوتنى لو لم احضر هذا المؤتمر •

اسرة الاعلام المصرى التى تتميز اليوم بالنماذج والتكامل تتميز اليوم بانها تضع المصالح العليا للمجتمع مؤكد كل اعتبار ، تتميز اليوم بانها تتنافس منافسة شريفة بين الكلمة المقروءة والكلمة المسموعة والكلمة المرئية تتنافس منافســة شريفة فى ان تحقق على طريق التنمية الاعلامية :

تنمية بشرية ، وتنمية للانسان المصرى الذى هو حجر الزاوية فى التنمية الشاملة السياسية والاقتصادية والاجتماعية على ارض مصر •

واقول •• وماذا اقول بعد تلك الكلمات التى سبق ان قيلت من الاخوة والزملاء ـ لا اريد ان اكرر على مسامعكم اهمية الصحافة المحلية ولا ان اكرر على مسامعــكم ايضا ارقام واحصاءات خطيرة حول الانفجار السكانى ولا حول المشــكلة السكانية •

اننا نعيش حقيقة هذه المشكلة كاعلاميين ولاول مرة يكون الاعلام القومى والاعلام المحلى ، تكون وسائل الاتصال الجماهيرى من اذاعة وتليفزيون وكل وسائل الاعلام التى تقوم بالاتصال المباشر كل هذه القنوات الجماهيرية والمباشرة تجمعها خطــة قومية فى مواجهة هذه المشكلة ـ مشكلة زيادة السكان فى مصر •• ليست مشكلة زيادة السكان فقط ـ ولكن اقول ايضا المشكلة السكانية بكل ابعادها ، مشكلة السكان فى هذا الوادى الضيق ، مشكلة السكان والهجرة من الريف للحضر •• مشكلة السكان والهجرة ايضا من مصر الى خارج مصر ـ مشاكل متراكمة وحلقات متصلة ـ نريد فض اشتباك حيقى بين تلك الحلقات المعقدة التى توالت على مدار سـنين طويلة حتى وصلنا الى ما نحن فيه • وربما هناك تساؤلات كثيرة طرحت اليوم •• هل هناك من استراتيجية اعلامية ونحن فى تزايد سكانى ، ونحن نتعرض لغزوات وسائل الاتصال نتيجة تكنولوجيا الاتصال الحديثـــة المتطــورة •• واقول ان الاعلام المصرى حقيقة كان فى هذا والحمد لله واسع الافق ينظر الى المستقبل وضع استراتيجيته •• وهى استراتيجية متاثرة

بالمشكلة السكانية حينما كانت استراتيجية الاعلام المصرى هى وصول كل وسائل الاعلام ٠٠ مقروءة ـ مسموعة ـ مرئية ٠٠ الى كل الأرض المصرية كانت تحكم هذه الاستراتيجية فلسفة سكانية لان الهجرة من الريف الى الحضر والهجرة من الأطراف الى كل الأرض المصرية كانت تحكم هذه الاستراتيجية فلسفة سكانية لان الهجرة من الريف الى الحضر والهجرة من الأطراف الى العاصمة ـ هجرة ربما لأن هناك فقر شديد فى وسائل الاتصال فى شرايين الثقافة ـ فى شرايين المعرفة ـ فى كل وسائل الاعلام والتعليم والثقافة والترويح عن النفس ٠ ياتى وحتى وقت قريب اناس من السعودية يقضون فترة الصيف بل واعرف الكثير من رجال الاعلام باسرهم يقولون ان أولادهم يريدون ان يحضروا الى مصر فقط ليجلسوا امام التليفزيون المصرى ، فما بالنا على ارض مصر وقد كانت شرائح عديدة محرومة من التليفزيون المصرى بل ومن الاذاعة المصرية فكانت استراتيجية الاعلام وصول الارسال الاذاعى التليفزيونى لتثبيت هذه المجتمعات ولتحقيق عدالة اجتماعية بين مجتمع الريف ومجتمع الحضر ٠ فكانت تحكم هذه الاستراتيجية كما اقول فلسفة سكانية ٠ وايضا ان النماء والنمو فى وسائل الاتصال الجماهيرية فى المؤسسة الاعلامية المصرية هو لكى نكون قادرين على ان نواجه فى المستقبل غزوة اعلامية نتيجة ثورة الاتصال العالمية ـ كان لابد ان نرتقى باعلامنا القومى لكى يكون قادرا على ان يفى بمتطلبات هذا المجتمع بكل نواحيها ومواجهة كل قضايا هذا المجتمع ٠٠ ومن هنا اقول ان هذه هى المواجهة الحقيقية للغزوات التى نتوقعها من اقمار صناعية قد تبث بثا مباشرا الى منازلنا ٠

واقول ايضا ان التطور الحقيقى هو ان يكون فى كل محافظة وفى كل اقليم بل وفى كل بيئة وسائل الاعلام الخاصة به ومن هنا كان تشجيع كبير ، وكانت بداية لقيام الصحافة المحلية ولتعزيزها ولدفعها ولاعطاء كل الامكانيات لها حتى تستطيع ان تعبر عن مشاكل هذا المجتمع المحلى وتتبنى قضاياه ، فهى القادرة دون غيرها ودون الصحافة القومية ودون وسائل الاتصال القومية على ان تواجه مشاكل المجتمع المحلية

وهى القادرة على ان تخلق المشاركة فى صنع القرار المحلى وهى القادرة وحدها ودون غيرها على ان تعزز نظام الحكم المحلى فى مصر .

هذه الصحافة رغم المصاعب والمشاكل ورغم ان القائمين عليها حقيقة يحفرون فى الصخر باظافرهم رغم ذلك كانت اقلامهم قوية كتبت على هذا الصخر واثبتت وجودها .

تحية لكل من يعملون فى الصحافة المحلية ويؤدون دورهم واقول اليهم انه كان الى جانبهم الاعلام المصرى ايضا يسعى لتحقيق ثورة العصر وهى الاذاعات المحلية الى جوار اذاعة القاهرة .. قامت اذاعة القاهرة الكبرى .. واذاعة وسط الدلتا .. واذاعة شمال الصعيد .. واذاعة سيناء الشمالية .. وسوف تخرج ايضا فى الأعوام القادمة اذاعة سيناء الجنوبية واذاعة منطقة القناة واذاعة مطروح واذاعات اخرى على الساحة المحلية .

هذه هى الثورة الحقيقية بالنسبة للاعلام المصرى فى هذه المرحلة من تاريخه والتى تتمثل فى قيام الصحافة المحلية والاذاعات الاقليمية والى جانب هذا سوف تخرج ايضا اول اذاعة تليفزيونية على طريق هذه الاذاعات المحلية التليفزيونية المرئية – وهى الاذاعة التليفزيونية بالقاهرة الكبرى يتوالى بعد ذلك خروج اذاعات تليزيونية فى وسط الدلتا وشمال الدلتا والصعيد .

هذا هو مستقبل الاعلام المصرى والحمد لله اقول ان استراتيجية الاعلام المصرى تقوم على تخطيط ، تقوم على فلسفة ، تقوم على رؤية واضحة للمستقبل لا ننظر تحت اقدامنا ولكن ننظر الى المستقبل ونعى المتغيرات التكنولوجية ومتغيرات الاتصال التى سوف يحياها هذا المجتمع فى المستقبل – ليس فى المستقبل القريب ولكن فى المستقبل البعيد – لقد الغيت الكلمة التى امامى متعددة الصفحات حتى اتحدث اليكم حديث القلب للقلب ويهمنى فى هذا المقام ان اذكر ان هناك ٣٣ صحيفة اقليمية تغطى معظم محافظات الجمهورية بالاضافة

الى صدور حوالى ٦٠ صحيفة تمتلكها الجمعيات والتنظيمات الشعبية وحوالى ٣٠ صحيفة تصدر عن النوادى ومراكز

الشباب و ٢٦ صحيفة يصدرها افراد وشركات وهو عدد لاباس به على طريق الصحافة المحلية وقيامها - اقول عدد لا شك ان له جماهير واسعة من القراء .

ولا اريد ان يكون حديثى عن دعم الصحافة الاقليمية مجرد كلمات ولكنى اعلن اليوم ان الصحافة الاقليمية سوف يكون لها برنامج اسبوعى تليفزيونى اعتبارا من الدورة القادمة ، واعلن ايضا انها سوف تتمتع عن الصحف القومية بخصم قدره ٢٥٪ فى التليفزيون المصرى واعلن ايضا انه سوف يخصص للمؤسسات الصحفية التى تطبع الصحف المحلية حصة من الورق خاصة بطباعة هذه الصحف فاننى لا اريد

ان آتى اليكم لأحدثكم بكلمات حلوة - فاقول سيروا على بركة الله وستلقون مصاعب ولكن بالجهد وبالتصميم وبالعمل وبالصدق والأمانة وبحرية الراى وبقدرتكم وبامكانياتكم سوف تنجحون وسوف تكون هناك صحافة محلية اردنا او لم نرد ، فهى صحافة المستقبل وسوف تكون اذاعات باذن الله فهى ثورة العصر وسوف يكون هناك تليفزيون محلى باذن الله فهو ايضا على طريق المستقبل وسيظل اعلام مصر بكم جميعا قويا ، مرفوع الراس ، قوته بقوة مصر فى هذا العصر .. عصر الحرية .. عصر الديمقراطية .. عصر التنمية .. عصر الاستقرار الذى يقوده الرئيس محمد حسنى مبارك .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

# كلمة السيد الدكتور
# ممدوح البلتاجى
# رئيس الهيئة العامة للاستعلامات

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات السادة والسيدات

مشاعر سعادة عميقة تلك التى تغمرنى وانا ارحب بحضراتكم هنا على ارض الاسماعيلية تلك المدينة القريبة من الوجدان الساحرة فى طبيعتها النظيفة كما يجب ان تكون كل مدائن وقرى مصر .. للضيافة الكريمة كما هو حال شعبنا النبيل المتحضر .

وسعادتى حقيقة لاننا استطعنا فى الهيئة العامة للاستعلامات ان نحشد هذه النخبة المتميزة من رجال ونساء الصحافة والاعلام والفكر والأجهزة التنفيذية من اسوان الى الاسكندرية .. جميعا هنا .. من اجل عمل مشترك .. وفكر مشترك حول واحدة من اهم القضايا التى تشغل بال الانسان فى مصر . قضية التنمية بمفهومها الشامل قضية السكان فى منظورها الواسع .. قضية المشاركة الشعبية العريضة فى التفكير والتخطيط وحشد والتصدى لقضايا المستقبل ..

ذلك ان موضوع البحث فى هذه النـــدوة وهو الصحافة الاقليمية والمشكلة السكانية يعد بحق نموذجا يعبر عن كل تلك المعانى .. فليس هناك اليوم من خلاف حول ان المجتمع

يطالب بان يقيم علاقة منظمة ومرشدة بين البشر والارض ٠٠ بين السكان والموارد ٠٠ بين معدل الزيادة الديموغرافية ومعدلات الزيادة فى الانتاج السلعى والخدمات ٠٠ ليس هناك من خلاف اذن حول ضرورة ضبط وتنظيم العلاقة بين هذه المتغيرات مهما اختلفت الرؤى وتعددت المدارس الفكرية ٠

كذلك وبنفس القدر ليس هناك خلاف حول ضرورة انطلاق كل الطاقات الكامنة فى شعبنا لتشارك وتتفاعل وتتخيل وتقترح وتساهم فى تنفيذ اوجه خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ٠

والمشكلة السكانية كما نعلم جميعا قضية جوهرية من قضايا التنمية وهى ليست من نصيب العاصمة القاهرة الكبرى وحسب بل هى وربما بالدرجة الاولى من سمات واقعنا الاقليمى ومن هنا تبرز اهمية الدور الكبير الذى يجب ان تضطلع به الصحافة الاقليمية بوصفها واحدة من قنوات الاتصال الجماهيرية الهامة بمحافظات مصر فى قضية التنمية بمختلف جوانبها الكمية والبشرية ٠٠ هى قضية المشاركة الشعبية والحشد الجماهيرى الواسع حول الأهداف القومية العليا وعلى راسها عملية ضبط وتنظيم العلاقات بين البشر والمكان ٠٠ بين الناس والانتاج ٠٠ بين الحاضر والمستقبل ٠

والهيئة العامة للاستعلامات وهى مدركة لحجم وابعاد المسئولية الملقاة عليها على مستوى التوعية الوطنية والتثقيف السياسى انما تنهض اليوم الى جانب ذلك بدور محورى فى الاعلام التنموى لأنها تدرك حجم المتغيرات التى تفصل اليوم بين اعلام الخمسينيات واعلام منتصف الثمانينات الذى يؤمن بان المعركة الكبرى قد اصبحت معركة الاستقلال الاقتصادى ٠٠ معركة التنمية الاقتصادية ذات الأبعاد الاجتماعية لأن تلك هى فى الواقع معركة تقدم وكرامة الانسان والوطن ٠

ومن هنا اصبحت استراتيجية العمل الاعلامى الداخلى قائمة على اساس التصدى والمشاركة فى جميع تلك القضايا التنموية سواء ما يتصل منها بتعليم الكبار او تقديم الخدمة الاعلامية لسياسة زيادة الانتاج او فيما يتعلق بالمسالة السكانية ٠ ومن هنا ايضا كان ذلك الاهتمام الكبير الذى توليه الهيئة للصحافة

الاقليمية ٠ وقد سبق ان عقدت ندوتين عنها احداسما فى مقر نقابة الصحفيين والاخرى هنا فى الاسماعيلية كما اننا ندعمها سواء بالاشتراكات او بنشر الاعلانات الحكومية واعلانات القطاع العام بل أننا ندرس بكل جدية مشروعا باصدار جريدة الجرائد الاقليمية اسوة بجريدة لجرائد العالمية لنقدم من خلال هـــذا المنبر منطلقا لفكر جديد وفن جديد واعلام جديد حتى نقيم تلك الرابطة القوية بين سائر محافظات مصر من خلال واقع طموحات وفكر صحافتها الاقليمية ٠

ونحن اذ ننظم الندوة الحالية انما نتطلع الى اعمالها والى النتائج البعيدة الامد من ورائها ويملؤنا الأمل بأن الصحافة الاقليمية ٠٠ صحافة المستقبل وسوف تكون قادرة على حمل الأمانة وعلى دفع وتطوير تلك الحلقة الوثيقة العميقة المرتبطة بتشكيل الراى العام وقناعات الناس على امتداد ارض مصر حول اهدافنا القومية الكبرى من اجل تقدم الانسان ورفعة الوطن ٠

اطيب التمنيات بالتوفيق بكل اعمال ندوتكم وشكر خاص لمحافظة الاسماعيلية وهيئة قناة السويس وجهاز التنمية الشعبية لتعاونهم معنا فى تنظيم هذا المؤتمر وشكرا لحسن استماعكم ٠

والسلام عليكم ورحمة الله

# كلمة الأستاذ فتحى الابيارى
## أمين عام صحافة المستقبل

ما قيمة هذا المؤتمر الذى يشترك فيه قيادات الفكر والثقافة فى مختلف محافظات مصر . وماذا نتمنى ان نحصد من وراء هذا التجمع الثقافى الاعلامى الكبير .

ان هذا المؤتمر يعتبر طاقة كبيرة لكل مفكرى ومثقفى مصر ، ينبغى أن نحرص على ان نهيىء المناخ المناسب لهم ، لكى تجد كلماتهم ، ونبضاتهم ، وتعبيراتهم ، الوسيلة القوية لكى يساهموا فى ايقاظ ضمير هذا الشعب عن طريق الابداع بمختلف صوره وذلك فى صحافة المستقبل او الصحافة المحلية . التى تعتبر فى رايى السلاح القوى والفعال فى مواجهة الغزو الاعلامى الثقافى الفكرى ، المصوب الينا الآن من مستوطنات الفضاء المزمع اقامتها فى اواخر هذ القرن ، ومن الدول الكبرى التى تمتلك وسائل الاتصال ، والتكنولوجيا المذهلة للسيطرة على الراى العام العالمى .

وفى عام ٢٠٠٠ سيكون تعداد جمهورية مصر العربية ٧٠ مليون نسمة ونتسائل .. هل اعددنا الخطة الثقافية والفكرية والاعلامية لبناء الانسان المصرى وتحصينه ضد الموجات المستمرة من الغزو الثقافى ؟ .

ان اخطر وسائل الاتصال المؤثرة فى الراى العام بجانب الاذاعة والتليفزيون .. الصحافة وفى رايى الصحافة المحلية او صحافة المستقبل بالذات .

فاذا نظرنا نظرة عابرة الى صحافة المملكة المتحدة ، نجد مثلا ان ولاية ( لانكشير) فى انجلترا ، وهى طبعا اقل عددا من سكان جمهورية مصر العربية ( ٧٠ مليون نسمة فى عام ٢٠٠٠ ) يصدر فى لانكشير ٦ صحف يومية ، و ١٠ صحف مسائية ، و ٩٩ مجلة اسبوعية حسب الاحصائيات التى نشرها الكاتب الانجليزى ( الان روبيتز على ١٩٦٦ ) ٠

اما عندنا فى مصر فيصدر الآن ٣ صحف يوميـــة قومية وجريدة مسائية يتيمة و ٢٧ مجلة وجريدة اسبوعية ٠ فكيف نواجه بهذا العدد مشاكلنا المستقبلية من مشكلة سكانية ، وتنظيم اسرة وقضايا ثقافية وفكرية وتنمية ٠٠

ينبغى ان نخطط لتقوية صحافة المستقبل اى الصحافة المحلية فى مصر ، فهى القادرة على ترجمة نبض الشـــــارع المصرى ، ومشاكل الجماهير ، وفتح النوافذ امام ضمير الشعب من ادباء ومفكرين وكتاب ومبدعين ومثقفين ، لكى يعبروا فى تلك الوسائل المؤثرة فى الراى العام ٠

وان يكون لكل محافظة جريدتهـــا الكبرى ، ومجـلاتها المتنوعة وكذلك الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس ، بدلا من النشرات والمنشورات التى يطعها طلبة الجامعات رجـــال مصر المستقبل ٠٠ وقادتها ٠

ان صحافة المستقبل ٠٠ هى الدرع الحقيقى لحماية الانسان المصرى فى مواجهة كل المخططات لمحو ثقافتنا !!

## توصـــيات
## مؤتمر الصحافة المحلية والمشكلة السكانية
## المنعقد بمدينة الاسماعيلية فى الفترة من ١/٣١
## ١٩٨٥/٢/٣

يعلن اعضاء المؤتمر تجـــديد ثقتهم فى القيادة السياسية ٠٠ واصرارهم على مواصلة الجهد فى سبيل تحقيق امانى شعبهم واحساسهم بدورهم المشترك من خلال صحافتهم المحلية وهى ( صحافة المستقبل ) فى المساهمة الايجابية الفعالة فى قضايا مجتمعهم وفى مقدمتها المشكلة السكانية ، ويشرفهم ان يكون مؤتمرهم هو اول مؤتمر يعقدونه حول المشكلة السكانية بعد اعلان تشكيل المجلس القومى للســكان برئاسة الســيد رئيس الجمهورية ، ومع بداية مرحلة جديدة وجادة وموفقة باذن الله فى مواجهة هذه المشكلة وفى اطار من تكامل وتنسيق كافة الجهود الوطنية المخلصة من اجل مواجهة شاملة ومخططة لأبعاد وانعكاسات المشكلة السكانية ٠

كما يتقدم اعضاء المؤتمر بالشكر والتقدير للسيد/ صفوت الشريف وزير الاعلام الذى يؤكد دائما دور الاعــلام المصرى الرائد فى مواجهة المشكلات والقضايا الوطنية والقومية وتاصيل الانتماء للمواطن المصرى ٠

وللسيد/ الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات الذى بادر بعقد هذا المؤتمر وشاركهم فى اعمالهم طوال جلساته وللسيد/ الاستاذ عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية الذى رحب بعقد هذا المؤتمر فى المدينة الجميلة الزاخرة بالانجازات الوطنية الرائدة الاسماعيلية ولكل قيادات العمل التنفيذى والشعبى والسياسى بالاسماعيلية .. كما يسر اعضاء المؤتمر ان يعلنوا توصياتهم وذلك على الوجه التالى :

١ ـ ان وضع المشكلة السكانية فى اطارها الصحيح باعتبارها قضية القضايا من حيث انها تتضمن ثلاث ابعاد متكاملة الخصائص السكانية ، التوزيع الجغرافى للسكان على خريطة مصر الجغرافية ، والزيادة السكانية بمعدلات مرتفعة وارتباطها بقضية التنمية الشاملة بابعادها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتأكيد على ان تظل السياسة الاعلامية للعمل الاعلامى فى مجال السكان مؤكدة على الارتباط والتلاحم فى اهداف التنمية الشاملة .

٢ ـ يؤكد المؤتمر بان القضية السكانية اشمل واعمق من ان يكون تناولها الاعلامى من خلال الاعلان او الترويج لوسائل تنظيم الاسرة فهى قضية اجتماعية اقتصادية ثقافية وفى اطار قضايا التنمية الشاملة للمجتمع وتنمية موارده البشرية ومن هنا يؤكدون على ضرورة التناول الاعلامى الهادف الموضوعى البناء لابعاد هذه القضية .

٣ ـ يعرب المؤتمر عن تقديره لدور الهيئة العامة للاستعلامات والدور الاعلامى الذى تقوم به فى مجال الاعلام عن المشكلة السكانية فى اطار عقائدنا وقيمنا وتقاليدنا .

٤ ـ لما كانت الصحافة المحلية تعد من أقدر وسائل الاتصال وصولا وتأثيرا فى القاعدة العريضة للمجتمع المصرى ، لذلك فقد آن الأوان لمشاركة فعالة وايجابية فى معالجة كافة القضايا الوطنية وفى مقدمتها القضية السكانية ومن خلال توجيه طاقات وامكانيات الصحف المحلية لهذا الهدف القومى الكبير وتنسيق مع كافة الجهود الاخرى المبذولة فى هذا المجال وفى تكامل مع غيرها من الأنشطة الاعلامية .

٥ ـ ان تولى الصحافة المحلية قضية السكان ما تستحقه من اهتمام من خلال المعالجة الصحفية الموضوعية والبناءة للمشكلة

السكانية وابعادها وانعكاساتها على كافة نواحى الحياة فى المجتمع والتركيز على الواقع البيئى المحلى بخصائصه وسماته المميزة من موقع الى آخر ومن خلال مداخل اعلامية متعددة ومتنوعة واشكال بناءة وهادفة ومعالجات علمية وموضوعية .

٦ - ترشيد الاعلان عن المشكلة السكانية بحيث يكون بشكل متطور وبمضمون يواكب الرسالة الاعلاميه ويؤيدها بالتناول الصحفى فى أشكاله المتعددة والتوسع فى ادخال الرسالة الاقناعية من خلال ربط موضوعى وعلمى بين انعكاسات المشكلة السكانية والقضايا الاجتماعية والمشاكل الصحية والاقتصادية .

٧ - التركيز على بعد الخصائص السكانية فى التناول والمعالجة الاعلامية من اجل التوعية والتعريف بالقضية وضرورة الارتفاع بخصائص الانسان المصرى اجتماعيا وصحيا وتعليميا مع اعطاء مشكلة الامية اهتمام خاص .

٨ - التاكيد على الأساليب الغير مباشرة فى معالجة المشكلة الاسكانية اعلاميا وربطها بواقع الحياة اليومى للمواطن وانعكاساتها على اسرته بصفة خاصة .

٩ - يرى المؤتمر ان الصحافة المحلية تواجه العديد من المشاكل والتحديات التى قد تعوقها عن اداء رسالتها القومية فى معالجة كافة المشاكل والقضايا الوطنية سواء المشكلة السكانية وغيرها ، مما يستوجب تفاعل اكبر واوثق بين الصحافة المحلية والهيئة العامة للاستعلامات .

١٠ - يقدر المؤتمر قرارات السيد وزير الاعلام التى اعلنها حول دعم الصحافة المحلية من حيث :

( ا ) تخصيص برنامج تليفزيونى واذاعى اسبوعى يتعرض لأهم ما تناولته الصحافة المحلية فى اعدادها المختلفة .

(ب) تقرير خصم ٢٥٪ لاعلانات الصحف المحلية بالتليزيون والاعلان المجانى فى شبكات الاذاعات المحلية .

١١ - كما يذكر المؤتمر بالتقدير لاستجابة السيد الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات لطلب دراسة اصدار جريدة الصحف المحلية وقرار سيادته بضم ممثل الصحافة المحلية الى لجان الاعلام بالمحافظات وزيادة اشتراك

الهيئة العامة للاستعلامات فى هذه الصحف والمجلات وتزيدها بالمعطيات العلمية الاعلامية للمشكلة السكانية من قبل اللجنة العليا للاعلام .

١٢ ـ وقد فوض المؤتمر الأمين العام للصحافة المحلية واعضاء الأمانة العامة الدائمة فى التنسيق والتخطيط بين الصحف والمجلات المحلية ووضع الضوابط القانونية والتنظيمية للعاملين بها ومتابعة توصيات هذا المؤتمر .

١٣ ـ اتفق المشاركون فى هذا المؤتمر على تكريم الرواد الذين اسهموا بجهودهم الخلاقة فى قيادة التجارب الرائدة للصحافة المحلية فى مختلف المحافظات

١٤ ـ يعرب المؤتمر على تقديره لمركز الاعلام والتعليم والاتصال بالهيئة العامة للاستعلامات فى مسيرته نحو اعطاء الاعلام فى مجال السكان تركيزا واهتماما ودفع العمل الاعلامى لخدمة قضية السكان .

١٥ ـ يعبر المؤتمر عن شكره وتقديره للعاملين بمركز النيل للاعلام بمحافظة الاسماعيلية على جهودهم الكبيرة فى سبيل انجاح هذا المؤتمر .

# انجازات الأمانة الدائمة

**فى عامى ٨٣ ـ ١٩٨٤**

بدات الأمانة الدائمة عملها دون اية ميزانية حتى هـذه اللحظة . ولكنها استمرت فى اداء رسالتها . فعقدت تسـع اجتماعات الصحفيين بالقاهرة .

قامت الأمانة الدائمة بعقد ستة اجتماعات مع رئيس هيئة الاستعلامات لاعداد اول معرض للصحافة الاقليمية . والاتصال بالمجلس الأعلى للصحافة ، وبنقيب الصحفيين بشأن انتساب الصحفيين المؤهلين بالنقابة وبرئيس اللجنة الفنية .

فى يناير ١٩٨٣ تم اقامة اول مرض للصحافة المحلية، بقاعة نقابة الصحفيين ، افتتحه وزير الاعلام ، وتم توزيع جوائز مالية على المشتركين بالمرض ، وشهادات تقدير . وهدايا اعلامية . وكان الهدف من اقامة هذا المعرض هو القاء الاضواء على الجهد الرهيب الذى يبذله الصامدون فى ميدان الصـحافة المحلية دون اى تدعيم مالى يذكر .

استطاع الأمين عند تولى الدكتور ممدوح البلتاجى رئاسة هيئة الاستعلامات بعد أن سافر الاستاذ/ محمـد حقى الى واشنطن .. اقناعه باهمية عقد مؤتمر لجمع شمل المكافحين فى ميدان صحافة المستقبل وبحث مشاكلهم للوصول الى حلول عملية .

عقدت الأمانة الدائمة ٤٧ اجتمـــاعا مع د. البلتاجى . ومحافظ الاسماعيلية ، ومحافظ السويس ، والاسكندرية .. والمسئولين فى مركز الاعـــلام والاتصال . لاعـــداد الميزانية والترتيبات اللازمة لعقد مؤتمر صحافة المستقبل والمشــــكلة السكانية بالاسماعيلية ونجحت المجهودات التى بذلتها الأمانة الدائمة بعون الله وفضله .

اقامت الأمانة الدائمة اول معرض لصحافة الاسكندرية فى ٣ اغسطس ١٩٨٤ . يمثل التطور فى مائة عام .

قدم الأمين مشروعا علميا مدراسا للدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات يتضمن انشاء اول جريدة لصحافة المستقبل ( الصحافة المحلية ) . تشتمل على أهم الموضوعات التى تنشرها صحف المحافظات ، بهدف ربط تلك الصــــحف بالمسئولين فى الصحافة والحكم وربط الصحف نفسها ببعضها من جهة اخرى . مع فتح اكبر نافذة لأدباء وفنانى وكتـــاب المحافظات ويشترك فى هيئة تحريرها رؤساء تحرير صحف المستقبل فى المحافظات . والله الموفق .

تمكن الأمين من أن تكون صحافة المســـتقبل الصحافة المحلية ، مادة يدرسها طلبة الاعلام فى شعبة الاعلام بجامعـــة الاسكندرية ، وكذلك الدراسات العليا . واصدار كتاب عن « صحافة المستقبل والتنظيم السياسى » والاعـــــداد لكتاب « صحافة الاصرار » يسجل فيه باسلوب علمى كفاح الصحف المحلية والعاملين فيها فى كل محافظات مصر .

« ولا يكلف الله نفســـا الا وسعها »

وكلنا أمل فى المستقبل ، للوصول الى حل عمل لمشاكل التدعيم المادى ، وتدعيم شرعية هذه الصحافة والعاملين فيها .

« وقل اعمـــلوا . فسيرى الله عملكم »

والله الموفق ،،

امين عام صحافة المستقبل

## ● تشكيل الأمانة الدائمة لصحافة المستقبل

قرر المؤتمر الثانى للصحافة الاقليمية الذى عقد بمحافظة الاسماعيلية تجديد الثقة بالسيد/ فتحى الابيارى أمينا عاما للصحافة الاقليمية « صحافة المستقبل » كما قرر تشكيل الأمانة الدائمة كالآتى : ـ

١ ـ ابراهيم العربى ممثلا عن الاسكندرية « مجلة الاسكندرية الجديدة »
٢ ـ فتحى زكى هلال ممثلا عن الجيزة « جريدة الجيزة » .
٣ ـ حسين العشى ممثلا عن السويس « صوت السويس » .
٤ ـ سناء الحمد بدوى .
٥ ـ النحاس راضى ممثلين عن الاسماعيلية « مجلة القناة » .
٦ ـ على كامل البيلى ممثلا عن المنصورة « مجلة الوفاق » .
٧ ـ عبد الله طلبة ممثلا عن السويس « الجماهير » .
٨ ـ عبد الرحمن نور الدين .
٩ ـ أحمد شحاته نجم ممثلين عن الشرقية « صوت الشرقية » .
١٠ ـ أحمد أحمد رشوان .
١١ ـ عوض أحمد رشوان ممثلين عن الاسماعيلية « مجلة الفكر » .
١٢ ـ صابر عبد الوهاب .
١٣ ـ محمد رفعت يوسف ممثلا عن المنيا « صوت المنيا » .
١٤ ـ ابراهيم خليل ابراهيم ممثلا عن مطروح « زهور مطروح » .
١٥ ـ وهبة الميرى ممثلا عن المنيا « الكفاح » .
١٦ ـ عماد الدين عثمان أبو زيد ممثلا عن سوهاج « صوت سوهاج » .
١٧ ـ على المغربى ممثلا عن بنى سويف « أخبار بنى سويف » .
١٨ ـ محمد السيد أبو عيد ممثلا عن بورسعيد « بورسعيد الجديدة » .
١٩ ـ فتحى حسين ممثلا عن الاسكندرية « عالم القصة » .

# محتويات الكتاب

العدد بقلم : الدكتور ممدوح البلتاجى

● **كلمات نحو المستقبل بقلم : فتحى الابيارى**



● **بأقلامهم :**



● أشرف على تنفيذ الماكيت والاصدار :
عبد الحليم أبو صير
● صمم الغلاف وتصوير اللوحات :
الفنان حسن فتحى
● ماكيت :
منير الشيخ

